



الأفغانيات يتحولن
إلى يوتيوبرز في
مواجهة قيود طالبان

16ص



جودر المصري
إيقاع حكاكي سريع
وعناصر متكاملة
ضمنت النجاح

14ص



ترحيل صحافي
يفاقم أزمة الحريات
في الجزائر

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2024/04/20

11 شوال 1445

السنة 46 العدد 13105

Saturday 20/04/2024

46th Year, Issue 13105

إيران تفتح خط الوساطة الروسية لمنع ضربات إسرائيلية حقيقية

للكيان الصهيوني حاولت يائسة تصوير الهزيمة على أنها نصر في حين أن الطائرات الصغيرة التي أسقطت لم تسبب أي أضرار أو إصابات. ولم تُعرف إلى حد الآن ماهية الهجوم أو الانفجارات التي يتحدث عنها الإيرانيون، وقد يتعلق الأمر بمسيرات استطلاعية أو هجوم بغايروس جعل الرادارات الإيرانية تعتقد أنها ترى مسيرات أو صواريخ، ما يعكس حالة الإرباك في البلاد بعد هجوم ليل السبت - الأحد.

وقال مسؤول إيراني إنه لا توجد خطط للرد على إسرائيل بسبب الواقعة. وأضاف "لم نناك من أن هناك مصدرا خارجيا وراء الواقعة، لم نتعرض لأي هجوم خارجي والنقاش يميل أكثر نحو تسلل وليس هجوما".

ولم يرد أي ذكر لإسرائيل في معظم التصريحات والتقارير الإخبارية الرسمية، وبث التلفزيون الرسمي آراء محللين شكوا في حجم الهجوم.

إيران تريد التقليل من
تأثير الهجوم والتراجع
عن دوامة التصعيد خوفا
من استهداف إسرائيلي
لمواقع دفاعية حساسة

وقال محلل للتلفزيون الرسمي إن الدفاعات الجوية في أصفهان أسقطت طائرات مسيرة صغيرة أطلقها "متسللون من داخل إيران".

ونكر التلفزيون الرسمي الإيراني أنه بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة بقليل "شوهدت ثلاث طائرات مسيرة في سماء أصفهان. وجرى تفعيل نظام الدفاع الجوي وتدمير هذه المسيرات في السماء".

وقال جوناثان لورد رئيس برنامج أمن الشرق الأوسط في مركز الأمن الأميركي الجديد، وهو مركز أبحاث، "يبدو أن هذا يشير إلى أن إيران تريد أن تتخذ خطوة إلى الوراء والتقليل من تأثير الهجوم وربما التراجع عن دوامة التصعيد".

واحجم الجيش الإسرائيلي ووزارتا الدفاع الخارجية في البلدين عن التعليق على الهجوم. ولم تصدر بعد تصريحات علنية من كبار السياسيين باستثناء وزير الأمن الوطني الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتamar بن غفير الذي كتب منشورا من كلمة واحدة على منصة التواصل الاجتماعي إكس هي "ضعيف".

● طهران - لجأت إيران إلى روسيا لتوجيه رسالة تهدئة إلى الإسرائيليين مفادها أنها لا تنوي الرد على الاستهداف الذي طال بعض المواقع الإيرانية، وسعت إلى التقليل من الهجوم على لسان وزير الخارجية أمير حسين عبد اللهيان، في خطوة يقول مراقبون إنها تظهر أن طهران تبذل كل ما في وسعها لتجنب توجيه ضربات إسرائيلية حقيقية إلى مواقع حساسة في البلاد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن روسيا أعلنت إسرائيل بأن إيران "لا تريد تصعيدا" بعد تقارير عن هجوم إسرائيلي رداً على هجمات إيرانية استعراضية بطائرات مسيرة وصواريخ استهدفت الدولة العبرية في نهاية الأسبوع الماضي. وقال لافروف في مقابلة مع محطات إذاعية روسية "حصلت اتصالات هاتفية بين قيادتي روسيا وإيران وممثلينا والإسرائيليين (...)، أبلغنا الإسرائيليين في هذه المحادثات بأن إيران لا تريد تصعيدا".

ولا شك أن اللجوء إلى روسيا لتأكيد أن طهران لا تنوي رد الفعل بأي شكل من الأشكال على أي استهداف إسرائيلي يتكشف تخوف إيران من تحرك نوعي لإسرائيل قد يباطل مواقع دفاعية حساسة مثل مصانع المسيرات والصواريخ الباليستية والبرنامج النووي.

وزاد خوف الإيرانيين من الاستهداف الإسرائيلي بعد أن حقق الهجوم الاستعراضي الإيراني نتائج عكسية بأن أظهر ضعف القرارات العسكرية الإيرانية ومحدوديتها في الوصول إلى أهداف في إسرائيل. ووقوف الإسرائيليين على هذا الضعف قد يساعدهم على تنفيذ هجمات مركزة أو هجمات على فترات متباعدة كتلك التي يتم تنفيذها في سوريا ضد الوجود العسكري لإيران وحزب الله.

وسعى المسؤولون في طهران إلى التقليل من أهمية الانفجارات، وتحذروا عن تدمير الدفاعات الجوية لـ"أجسام مشبوهة" في الأجواء على مقربة من قاعدة عسكرية، في محاولة لاحتواء الموقف أمام الرأي العام الإيراني.

واختار الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عدم قطع رحلته إلى إقليم سمنان وسط البلاد، في إشارة إلى أن البلاد ليست في حالة تاهب قصوى. ولم يأت على ذكر هذا "الحادث" في خطاب القاه خلال جولته.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن الطائرات المسيرة لم تسبب خسائر مادية أو بشرية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبد اللهيان قوله "وسائل الإعلام الداعمة

مفارقة الماء: الجفاف والفيضانات يحاصران الشرق الأوسط والخليج

أزمة الجفاف تهدد مختلف مناطق العراق



الجفاف يطوق الأهوار

المتزايد، تجلت تقلبات تغير المناخ في هطول أمطار غزيرة ضربت دبي يوم الثلاثاء.

وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت على الإنترنت شوارع المدينة المشلولة والسيارات التي جرفتها المياه. كما غمرت المياه المطار الدولي وأجبرته على تعليق الرحلات الجوية.

وسجلت دبي هطول 259.5 ملم في يوم واحد بينما لم يتجاوز المعدل في العادة 100 ملم. وتفاقم تأثير الفيضان لأن المياه التي غمرت المدينة مترامية الأطراف لم تجد وجهة تنتهي إليها، حيث صُمم نظام الصرف الصحي لإدارة القليل من الأمطار.

ويتمتع الإماراتيون بالوسائل المالية والتكنولوجية للتعامل مع التحديات التي تطرحها أزمة المناخ في الشرق الأوسط. ويختلفون بذلك عن 45 مليون عراقي.

وسيستمر تسارع عدم الاستقرار وانعدام الأمن الناجم عن الجفاف في العراق حتى اعتماد حلول فعالة لإدارة أزمة المياه.

ويتوجب على مؤتمر المياه الذي سيعقد في بغداد الأسبوع المقبل تجاوز الكلام والانتقال إلى الاستجابة السريعة لإثبات جدية الحكومة في معالجة أزمة المياه المتنامية في العراق.

الاجتماعية. ويفكر واحد من كل أربعة منهم في النزوح بسبب الجفاف.

ونكر مزارع صغير من كل 4 في سنجان والبجاج أنه أجبر على التخلي عن الزراعة في 2023، واضطر ما يقرب من 40 في المئة إلى خفض الإنفاق على الغذاء.

وليس تغير المناخ والفساد العاملين الوجوديين الذين خلقا أزمة المياه في العراق؛ فهناك مشكلة أخرى، وهي أن الأنهار الرئيسية الثلاثة في العراق مشتركة مع البلدان المجاورة. ولئن وقع العراق على اتفاقيات مع جيرانه فقد ظل الوفاء بها متوقفا.

وأشار وزير الموارد المائية عون ذياب في مؤتمر السليمانية إلى اتفاقيات تعود إلى عقود واتفاقيات أحدث. وتطرق إلى معاهدة الجزائر لسنة 1975 التي حلت النزاعات الحدودية بين إيران والعراق ولكنها منحت طهران "سيطرة كاملة على تدفق نهر كارون".

وقال الوزير إن اجتماعا الأسبوع المقبل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيضع المياه "على رأس جدول الأعمال"، قبل أن يخلص إلى عدم التوصل إلى اتفاق شفاف وصادق بشأن معدل تدفق المياه من الدول المجاورة إلى العراق.

وبينما يستعد العراق لصيف آخر يتسم بالحرارة الشديدة والجفاف

كانت أقل بنسبة 40 في المئة من المعدل الطبيعي.

وتدهورت البنية التحتية المائية في العراق كثيرا بعد سنوات من الحرب والإهمال.

ويشير تقرير لموقع عرب دايجست إلى أن الوضع يزداد سوءا بسبب الفساد المستشري حتى مع استمرار تراكم الأدلة المادية على آثار الجفاف والانهيار الهائل في الإنتاج الزراعي وارتفاع أعداد الأسر التي تخلت عن أراضيها في الريف ونزحت إلى المراكز الحضرية التي تعاني بالفعل من نقص المياه.

وأكد المجلس النرويجي للاجئين، الذي ينشر تقييما سنويا للوضع المائي في العراق، أن 60 في المئة من المزارعين الذين شملهم المسح في الأنبار وكركوك ونيوى وصلاح الدين اضطروا إلى زراعة أراض مساحتها أقل من المعتاد أو استخدام كميات من المياه أقل من المعتاد خلال موسم 2023 الزراعي.

وقال أربعة من كل خمسة مستجوبين في المجتمعات الزراعية في نينوى وكركوك إنهم اضطروا إلى خفض الإنفاق الغذائي خلال الأشهر الماضية. وربط مستجوب من كل خمسة في قضاء البجاج بمحافظة نينوى تغير المناخ بارتفاع حدة التوترات

● بغداد - في الوقت الذي شهدت فيه سلطنة عمان والإمارات أمطارا غزيرة لم يسبق أن عرفتها المنطقة، يعيش العراق على وقع جفاف حاد ونقص في المياه يستوجبان اتخاذ إجراءات حكومية فورية. وتمثل هذه المفارقة عينة مما يعيشه الخليج ومنطقة الشرق الأوسط من تغيرات مناخية سيكون لها تأثير شديد على ظروف عيش السكان.

ومع اقتراب الصيف في العراق، من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة القياسية ويتواصل الجفاف الشديد الذي استنزف الخزانات وخفّض التدفق في أنظمة أنهار دجلة والفرات وشط العرب.

وفصل تقرير نشره مركز كارنيجي للشرق الأوسط في فبراير الماضي حجم الأزمة. وجاء فيه أن "أزمة المياه في العراق تمتد على كامل البلاد... بعد أربعة مواسم من الجفاف في العراق، وصلت مستويات المياه في سد الموصل، الذي تتراوح سعته التخزينية بين 6 و11 مليار متر مكعب، إلى أدنى مستوياتها خلال 2023، منذ بنائه في 1986".

ويعتقد الخبراء أن عدم اتخاذ أي إجراء سيتسبب في جفاف بحيرة الموصل قريبا، ما يترك سكان الموصل البالغ عددهم 1.7 مليون نسمة دون كهرباء ومياه لري محاصيلهم.

ويعاني إقليم كردستان العراق من أزمة شح المياه على الرغم من تنوع مصادر مياهه مقارنة ببقية البلاد. وتشير تقارير إلى أن سد دوكان، الذي يوفر مياه الشرب لثلاثة ملايين نسمة في السليمانية وكركوك وتبلغ سعته التخزينية سبعة مليارات متر مكعب من المياه، لا يحوي اليوم سوى ملياري متر مكعب.

عدم الاستقرار وانعدام
الأمن الناجم عن الجفاف
في العراق سيستمر
حتى اعتماد حلول فعالة
لإدارة أزمة المياه

وتعتمد البلديات والمدن في الأجزاء الوسطى والجنوبية من العراق على نهري دجلة والفرات لتلبية احتياجاتها المائية. ونُكرت بعض الدراسات أن مستويات هطول الأمطار في هذه الفترة

دار الأوبرا المصرية أمام مأزق تأجيل حفلاتها بسبب تدني أجور العاملين

المزيد من التراجع بعد أن كانت منارة للفنون في مصر والمنطقة، ما يجعل مطالب الأوركسترايين والمطربين تحظى بتأييد واسع من المثقفين. وقال الناقد الموسيقي عمرو صحصاح لـ"العرب" إن "أعضاء جميع الفرق الفنية في دار الأوبرا المصرية يصابون بإحباط شديد نتيجة عدم وجود مردود مادي أو معنوي يحفزهم على الاستمرار في الإبداع، وما حدث من احتجاج جرس إنذار يدع إلى إعادة النظر في أوضاع مطربي الفرق الغنائية والاستعراضية، والذين يعتمدون على الأوبرا كمصدر دخل وحيد بالنسبة إليهم ولا يعملون في فرق أخرى لحزام الحفلات والقوانين المقيدة".

منذ فترة، ولم يجدوا اذنا صاغية، وكان اللجوء إلى عدم الذهاب إلى بروفات الإعداد للحفلات التي جرى تأجيلها أداة احتجاج قد تاتسي بنتائج إيجابية من وجهة نظر الفنانين.

وفنانو الأوبرا المصرية مقتنعون بأن الحكومة لديها إمكانيات تستطيع بها تحسين أوضاعهم، وأن بناء أوبرا جديدة في العاصمة الإدارية (شرق القاهرة)، وهي الأضخم في الشرق الأوسط، وتشهيد مدينة للثقافة والفنون في المنطقة ذاتها يبرهنان على أن العامل البشري بحاجة إلى اهتمام أكبر.

وإذا لم توأكب دار الأوبرا التطورات على مستوى الاهتمام بالفنون العربية فسوف تكون أمام مصير قد يجرها إلى

من نوعها في تاريخ دار الأوبرا، وهي مؤشر على حجم التراجع الذي أصابها، ويحتاج إلى تدخل سريع، مع وضع لائحة أجور تتماشى مع قيمة الفنانين والمطربين في السوق.

ويشكو الكثير من المطربين والفنانين من أزمة تدني الأجور داخل دار الأوبرا

تعامل دار الأوبرا مع
الفنانين كموظفين
يتقاضون رواتب حكومية
سيكون سببا في تراجع
مكائنها في الساحة

تدفع للمطربين الكبار من مصر والعالم العربي الذين تتعاقد معهم بمبالغ طائلة، بينما هناك مواهب جيدة لا تحصل على التقدير المناسب على المستويين المادي والمعنوي".

وأضاف المصدر لـ"العرب" أن "فكرة تعامل دار الأوبرا مع الفنانين والمطربين كموظفين يحصلون على رواتب شهرية مثل من يعملون في المصالح الحكومية ستكون سببا في تراجع مكانتها مستقبلا، وهؤلاء باتوا أسرى دولاب العمل الحكومي بأزماته، ما سيدفع بعضهم إلى الهروب، وقد تخسر الأوبرا مواهب أسهمت في تطويرها".

وتعد واقعة تأجيل حفلات أوبرا "كارين" بسبب أزمة الرواتب هي الأولى

ونظم عدد من عازفي أوركسترا أوبرا القاهرة وأوركسترا القاهرة السيمفوني وقفات احتجاجية في الأسبوع الماضي، طالبوا من خلالها بزيادة أجورهم بما يتناسب مع الحد الأدنى للأجور الذي أقرته الحكومة أخيرا وهو ستة آلاف جنيه (120 دولارا)، وامتنعوا عن أداء بروفات الحفلات التي كان من المقرر أن تعرض في نهاية الأسبوع الماضي، واحتدت الأزمة بعد أن أحالت الأوبرا من شاركوا في الاحتجاجات إلى التحقيق.

وقال مصدر في دار الأوبرا المصرية، تحدث لـ"العرب" شريطة عدم الإفصاح عن اسمه، إن "أجور غالبية مطربي دار الأوبرا لا تتجاوز ثلاثة آلاف جنيه (60 دولارا)، وهؤلاء ينسعون بالظلم لأن دار الأوبرا

أحمد جمال

● القاهرة - لم يكن من المعتاد أن تلجأ دار الأوبرا المصرية إلى إجراء حفلاتها لأسباب تتعلق برواتب العاملين فيها، مثل ما حدث مع عروض أوبرا "كارمن" أخيرا، وبدا ذلك مؤشرا على إمكانية تراجع المكانة الفنية للأوبرا.

والخميس أكد المايسترو نادر عباسي إرجاء عروض أوبرا "كارمن" التي أعلنت دار الأوبرا تنظيمها تحت قيادته على المسرح الكبير وكان من المقرر عرضها أيام الخميس والجمعة والأحد، ولم يحدد بعد موعدا جديدا، ما يعني استمرار الأزمة.

تزايد الضغوط الداخلية في مصر لوقف استقبال اللاجئين

الحكومة تفتح المجال للمقيمين غير الشرعيين من أجل تقنين أوضاعهم



معظم المهاجرين لا يريدون مصر دولة مستقر بل دولة عبور

بالانتقادات، فهي تترك أن غالبية الخدمات الأساسية غير مدعمة فيما يدفع اللاجئين قيمة ما يتلقونه من تعليم وخدمات صحية، وقد يكون التأثير في جودة الخدمات المقدمة للمواطنين أو الضغط على البنية التحتية للكهرباء والمياه وغيرهما، لكن ذلك يصعب أن يكون سبباً في تغيير رؤية الدولة المصرية تجاه اللاجئين، ولا توجد معلومات لدفعهم نحو ترك البلاد، بل إن الواقع يشير إلى استقبال أعداد جديدة.

وأشار إلى أن التشديدات الأمنية تدفع بعض اللاجئين للتفكير في الهجرة إلى أوروبا، ما يساهم في نشاط حركة اللاجئين من مصر إلى ليبيا مع ضبط الحدود البحرية في مصر منذ العام 2016، وقد تحدث عودة طوعية لمن لا يتمكنون من التعيش مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة في مصر عن زيادة تكاليف غالبية الخدمات، ونسبة هؤلاء لن تكون كبيرة مقارنة بأكثر من 9 ملايين مهاجر يتواجدون حالياً في مصر.

وأعلنت السفارة السودانية في مصر عن مشروع للعودة الطوعية للاجئين السودانيين يبدأ تنفيذه في أبريل الجاري، يشمل تقديم التسهيلات اللازمة لمن يرغب وذلك بالتنسيق مع منظومة الصناعات الدفاعية التابعة للجيش السوداني.

وترأيدت وتيرة الرحلات التي تنطلق من مناطق متفرقة من القاهرة إلى أسوان في جنوب مصر، تمهيدا للعودة إلى مناطق في شمال السودان لم تظهرها الحرب، وواجه البعض من السودانيين مشكلات تتعلق بتوفير تكلفة رحلة العودة خاصة الأسر التي جاعت لمصر باعداد كبيرة، ويجد هؤلاء صعوبة في تقنين أوضاعهم، وأصدر رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في أغسطس الماضي قرارا بإلزام الأجانب المقيمين

وذكر ميلاد في تصريح لـ"العرب" أن الجهات الرسمية لا تولي اهتماماً

استياء عربي بعد فيتو أميركي على منح فلسطين عضوية في الأمم المتحدة

كافيا لإسقاطه، ويحتاج مشروع القرار من أجل تمريره موافقة 9 دول أعضاء في مجلس الأمن، شرط عدم اعتراض أي من الدول الخمس صاحبة "الفيتو"، وهي الولايات المتحدة وفرنسا والصين وروسيا وبريطانيا.

ويرى مراقبون أن استخدام الإدارة الأميركية للفيتو يعكس في واقع الأمر غياب أي إرادة حقيقية لدى واشنطن لتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وأن ما تروج له إدارة جو بايدن عن حل الدولتين هو للتسويق الإعلامي.

والخميس، أدانت الرئاسة الفلسطينية في بيان استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" ووصفته بأنه "غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر، ويتحدى إرادة المجتمع الدولي الذي يؤيد بقوة

لا تخفي شريحة واسعة من المصريين تذرهما حيال تزايد أعداد اللاجئين في بلادهم، في المقابل لا تبدو الحكومة في وارد تغيير سياساتها في التعاطي مع الملف بالنظر إلى التزامات دولية قطعتها، فضلا عن كونها ترى بأن استقبال المزيد منهم لا يشكل معضلة فعلية بالنسبة إليها.

أحمد جمال

القاهرة - أثارَت أوضاع اللاجئين جلا مجتمعيا وسياسيا وأمنيا واسعا في مصر الفكرة الماضية، مع استمرار توافد أعداد جديدة لاسيما من السودان، وسط أوضاع اقتصادية صعبة تعاني منها شريحة كبيرة من المصريين بسبب ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وهو ما تحاول الحكومة التعامل معه بقرار من المرونة، إذ ترسل إشارات طمأنة للمواطنين بأن الوضع تحت السيطرة دون أن تخل بالتزاماتها الدولية تجاه التعامل مع توافد اللاجئين.

وأطلقت الحكومة أخيرا حملة بعنوان "سارع بتصحيح أوضاعك بمصر" لتشجيع الأجانب المقيمين في البلاد، خاصة الفئات المُعفاة من سداد رسوم الإقامة، بالتوجه للإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية لتسجل بياناتهم والحصول على بطاقة الإقامة الذكية لضمان استمرارية استفادتهم من الخدمات المقدمة إليهم بكافة القطاعات الحكومية، ومنحتهم مهلة جديدة حتى نهاية يونيو المقبل.



وقال مصدر مطلع لـ"العرب" إن الأجهزة الأمنية شنت حملات مكثفة على المناطق التي يتواجد فيها عدد كبير من اللاجئين للتأكد من أوضاعهم القانونية

وأقدمت على ترحيل بعض المخالفين، بهدف ضبط الحالة الأمنية في التكتلات السكانية التي يتواجد فيها جنسيات مختلفة بجانب المصريين، ولاحظت تزايد وتيرة المشكلات التي تنشعب بين مواطنين ومقيمين ما دفع للتعامل بحسم مع أي خروج عن القانون.

وأوضح المصدر ذاته أن الدولة لم تغير رؤيتها تجاه التعامل مع اللاجئين، لكنها تريد تقنين أوضاعهم، بما يسهل مهمة التعامل مع أي جرائم قد ترتكب، وتريد أن تقوم الجهات المهمة بحقوق اللاجئين وأوضاعهم بدورها تجاه من لم يقوموا بتوفير أوضاعهم ودخلوا البلاد بشكل غير شرعي وبلا أوراق ثبوتية، وسط توقعات أن تستمر عملية النزوح لمصر من السودان مع عدم وجود أفق للحل السياسي.

السبت 2024/04/20

السنة 46 العدد 13105

البرهان يحاول حرف الأنظار عن علاقة الجيش بطهران

الخرطوم - يحاول رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان حرف الأنظار عن علاقته العسكرية المتنامية بإيران، والتي تثير قلق القوى الإقليمية والدولية، من خلال توجيه انتقادات لتشكيلات إسلامية موالية للجيش كـ"كتيبة البراء".

ولم يتمكن البرهان من تبديد مخاوف قوى إقليمية ودولية من تصاعد نفوذ طهران في السودان، وثبتت تصريحاته أيضا ما كان يتردد في أروقة سياسية عدة حول تنامي نفوذ كتيبة البراء عسكريا. ولم تفلح انتقادات البرهان لـ"كتيبة البراء" التي تمثل أحد الأجنحة العسكرية الإسلامية وقوله "إن دولا كثيرة أدارت ظهرها للبلاد بسببها" في طمأنة الدول التي لم يذكرها صراحة، وعزز القناعات حول وجود تنظيمات متطرفة داخل الجيش، يمكن أن يؤدي تصاعد دورها إلى أزمات إقليمية.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن ظهور تأثير التعاون العسكري بين الخرطوم وطهران في معارك أم درمان، أكد أن البرهان ذهب بعيدا في علاقته بإيران، وحاول التغطية عليها بتحفظاته اللافتة على "البراء" التي كثر الحديث عنها مؤخرا.

وأكدت المصادر ذاتها أن قائد الجيش بناور بما يملكه من أدوات محدودة على أمل أن يحض الدول الراضية لتعاونه عسكريا مع إيران على مساعدته وتصبح

بديلا لها أو تقبل بهذا الأمر، ويشير كذلك إلى استعداده وعدم ممانعته لتقليل نفوذ الميليشيات الإسلامية إذا وجد تعاونا من الدول الراضة لهذه المسألة، وإذا أخفق فالافتاح لا يزال في يده، واستخدامه أو

وضعه على الرف يبقى رهين المكاسب

التي يحصل عليها. وأشارت تقارير محلية إلى انزعاج البرهان من الظهور الإعلامي المكثف لعناصر تنتمي إلى كتيبة البراء الفترة الماضية، وبينها مقاطع فيديو لطائرات مسيرة تقوم بطلعات قتالية عليها شعار الكتيبة بشكل يوحي كأنها تعمل بمعزل عن قيادة الجيش.

وترسخ هذه المشاهد العلاقة مع الجيش، وتقلق بعض الدول التي لمست تطورها في معارك عديدة، ويحوي تنامي دورها مع حديث متواتر عن مد إيران للجيش بطائرات مسيرة إشارة إلى تحول السودان إلى بؤرة جاذبة لأخطر تهديد في المنطقة، وهو تطوير العلاقات بين إيران والجناح العسكري في الحركة الإسلامية.

وقال البرهان خلال لقاء انعقد في الكلية الحربية مؤخرا "ناس البراء عاوزين يقاتلوا معنا حبايبهم (مرحبا بهم) لكن تصرفاتهم ومنهجهم الماشين بيهو ده ما بنوافق عليهم (أي طريقتهم التي يعملون بها مرفوضة).. كل الناس يجب أن يقاتل تحت راية الجيش وشعار الجيش وإعلام الجيش، ما بنوافق إطلاقا بكيانات وتنظيمات موالية".

وزار البرهان قائد الكتيبة المصباح أبوزيد في المستشفى عندما كان يتلقى العلاج من إصابته في القتال الأخير بأم درمان، ما أكد وجود علاقة قوية بين الجيش والحركة الإسلامية، على عكس ما أراد قائده التغطية عليه أخيرا.

وقال أمين شؤون الرئاسة بحركة العدل والمساواة جمال حامد إن الشعب السوداني اعتاد على التصريحات المتناقضة من قائد الجيش ويلجأ إليها عندما يكون في موقف حرج أوبسئى إلى إيجاد مخرج من مأزق معين، بالتالي فقمص كبيرة من السودانيين لا يعول كثيرا على هذه الأحاديث وينتظر تطبيقا عمليا على الأرض.



قلق من تصاعد نفوذ كتيبة البراء

● الخرطوم -

السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان حرف الأنظار عن علاقته العسكرية المتنامية بإيران، والتي تثير قلق القوى الإقليمية والدولية، من خلال توجيه انتقادات لتشكيلات إسلامية موالية للجيش كـ"كتيبة البراء".

ولم يتمكن البرهان من تبديد مخاوف قوى إقليمية ودولية من تصاعد نفوذ طهران في السودان، وثبتت تصريحاته أيضا ما كان يتردد في أروقة سياسية عدة حول تنامي نفوذ كتيبة البراء عسكريا. ولم تفلح انتقادات البرهان لـ"كتيبة البراء" التي تمثل أحد الأجنحة العسكرية الإسلامية وقوله "إن دولا كثيرة أدارت ظهرها للبلاد بسببها" في طمأنة الدول التي لم يذكرها صراحة، وعزز القناعات حول وجود تنظيمات متطرفة داخل الجيش، يمكن أن يؤدي تصاعد دورها إلى أزمات إقليمية.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن ظهور تأثير التعاون العسكري بين الخرطوم وطهران في معارك أم درمان، أكد أن البرهان ذهب بعيدا في علاقته بإيران، وحاول التغطية عليها بتحفظاته اللافتة على "البراء" التي كثر الحديث عنها مؤخرا.

وأكدت المصادر ذاتها أن قائد الجيش بناور بما يملكه من أدوات محدودة على أمل أن يحض الدول الراضية لتعاونه عسكريا مع إيران على مساعدته وتصبح بديلا لها أو تقبل بهذا الأمر، ويشير كذلك إلى استعداده وعدم ممانعته لتقليل نفوذ الميليشيات الإسلامية إذا وجد تعاونا من الدول الراضة لهذه المسألة، وإذا أخفق فالافتاح لا يزال في يده، واستخدامه أو وضعه على الرف يبقى رهين المكاسب التي يحصل عليها. وأشارت تقارير محلية إلى انزعاج البرهان من الظهور الإعلامي المكثف لعناصر تنتمي إلى كتيبة البراء الفترة الماضية، وبينها مقاطع فيديو لطائرات مسيرة تقوم بطلعات قتالية عليها شعار الكتيبة بشكل يوحي كأنها تعمل بمعزل عن قيادة الجيش.

وترسخ هذه المشاهد العلاقة مع الجيش، وتقلق بعض الدول التي لمست تطورها في معارك عديدة، ويحوي تنامي دورها مع حديث متواتر عن مد إيران للجيش بطائرات مسيرة إشارة إلى تحول السودان إلى بؤرة جاذبة لأخطر تهديد في المنطقة، وهو تطوير العلاقات بين إيران والجناح العسكري في الحركة الإسلامية.

وقال البرهان خلال لقاء انعقد في الكلية الحربية مؤخرا "ناس البراء عاوزين يقاتلوا معنا حبايبهم (مرحبا بهم) لكن تصرفاتهم ومنهجهم الماشين بيهو ده ما بنوافق عليهم (أي طريقتهم التي يعملون بها مرفوضة).. كل الناس يجب أن يقاتل تحت راية الجيش وشعار الجيش وإعلام الجيش، ما بنوافق إطلاقا بكيانات وتنظيمات موالية".

وزار البرهان قائد الكتيبة المصباح أبوزيد في المستشفى عندما كان يتلقى العلاج من إصابته في القتال الأخير بأم درمان، ما أكد وجود علاقة قوية بين الجيش والحركة الإسلامية، على عكس ما أراد قائده التغطية عليه أخيرا.

وقال أمين شؤون الرئاسة بحركة العدل والمساواة جمال حامد إن الشعب السوداني اعتاد على التصريحات المتناقضة من قائد الجيش ويلجأ إليها عندما يكون في موقف حرج أوبسئى إلى إيجاد مخرج من مأزق معين، بالتالي فقمص كبيرة من السودانيين لا يعول كثيرا على هذه الأحاديث وينتظر تطبيقا عمليا على الأرض.

في البلاد بصورة غير شرعية بتوفير أوضاعهم وتقنين إقامتهم، شريطة وجود مستضيف مصري الجنسية، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل بالقرار، مقابل سداد مصروفات إدارية، بما يعادل ألف دولار، وطالبت وزارة الداخلية المصرية في يناير الماضي الأجانب المقيمين بصورة غير شرعية بتوفير أوضاعهم. وأشار رئيس مجلس أمناء المؤسسة المصرية لدعم اللاجئين (حقوقى) أحمد بدوي إلى أن مصر قد تضع مهلة جديدة لتقنين الأوضاع إذا لم تجد استجابة مع حلول يونيو المقبل، وفي كل الحالات لن تغير موقفها تجاه التعامل مع اللاجئين، وهناك قناعة بأن مصر تقدم وفقا لإمكانياتها حداً معقولا من الالتزامات الدولية بشأن توفير حقوق الغارين من الصراعات على أراضيها، ما يجعلها تلقى ترحيبا دوليا.

وأوضح بدوي في تصريح لـ"العرب" أن الدولة المصرية مطالبة بضبط مسألة الهجرة المباشرة من خلالها أو غير المباشرة عبر الأراضي الليبية بعد ميثاق الهجرة الأوروبي، لأنه سوف تترتب عليه إعادة المهاجرين إلى أماكن انطلاقهم الرئيسية وفي حال استمرت الحرب في السودان، فإن هؤلاء سيعودون إلى مصر. وخففت مصر إجراءات منح الإقامة للأجانب على أراضيها، إذ أصدرت وزارة الداخلية في مايو الماضي قرارا تضمن تسهيلات على الإقامة المؤقتة للأجانب لغير السياحة، من بينها منح الإقامة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لمن يملك عقارا أو أكثر لا تقل قيمته عن مائتي ألف دولار، أو إقامة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمن يملك عقارا تبلغ قيمته مئة ألف دولار، وكذا إمكانية حصول الأجانب في مصر على إقامة لمدة ثلاث سنوات، مقابل ودية بكنية بقيمة ألف دولار.

وأعلنت السفارة السودانية في مصر عن مشروع للعودة الطوعية للاجئين السودانيين يبدأ تنفيذه في أبريل الجاري، يشمل تقديم التسهيلات اللازمة لمن يرغب وذلك بالتنسيق مع منظومة الصناعات الدفاعية التابعة للجيش السوداني.

وترأيدت وتيرة الرحلات التي تنطلق من مناطق متفرقة من القاهرة إلى أسوان في جنوب مصر، تمهيدا للعودة إلى مناطق في شمال السودان لم تظهرها الحرب، وواجه البعض من السودانيين مشكلات تتعلق بتوفير تكلفة رحلة العودة خاصة الأسر التي جاعت لمصر باعداد كبيرة، ويجد هؤلاء صعوبة في تقنين أوضاعهم، وأصدر رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في أغسطس الماضي قرارا بإلزام الأجانب المقيمين

بالأمم المتحدة بعد قرار اعتمدته الجمعية العامة بأغلبية كبيرة في 29 نوفمبر 2012. وتقدمت فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة عام 2011، لكن طلبها لم يحظ آنذاك بالدعم اللازم كي ينتقل لمرحلة التصويت في مجلس الأمن الدولي.

وكانت تامل أن يحظى طلبها هذه المرة بالقبول في ظل موقف دولي متنام مؤخرا بشأن ضرورة الاعتراف بدولة فلسطينية سببلا لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط، في ظل حرب إسرائيلية على قطاع غزة منذ نحو 7 أشهر، وحكومة يمينية ترفض حل الدولتين.

● ثبات فلسطيني يتعدى الفيتو الأميركي

صه

أكراد العراق ينتظرون حصتهم من نتائج زيارة رئيس الحكومة الاتحادية إلى واشنطن

أمل بتخفيف ضغوط إيران وأذرعها عن الإقليم ومطالبة بزيادة الدعم الأميركي للبشمركة



البنّتاغون لم يفعل الكثير إلى حد الآن لحماية الحلفاء الأكراد

حزب الاتحاد لحلفاء إيران في العراق، في مقابل تحوّل الحزب الديمقراطي إلى حليف لتركيا وداعم لنفوذها في الإقليم والعراق عموماً.

والى حدّ الآن أبدت إدارة بايدن دعماً سياسياً واضحاً لسلطات إقليم كردستان الذي تنتظر قيادته ترجمته إلى أفعال وإجراءات على الأرض.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إثر لقاء جمعه مؤخراً برئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني أثناء زيارة الأخير لواشنطن إنّ الولايات المتحدة ماتزال تدعم إقليم كردستان الصامد باعتباره حجر الزاوية في علاقتها مع العراق، بينما أكد بيان صادر عن البيت الأبيض بمناسبة الزيارة استمرار الولايات المتحدة في دعم الإقليم اقتصادياً ومساعدته على حفظ أمنه واستقراره.

واشنطن لحماية إقليمهم ودعمه في مواجهة الضغوط التي يتعرّض لها، وذلك بالاستناد إلى ما أبدته الإدارة الأميركية الحالية من تكوص وتخاذل في دعم حلفائها بالمنطقة.

ويسرى هؤلاء أنّ أول أسس صمود إقليم كردستان العراق في وجه الضغوط يتمثل في الحفاظ على وحدته وتماسكه الداخلي وهو أمر غير متوفّر إلى حدّ الآن نظراً لما وصلت إليه الصراعات بين الحزبين الكبيرين القائدين للإقليم، الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أفراد أسرة بارزاني، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني، من حدة أثرت حتى على الجانب الأمني من خلال انقسام جيش الإقليم وشرطته (البشمركة) والأساسين بين الحزبين، فضلاً عن انخراطهما في سياسة المحاور بانحياز

وتجاوز مطالب سلطات كردستان العراق من واشنطن مجرّد شمول البشمركة بالدعم، إلى مساهمة أميركية فعلية في حماية مجال الإقليم من هجمات إيران وحلفائها عبر تنفيذ وعود سابقة من البنّتاغون بتزويد القوات العراقية بما في ذلك البشمركة الكردية بمنظومات دفاع جوي.

وكانت ميزانية الدفاع التي أقرت في الولايات المتحدة خلال شهر ديسمبر الماضي قد تضمنت بنداً يخص تزويد العراق وإقليم كردستان بمنظومات دفاع جوي للتصدي للهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ وقيام القوات الأميركية بتدريب البشمركة والقوات العراقية على استخدام هذه المنظومات. لكنّ جهات مهمة بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تحذّر من إفراط أكراد العراق في التعويل على

حيث قالت السفارة "إن الاستفادة من نفط وغاز إقليم كردستان سيساعد العراق على الاستقلال في مجال الطاقة". وأوضحت السفارة أنّها ناقشت في إطار التحضيرات لزيارة السوداني إلى الولايات المتحدة مع وزير النفط العراقي حيان عبدالغني استقلالية العراق في مجال الطاقة بما يعود بالنفع على العراقيين.

لكن مجرّد استئناف التصدير عبر خط الأنابيب المذكور لا يمثل وحده الحل المطلوب من قبل حكومة كردستان العراق، إذ تأمل تلك الحكومة في تدخل أميركي لدى حكومة السوداني كي لا تضع السلطات الاتحادية يدها بالكامل على عملية التصدير والموارد المالية المتأتية منها الأمر الذي سيبلغ دور الإقليم ويمنع وصوله إلى حصة مباشرة في تلك الموارد.

وعلى صعيد أمني وعسكري تطالب جهات كردية عراقية صراحة بأن يشمل أي دعم لوجستي وتقني يمكن أن تقدمه واشنطن للقوات العراقية، قوات البشمركة الكردية، كما تطالب بتوفير منظومة دفاع جوي لحماية الإقليم من هجمات الصواريخ والمسيّرات.

وقال بختيار محمد، الأمين العام لوزارة البشمركة إنّ أي دعم وتسليح للقطاع الأمني في العراق يشمل قوات البشمركة أيضاً.

وجاء ذلك تعقيباً على المباحثات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته واشنطن مع وفد شركة جنرال دابنامكس الأميركية بشأن تطوير المؤسسة العسكرية العراقية ودعمها بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة، بما في ذلك تطوير الدبابات التي بحوزة الجيش العراقي لجعلها ملائمة للعمل في ميادين العراق بكل خصوصياتها الطبيعية والمناخية.

وعبر بختيار في حديث لشبكة روكداو الإعلامية المحلية عن تفاؤله بزيارة وفد الحكومة العراقية برئاسة السوداني إلى الولايات المتحدة، قائلاً إنّ المناقشات التي جرت في واشنطن حول القوات العراقية شملت قوات البشمركة "لأنها جزء من المنظومة العسكرية والأمنية في العراق".

زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى الولايات المتحدة، تمثّل في نظر سلطات إقليم كردستان العراق فرصة لتذكير واشنطن بالتزاماتها تجاه الإقليم الذي وقفت وراء تأسيس تجربته في الحكم الذاتي وتحتمل مسؤولية أخلاقية تجاه دعم تلك التجربة وحمايتها من خطر الانهيار بعد أن باتت عرضة لضغوط متزايدة من قبل إيران وحلفائها النافذين في الدولة الاتحادية العراقية.

أربيل (العراق) - تُعدّ سلطات إقليم كردستان العراق بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني من أكثر الأطراف العراقية تفاؤلاً بنتائج الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني إلى الولايات المتحدة الأميركية، لعلها أنّ ملف العلاقة بين بغداد وأربيل حضر ضمن محادثات السوداني مع الرئيس الأميركي جو بايدن وأركان إدارته، وذلك من منطلق الحرص الأميركي المفترض على تماسك الإقليم وحماية تجربته في الحكم الذاتي والتي كانت واشنطن قد وقفت وراء إنشائها.

وقال وائل الركابي عضو الوفد المرافق لرئيس الوزراء العراقي إلى واشنطن إنّ الجانب الأميركي طرح خلال المباحثات التي شهدتها الزيارة قضية "العلاقة بين المركز وإقليم كردستان وأهمية الحوار لتعزيزها".

وتأمل قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني التي ينتمي أبرزها لأسرة بارزاني أنّ تلعب الإدارة الأميركية دوراً مباشراً في تخفيف الضغوط السياسية والأمنية والاقتصادية عن الإقليم الذي أصبح في السنوات الأخيرة عرضة لتلك الضغوط التي تمارسها إيران وحلفاؤها المشاركون بقوة في حكم العراق، والتي اتّخذت طابعاً أمنياً وعسكرياً من خلال ضربات صاروخية وهجمات بطائرات دون طيار على مواقع في الإقليم نفذ بعضها الحرس الثوري الإيراني واضطلعت الميليشيات الشيعية العراقية الموالية لطهران بتنفيذ البعض الآخر.

كما اتّخذت تلك الضغوط طابعاً سياسياً ومالياً تجلّى في تشدّد أحزاب وفصائل شيعية مشاركة في حكومة السودان في موضوع تمكين إقليم كردستان من حصته في موازنة الدولة الاتحادية ورفضها في كثير من الأحيان تمكين سلطاته من الأموال الكافية لدفع



بختيار محمد
أي دعم أمني للعراق
سيشمل أيضاً قوات
البشمركة

إجراءات كويتية لمعالجة نقص الأيدي العاملة تُناقض مخطط تعديل التركيبة السكانية

جديدة أو الذين يحتاجون ترميمات في بيوتهم القائمة أو عمالة أخرى مثل الخباطين وفنيي السيارات وغيرها من الحرف المهنية.

وتعدّ كثرة الوافدين وما انجرّ عنها من مشكلات متنوعة من أعقد الملفات المطروحة منذ سنوات على الحكومات الكويتية المتعاقبة التي أعلنت بشكل متكرّر نيتها معالجة المسألة، ويمثل الوافدون نحو 68 بالمئة من إجمالي عدد سكان الكويت الذي يبلغ نحو 4.6 ملايين نسمة.

وتشكّلت ظاهرة كثرة الوافدين في الكويت على مدى سنوات طويلة تميّزت بالوفرة المالية من جهة، وبالتساهل حدّ التسبّب في عملية استقدام الوافدين إلى البلد إلى درجة ظهور تجارة غير مشروعة رائجة لجلب الآلاف من هؤلاء من بلدانهم ومنحهم إقامات في الكويت خارج القوانين المعمول بها والمنظمة للإقامة والشغل في البلاد، من جهة مقابلة.

ومع ما شهدته الكويت خلال السنوات الأخيرة من مصاعب مالية، فقد مثلت فاتورة تحويلات الأجانب نحو بلدانهم الأصلية عبئاً إضافياً على الدولة المعتمدة بشكل رئيسي على عوائد النفط.

وساهمت مثل تلك الحقائق في صنع رأي عام كويتي مضاد لكثرة الوافدين غذته مطالبات وطروحات عدد من نواب البرلمان المتعاقبة التي لاس بعضها التصرّف ومعاداة الأجانب بتحميله الوافدين معظم مشاكل البلاد.

به، اعتبرت أنّ خلاصة الإجراءات الجديدة للهيئة هي فتح المجال للمزيد من تدفق العمال الأجانب على الكويت. وحرصت الهيئة العامة للقوى العاملة من جهتها على التوضيح في بيان أصدرته للعرض أنّ قرارها الجديد يهدف إلى الحد من تجارة الإقامات والتسهيل على أصحاب العمل لممارسة أنشطتهم التجارية وتطوير بيئة الأعمال، وكذلك العمل على خفض تكلفة وأجور الأيدي العاملة التي ستساهم بانخفاض الأسعار في قطاع البناء والمقاولات، وغيرها من الأنشطة في البلاد.



ناصر الغنم
المواطن يتحمل تكلفة
كبيرة لندرة العمال
ووقف استقدامهم

ووصف الاستشاري الاجتماعي ناصر الغنم الخطوة التي اتخذتها الهيئة بأنها تسير في الاتجاه الصحيح ومن شأنها خفض كلفة أسعار العمالة المهنية، مشيراً في تصريحات لصحيفة الراي المحلية إلى "أن المواطن كان يتكبّد مبالغ كبيرة بسبب ندرة تلك العمالة ووقف استقدامها".

واعتبر الغنم أنّ المواطن سيجني ثمرة هذا القرار عاجلاً وليس آجلاً لأنّ الخيارات أمامه ستكون كثيرة في اختيار العمالة المدربة في مختلف المجالات والمفاضلة بينها سواء كان هذا الأمر يتعلق بأولئك المقبلين على بناء بيوت

مالية إضافية على أصحاب الأعمال الناشطين فيه.

وتضمنت الإجراءات الجديدة التي أقرتها الهيئة تعديل ألية منح تصاريح العمل المعمول بها سابقاً بالسماح لصاحب العمل باستقدام العدد من العمال المسموح له باستقدامه من الخارج وفقاً للترخيص التي يمتلكها من دون إلزامه بتحويل العمالة من الداخل. وكان النظام المعمول به سابقاً يلزم أصحاب الأعمال بحسب فئات أنشطتهم بالحصول على تصاريح محددة للاستخدام من الخارج واستكمال سدّ النقص من خلال التحويل الداخلي للعمالة ما أدى لارتفاع أسعار الأيدي العاملة وأجورها.

كما تضمنت الإجراءات فرض رسم إضافي لإصدار إذن عمل بالكويت لأول مرة بقيمة حوالي 487 دولار، وفرض رسم بقيمة حوالي 973 دولار لتحويل العامل من شركة إلى أخرى إذا لم يمض على دخوله البلاد أكثر من ثلاث سنوات مع إلزامية موافقة صاحب العمل على عملية التحويل.

ومع ما تتضمنه القرارات الجديدة من تيسير على أصحاب الأعمال والمستثمرين في القطاع الخاص بما ينطوي عليه ذلك من رغبة في تنشيط هذا القطاع الذي ما يزال بعيداً عن أداء الدور المطلوب منه في في اقتصاد البلاد، إلا أنّ جهات كويتية معروفة بدفاعها الشديد عن مخطط تعديل التركيبة السكانية ومطالبتها بالحرص في على استكماله وتشديد القوانين والإجراءات المتعلقة

بعدد المواطنين، بينما تتعرّض جهود تطوير القطاع الخاص بسبب عزوف المواطنين على العمل فيه في مقابل إقبالهم الشديد على العمل في القطاع العام الذي يوفر لهم أوضاعاً مريحة وامتيازات مالية كبيرة رغم ترهله وقلة إنتاجيته كونه ممولاً من الدولة في كل الظروف وبغض النظر عن مردوبيته.

ولا ينفصل الأمران عن ظاهرة استقدام العمال من الخارج بشكل مكثّف ما أغرق البلد في أعداد كبيرة من العمالة الوافدة التي اجتاحت أغلب القطاعات، وساهمت بشكل مباشر في ترسيخ نوع من العنصرية الاقتصادية والترفع عن أنواع كثيرة من الأعمال من قبل الكويتيين، في ظل وجود عمال وافدين مستعدين دائماً لسدّ الشغورات في مختلف الأعمال وأكثرها بساطة وهامشية.

وتعلن السلطات الكويتية منذ سنوات عن شروعها في مخطط لتقويم خلل التركيبة السكانية عبر اتخاذ إجراءات تساهم في الحد من استقدام العمال من الخارج والاستعاضة عنهم بأيدٍ عاملة محلية. ورغم أنّ المخطط ما يزال يسير ببطء ولا يحقق النتائج المرجوة منه بالسرعة المطلوبة، فإنّ تطبيق مقصدياته على القطاع الحكومي تبدو ممكنة عندما تتوفر الأعداد الكافية من الخبرات والكفاءات المحلية، لكنّه يبدو صعب التطبيق على القطاع الخاص الذي لا ترغب غالبية الكويتيين بالعمل فيه، وهو أمر متجسّد في أزمة الأيدي العاملة التي يعرفها القطاع وما ترتّب عنها من أعباء

أصحاب المشاريع، لكنّها بدت مناقضة لجهود تعديل التركيبة السكانية وتوجيه المواطنين للعمل في القطاع الخاص.

وتعاني الكويت منذ سنوات تضخّماً في عدد الأجانب المقيمين بالبلد قياساً

الكويت - أقرّت الهيئة العامة للقوى العاملة في الكويت جملة من الإجراءات في مجال استقدام العمال من خارج البلاد هدفت إلى سدّ النقص في الأيدي العاملة والتخفيف من تكلفتها المالية على



الاستغناء عن الوافدين هدف بعيد المنال

ترحيل غير دستوري يفاقم أزمة الحريات في الجزائر

السلطات الأمنية تمنع الصحفي فريد عليّلات من دخول بلاده

طرحّت حادثة طرد صحفي جزائري مقيم بفرنسا من بلاده تساؤلات لدى الأوساط الشعبية والحقوقية حول واقع الحريات السياسية والإعلامية في الجزائر، والتي اعتبرت القرار غير قانوني، في وقت تستعد فيه البلاد لإجراء الانتخابات الرئاسية.

الجزائر - لا يزال قرار ترحيل الإعلامي فريد عليّلات من مطار الجزائر وعدم السماح له بدخول التراب الوطني، رغم أنه لا يحمل إلا جنسية وحيدة وليس في حوزته إلا بطاقة إقامة في فرنسا، يثير الجدل حول وضع الحريات المازوم في البلاد، خاصة وأن القرار يتناقى مع التشريع الدستوري، ويأتي في خضم الاستعداد لغمار الانتخابات الرئاسية الذي يتطلب مناخا يتوفر على حد أدنى من الانفتاح والحريات.

وعلى وزير الاتصال الجزائري محمد لعقاب، في أول موقف رسمي على قضية طرد الصحفي العامل في مجلة "جون أفريك" الفرنسية فريد عليّلات من مطار الجزائر الدولي، وإعادته إلى الوجهة التي قدم منها بعدما كان ينوي زيارة عائلته. بالقول "فريد عليّلات مرحب به في الجزائر كمواطن جزائري، غير أن المجلة التي يعمل فيها غير مرحب بها وفي حالة تغير موقفها فمرحبا بها".

وشدد في تصريح أدلى به لوسائل إعلام أثناء زيارة مدينة وهران على أن الجزائر "لم ولن تطرد أي أحد من أولادها، ففي الوقت الذي لم تكن الدول تستطيع إعادة أبنائها خلال الجائحة الصحية، قاومت الجزائر بمجهودات جبارة لإعادة كافة أبنائها من مختلف بقاع العالم ونقلت جاليات عربية أخرى مجانا".

منظمة «صمود» الدولية
اعتبرت أن الإعادة القسرية
للصحافي الجزائري فريد
عليّلات انتهاك خطير آخر
بشكل خاص

وأضاف "سلطة عمومية بهذا الشكل لا تتخلى أبدا عن أبنائها والقضية لا تتعلق به كمواطن جزائري، بل تتعلق بمجلة 'جون أفريك' التي يشتغل فيها والتي اتخذت مواقف تحريرية غير ودية من الجزائر، فتارة تنشر أخبارا غير



صحيفة وثارة أخرى (تنشر أخبارا) مبالغاً فيها ولا تتحدث أبدا عما هو إيجابي فيها (في البلاد)". وتابع "فريد عليّلات مواطن جزائري غير أنه في نفس الوقت صحفي في مجلة غير مرحب بها، وعندما تستغل هذه الوسيلة الإعلامية جنسيته الجزائرية وتدخل بطرق ملتوية للقيام بأعمال صحفية فهذا غير مقبول.. صحيح الفصل بين الإثنين صعب، فهو كجزائري مرحب به أما أن يقوم بأعمال صحفية لوسيلته الإعلامية التي اختارت أن تتخذ مواقف غير ودية تجاه الجزائر فهو غير مسموح".

ولا يزال الطرد المثير للصحافي المذكور من مطار الجزائر العاصمة إلى باريس يثير ردود فعل مستنكرة ومنددة، وتم تداوله على نطاق واسع في الإعلام العالمي، ومن طرف المنظمات والهيئات المهنية والحقوقية، التي أعادت طرح ملف الحقوق والحريات السياسية والإعلامية في الجزائر.

وأدانت منظمة "صمود" الدولية قرار السلطات الجزائرية إعادة الصحافي الجزائري إلى الوجهة التي قدم منها، ومنعه من دخول بلاده، وقالت "إن الإعادة القسرية للرجل لدى وصوله إلى مطار الجزائر العاصمة هي انتهاك خطير آخر بشكل خاص".

وشددت على "الطبيعة التعسفية والقمعية لهذا الإجراء الذي ليس له

سوى هدف واحد، وهو إدامة مناخ الرعب الذي أغرقت فيه الحكومة البلاد بأكملها، ولذلك فإن قضية فريد عليّلات تظهر هشاشة الحريات الفردية في الجزائر والحاجة الملحة إلى حماية حقوق الصحفيين".

وأدانت أيضا منظمة "مراسلون بلا حدود" طرد فريد عليّلات دون مبرر، وقالت في منشور لها "تمت إعادة الصحافي الجزائري المقيم في فرنسا ويعمل في مجلة 'جون أفريك' من الجزائر العاصمة إلى باريس بعد 13 ساعة من الانتظار. عقبة غير مقبولة أمام حرية الصحافة".

وكان الإعلامي المقيم في فرنسا منذ عام 2014، والمعروف بخطبه الناقد للسلطة، قد كتب في منشور له "ساخبركم كيف تم طردي من الجزائر، من بلدي، بعد عشر ساعات من هبوطي في مطار الجزائر العاصمة".

وسرد فيه تفاصيل التوقيف والاستنطاق من طرف ضباط الأمن طيلة 13 ساعة، قبل أن تنقرر إعادته إلى الوجهة التي جاء منها واصطحابه إلى غاية باب طاعة الخطوط الجوية الفرنسية في رحلتها من الجزائر إلى باريس.

وأكد في منشوره أنه "لا يملك أية جنسية أخرى غير الجنسية الجزائرية، لن تسمح لكل المحاولات المشبوهة من بعض الأطراف المحلية والدولية أن تحول بينه وبين حقه كمواطن ليبي في الترشح للانتخابات وتقدم الصفوف لخدمة بلاده".

وتمنت فعاليات الزنتان المواقف والاتصالات التي تردها تباعا والتي عبرت عن وحدة الموقف مع القبائل والمدن الليبية التي تتشارك معها الهم

وجاء في رسالة سيف الإسلام: بسم الله الرحمن الرحيم.. "لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم" صدق العزيز الحكيم.



الصحافة التي تريدها السلطة

صحفية في الجزائر لفائدة المجلة، كما أنه زار بلاده خلال العام الماضي ثلاث مرات، ولم يعترض طريقه أي شيء".

ولفت إلى أنه ذكر رجال الأمن بأن القرار لا يستند إلى مبرر قانوني، في ظل غياب أمر قضائي يطلب توقيفه أو طرده، كما أن دستور البلاد يكفل لكل المواطنين حرية التنقل والإقامة إن لم يكن هناك مانع قضائي.

وفي موقف معزول في ظل الصمت الذي التزمته القوى السياسية والتنظيمات الصحفية، أدان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض "شدة الحظر التعسفي".

وذكر "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية يدين هذه الممارسات التي هي من عصر آخر، ويكرر مطالبة باحترام الحرية السياسية والتعبير، وأنه يتضامن مع الصحافي فريد عليّلات، وكل أولئك الذين يواصلون النضال من أجل جزائر حرة وديمقراطية".

وفي حسابه الشخصي على منصة إكس كتب الوزير والدبلوماسي السابق عبدالعزيز رحابي "لا يجوز حرمان أي شخص تعسفا من حق الدخول إلى بلده. الإجراء المتخذ بحق الصحافي فريد عليّلات هو ممارسة من عصر آخر ويعطي الجزائر صورة لا تخدم الشعب ولا الحكام".

الزنتان تقلب الطاولة على الدبية وحفتر بإعلانها الوقوف وراء سيف الإسلام

ويرى مراقبون أن الموقف الصادر عن الزنتان يمثل قلبا للطاولة على سلطات طرابلس والزنتان، وعلى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبية، وعلى قيادة الجيش، وهما الطرفان الساعيان بقوة لإقصاء سيف الإسلام من السباق الرئاسي.

وأعرب المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية بالمنطقة الغربية عن دعمه لموقف الزنتان، وقال في بيان إن "بالأندنا تهددها مخاطر كبرى وعلى كل المواطنين الشرفاء المساهمة في توحيد الصف ودعم كل المبادرات الصادقة التي تهدف إلى إنقاذ البلاد"، مؤكدا "استعداده للمساهمة في تحقيق الأهداف النبيلة التي جاءت في البيان الصادر عن أهلنا في الزنتان ولن ندخر جهدا من أجل وحدة وسلامة بلادنا".

وأشار المجلس الإسلام القذافي رسالة قصيرة أعقبت بيانا لقبيلة الزنتان أكدت من خلاله دعمها ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا.

وكتب سيف الإسلام رسالة تبدو كرد على بيان "أهالي الزنتان"، استعان فيها بالآية 63 من سورة الأنفال في القرآن الكريم.

وجاء في رسالة سيف الإسلام: بسم الله الرحمن الرحيم.. "لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم" صدق العزيز الحكيم.

السبت 2024/04/20

السنة 46 العدد 13105

القبض على زعيم جماعة أجناد الخلافة نجاح جديد للأمن التونسي

تونس - حققت تونس نجاحات أمنية خصوصا في التصدي لمخاطر الإرهاب، حيث تعلن وزارة الداخلية من فترة إلى أخرى عن إحباط مخططات إرهابية تستهدف مؤسساتها الأمنية والعسكرية.

ويقول مراقبون إنه لم تحدث عمليات إرهابية كبيرة منذ سنوات، وهو ما يؤكد حجم الاستعداد الأمني وكذلك إفشال المخططات الإرهابية والقضاء على العناصر المنطرفة.

وعززت تونس من إجراءاتها الرامية إلى التصدي للإرهاب الذي يترصد بالبلاد خصوصا بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021 التي قادها الرئيس قيس سعيد.

وأعلنت وزارة الداخلية، الخميس، إلقاء القبض على زعيم جماعة "أجناد الخلافة" المتهم بعمليات استهداف قوات الأمن والجيش بولاية القصيرين (غرب) على الحدود مع الجزائر.

ونكر بيان للوزارة أنه تم "إلقاء القبض على أمير كتيبة 'أجناد الخلافة' الإرهابي المصنف خطير جدا محمود السلامي

المكنى يوسف على إثر نصب كمين محكم بأحد المسالك المؤدية إلى معازل العناصر الإرهابية بجبال القصيرين".

وأكد البيان أن أجهزة الأمن "حجزت بحوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت التشكيلات الأمنية والعسكرية

وعملات سلب وترويع للمواطنين بالجهة".

كما أعلنت القبض على عنصر آخر بجوزته أسلحة ومتفجرات وأحزمة ناسفة"، موضحا أنه "التحق بالتنظيمات الإرهابية وشارك في عدة عمليات إرهابية است

نتفليكس تعمل على بناء ولاء المستخدمين للبقاء على عرش منصات البث

المنصة تركز على مقاييس تفاعل الجمهور وتحويل المتطفلين إلى مشتركين



بناء الولاء والجذب

وفي مارس، أطلقت نتفليكس أيضا "ذي فري بادي بروبلم" (معضلة الأجسام الثلاثة)، وهي سلسلة خيال علمي جديدة من إنتاج صانعي "غاييم أوف ثرونز" (لعبة العروش)، مقتبسة من أحد الكتب الأكثر مبيعا في الصين.

لكن لم يعد يتعين على نتفليكس أن تكافح من أجل جذب انتباه المشاهدين والاحتفاظ بهم فحسب، بل عليها أيضا إقناع المعلنين، وفق ما يشير نائب رئيس شركة "فورستر" مايك برولكس.

وبانت معظم منصات البث التدفقي تقدم صيغ اشتراك مع إعلانات، لذلك فإن "العلامات التجارية لديها المزيد من الخيارات"، بحسب برولكس.

وفي وول ستريت، خسر سهم المجموعة أكثر من 4 في المئة خلال التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق البورصة الخميس. ويعود ذلك إلى أنه "لم يرق" للسوق قرار التوقف عن نشر عدد المشتركين، وفق صوفي لوند بيتس من شركة "هارغريفز لانسداون".

لكنها ترى في ذلك "تطورا طبعيا"، فقد "كان الهدف دائما تنمية قاعدة العملاء، ثم تنويع مصادر الدخل".

وقال الرئيس التنفيذي المشارك لنتفليكس تيد ساراندوس "يمثل هذا 52 أسبوعا من البرامج الحية كل سنة وهو جزء من طموحاتنا للمزيد من النقل المباشر".

واعتبر روس بينيس أن المصارعة الصرة يفترض أن تساهم أيضا في النشاط الإعلاني الجديدة للمجموعة، و"سيوفر ذلك مبررا إضافيا لزيادة أسعار الاشتراكات في المستقبل".

وفي هذا السياق، يتسائل بعض المحللين لماذا خططت نتفليكس لإنفاق 17 مليار دولار "فقط" على المحتوى في عام 2024، بدلا من الحصول على المزيد من حقوق البث لمسلسلات تنتجها أطراف ثالثة، على سبيل المثال.

ويعتقد روس بينيس أن الخدمة "تخاطر بفقدان روح الابتكار" إذا أصبحت أكثر انتقائية في إنتاج المحتوى لتوفير المال.

وتعتمد نتفليكس هذا العام على مواسم جديدة من مسلسلات ناجحة من إنتاجها، مثل "بريدجرتون"، وخصوصا المسلسل الكوري الجنوبي "سكويد غايم" (لعبة الحبار).

إي رو) يُظهر أن نتفليكس تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد.

وأعلنت الشركة أنها وقعت اتفاقية بث مدتها عشر سنوات مع رابطة المصارعة الأمريكية للمحترفين "دبليو دبليو إي رو" في مقابل خمسة مليارات دولار.

وحصلت نتفليكس على الحق الحصري في الولايات المتحدة اعتبارا من سنة 2025 لعرض "رو"، وهو العرض الرئيسي لـ "دبليو دبليو إي" وكان العام الماضي من بين العروض التي تستقطب عددا أكبر من المشاهدين. وفي مارس، أعلنت عن البث المباشر في نهاية يوليو لمباراة ملاكمة بين الينويوبر والملاكم المدرب جيك بول وأسطورة الحلبة مايك تايسون.

ويوضح مايك برولكس أن "مثل هذه الأحداث تجذب المعلنين لأنها تولد قدرا كبيرا من الاهتمام وتسمح للعلامات التجارية بالمشاركة من خلال تنسيقات إعلانية أكثر تخصيصا".

وبدأت هذه الصيغة تجتذب المستخدمين بالفعل، إذ أن أكثر من 40 في المئة من المشتركين الجدد يختارونها حيث يكون ذلك متاحا، وفق نتفليكس.

الخدمات المدفوعة)، سواء على صعيد المستهلكين الذين "يستعيرون الرموز" أو المشتركين القدامى أو الوافدين الجدد. وكان بينيس علق بعد نشر الشركة نتائجها للربع الأخير من السنة الماضية أن المنصة "ثبتت تفوقها بلا منازع في حرب البث التدفقي"، ولاحظ أن نتفليكس "تجاوزت كل التوقعات بإضافة 13 مليون مشترك من كل أنحاء العالم، من بينهم نحو ثلاثة ملايين في سوق أميركا الشمالية التي يكون جمهورها في العادة الأكثر تخمة".

ويعود هذا النمو المذهل للمنصة التي سبق أن استقطبت نحو تسعة ملايين مشترك خلال الصيف، إلى اتخاذها إجراءات صارمة ضد مشاركة كلمات المرور وإطلاقها فئة أرخص ثمنا من الاشتراكات مع إعلانات.

وتوقع بينيس أن "يتلاشى مفعول النظام الجديد في نهاية المطاف لجهة نمو المشتركين". لكنه أوضح أن شركة البث التدفقي "تعزز تعزيز قدرتها على استقطاب الجمهور من خلال المضي في طموحاتها في مجال النقل المباشر".

ورأى أن "الحصول على حقوق نقل مباريات المصارعة الحرة (دبليو دبليو

حققت منصة نتفليكس انطلاقة قوية مطلع العام الحالي مع اجتذابها 13 مليون مشترك إضافي خلال موسم أعياد نهاية العام، بفضل سياستها الأكثر صرامة بشأن مشاركة الحسابات بين المستخدمين وتقديمها صيغة اشتراكات أرخص تتضمن إعلانات، إضافة إلى خدماتها الأساسية بتوفير مكتبة ثرية تضم أحدث الإنتاجات الأصلية والحصرية ما يجعل المنافسة ليست لصالح التلفزيون مطلقا.

لدى المستخدمين، وبالتالي توليد "المشاركة والإيرادات والأرباح". وكشفت المنصة أن إستراتيجية المحتوى الخاصة بها في الشرق الأوسط ركزت بشكل أساسي على تبني أسلوب سرد القصص الواقعي، الذي شهد أخيرا طلبا غير مسبوق، وبات يحظى بإقبال واسع من خارج الأسواق العربية.

وقالت إن قطاع صناعة السينما والترفيه في العالم العربي يشهد تحولات كبيرة، حيث ظهرت تحولات في ثقافة الشباب في منطقة الشرق الأوسط قادت إلى اهتمام كبير بالمحتوى العربي، وهو ما أسهم في دفع مسيرة نمو المبدعين الإقليميين وظهور المزيد من عروض المحتوى العربي الأصلي.

وتؤكد نتفليكس أن نمو حضورها في العالم العربي يرتبط ارتباطا وثيقا بسعيها المستمر لتعزيز "الأصالة" في أعمالها، مشيرة إلى أن ذلك "أمر مطلوب أكثر من أي وقت مضى في المشهد الثقافي والاجتماعي المعاصر، حيث تحرص الشركة على الاستثمار في المزيد من المحتوى العربي، ولعقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني والصناعة لارتقاء بالمواهب الناشئة".

وبفضل النمو الكبير في عدد المشتركين، حققت نتفليكس في الربع الأول من العام الجاري إيرادات قدرها 9.37 مليار دولار وصافي أرباح قدرها 2.3 مليار دولار، في نتيجتين شهدتا ازديادا على أساس سنوي وفاقتا أيضا التوقعات.

وقد حققت المنصة انطلاقة قوية في مطلع العام الحالي مع اجتذابها 13 مليون مشترك إضافي خلال موسم أعياد نهاية العام، وذلك بفضل سياستها الأكثر صرامة بشأن مشاركة الحسابات بين المستخدمين وتقديمها صيغة اشتراكات أرخص تتضمن إعلانات.

وعلق روس بينيس من شركة "إي ماركتر" أن "نتفليكس تستمر في التفوق على منافسيها"، ما "يشير إلى أن مشاركة كلمات المرور كانت أكثر شيوعا مما كان يُعتقد سابقا، حيث تستمر الخدمة في تحويل المشاهدين المتطفلين إلى مستخدمين يدفعون" مقابل اشتراكاتهم. ولم ينته الأمر عند هذا الحد. فقد أكد غريغ بيتزر أن نتفليكس تعمل على "آليات أكثر فعالية للتحويل" (إلى

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- نجحت خطة نتفليكس في التركيز على مقاييس تفاعل الجمهور في جذب مشتركين جدد بشكل يعكس قدرة المنصة على بناء الولاء واستقطاب المستخدمين مع تهديد متزايد لعرض التلفزيون التقليدي.

وبانت المنصة الرائدة في مجال البث التدفقي تضم ما يقرب من 270 مليون مشترك في جميع أنحاء العالم، بعد استقطابها أكثر من 9 ملايين مشترك إضافي في الربع الأول من العام الجاري، وهو مستوى أكثر بكثير من المتوقع، لكن نتفليكس لم تعد ترغب في الاعتماد حصرا على هذا النمو للبقاء في القمة.

ومع توفير المنصة للمشتركين تجربة استخدام مميزة تمكنهم من مشاهدة مئات الآلاف من الأفلام السينمائية والوثائقية والمسلسلات التلفزيونية باختلاف أنواعها وتباين محتواها بجودة عالية دون مشاهدة الإعلانات، باتت مهددا حقيقيا للتلفزيون.

غريغ بيتزر

سنشهد بلا شك زيادة متواصلة في عدد المشتركين

وقال المدير العام المشارك للمجموعة غريغ بيتزر الخميس "سنشهد بلا شك زيادة متواصلة في عدد المشتركين، لكن النمو الإجمالي للشركة بات يعتمد على محركات إضافية، مثل تحسين صيغ الاشتراك وعائدات الإعلانات وتعديل الأسعار على أساس القيمة المضافة".

وأضاف خلال مؤتمر عبر الهاتف بعد نشر النتائج الفصلية "تشكل هذه الروافع جزءا متزايدا الأهمية من نموذجنا الاقتصادي". كما أعلنت المجموعة، التي تتوقع انخفاض الازدياد في عدد المشتركين خلال الربع الحالي، أنها لن تكشف عن عدد الاشتراكات الجديدة كل ثلاثة أشهر اعتبارا من العام المقبل.

وأوضح بيتزر أن نتفليكس ترغب في التركيز على مقاييس "تفاعل" الجمهور (الوقت الذي يمضيه في مشاهدة المحتوى)، لأنها تعكس "بشكل أفضل" قدرة المنصة على بناء الولاء والجذب

لا بديل عن المهارات البشرية في العلاقات العامة رغم تدخل الذكاء الاصطناعي

البيانات في تحسين التواصل، وتحقيق معدلات مشاركة أعلى، وتحسين رؤية العلامة التجارية، حيث يمكن لمحترفي العلاقات العامة استخدام إستراتيجية تحليل البيانات عبر التقنيات الحديثة لضبط استهداف الجمهور، وتحسين المحتوى، وقياس الأداء، واستخدام إستراتيجيات تحسين محركات البحث "سيو" ووسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الحضور عبر الإنترنت.

وتطرق التقرير إلى سوق العلاقات العامة في السعودية، متوقعا أن يستمر نمو سوق الوسائط الرقمية بالمملكة في السنوات القادمة بمعدل 7.87 في المئة من عام 2023 إلى عام 2028، وأن يصل حجم السوق إلى 2.03 مليار دولار بحلول عام 2028، مبيّنا أن هذا النمو يوفر فرصا واعدة لصناعة العلاقات العامة بالسعودية.

وبشأن مشهد العلاقات العامة الراهن، فإن من خلال الموازنة بين الأساليب التقليدية والرقمية، يمكن لمحترفي العلاقات العامة إنشاء إستراتيجية فعالة، وعلى الرغم من أن الأساليب الرقمية تعد أكثر أهمية من أي وقت مضى، إلا أنه لا يزال من المهم الحفاظ على بعض الأساليب التقليدية.

وسائل التواصل الاجتماعي، ومكالمات الفيديو، والبودكاست، التي وفرت طرقا جديدة للتواصل مع الصحافيين.

صناعة العلاقات العامة تشهد مرحلة تحويلية في عصر رقمي يتسم بالتقدم التكنولوجي ومشهد إعلامي متطور

وشدد على أهمية قياس أداء الحملات في ظل التدقيق الكبير في ميزانيات العلاقات العامة، إذ أصبح ضروري إثبات القيمة الملموسة لحملات العلاقات العامة وتقديم نتائج واضحة وقابلة للقياس تؤكد مساهمة العلاقات العامة في نجاح الأعمال، وتحقيق أهدافها، وبتأثيرها. وبخصوص الاستدامة، حث محترفي العلاقات العامة على استخدام البيانات والقصص المقنعة لتسليط الضوء على المبادرات والأهداف الخضراء للعلامة التجارية، مما يعزز الوعي بتأثير مبادئ الاستدامة، مؤكدا أهمية

محددات، وبانت جوانب العلاقات العامة الرقمية الحديثة تشمل العلامات التجارية، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقات المؤثرين، والاتصال الإستراتيجي.

وحول التحديات التي تواجه العلاقات العامة، قال التقرير إن أغلب الشركات والعلامات التجارية تسعى للوصول إلى جمهورها المستهدف، وهو ما يمثل تحديا كبيرا لمحترفي العلاقات العامة، إذ يتعين عليهم العثور على طرق لتمييز عروضهم الترويجية عن البقية، مبيّنا أنه توجد إستراتيجيات عدة للتغلب على هذا التحدي، منها التركيز على الإبداع، والأهمية، والتوقيت المناسب في سرد القصص، واستخدام البيانات والرؤى التي تساعد في تحديد الفرص والمخاطر، وتقييم فعالية حملات العلاقات العامة.

وعرج التقرير إلى العلاقات الإعلامية خلال جائحة كورونا وعملية الإغلاق التي حدثت بكثير من دول العالم، موضحا أن محترفي العلاقات العامة تمكنوا من التغلب على هذا التحدي باتباع أساليب مبتكرة تضمنت الاستفادة من الأدوات الرقمية، مثل

ومشهد إعلامي متطور، مع تغير عادات المستهلك، مشيرا إلى أن هذه العوامل أعادت تشكيل العلاقات العامة.

ويدرك محترفو العلاقات العامة الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على الصناعة، حيث أظهر استطلاع حديث أن 20 في المئة من محترفي العلاقات العامة يرون الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا اتجاهين محوريين للصناعة يساهمان في إعادة تشكيل العلاقات العامة.

وأكد التقرير أنه من المهم أن يتكيف محترفو العلاقات العامة مع هذه التطورات عبر تبني الأدوات والتقنيات الجديدة، وتطوير المهارات اللازمة لاستخدامها بطريقة مسؤولة، والبقاء على اطلاع بالتطورات الجديدة، والحفاظ على التعلم المستمر، مبيّنا أن محترفي العلاقات العامة يدركون أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والمؤثرين في صياغة حملات علاقات عامة ناجحة.

وأحدثت الثورة الرقمية تغييرات كبيرة في إستراتيجيات العلاقات العامة، فقد تحول التركيز من بناء العلاقات مع وسائل الإعلام إلى إنشاء محتوى مخصص، يخاطب جمهورا

وأوصى تقرير استشاري حديث أصدرته W7Worldwide للاستشارات الإستراتيجية والإعلامية، محترفي العلاقات العامة بتطوير إستراتيجيات مبتكرة تركز على استخدام التقنيات الرقمية، وبناء علاقات قوية بالجمهور، لمواجهة التغييرات المتلاحقة والتحديات المستقبلية في صناعة العلاقات العامة، حيث تشهد الصناعة مرحلة تحويلية في عصر رقمي يتسم بالتقدم التكنولوجي،

جدة (السعودية) - أحدث دمج الذكاء الاصطناعي في مهام العلاقات العامة تحولا جذريا، وفتح آفاقا جديدة للإبداع والكفاءة في العلاقات العامة، ورغم ذلك فإن سرد القصص لا يزال مهارة أساسية، وهي الأكثر قيمة في صياغة حملات علاقات عامة ناجحة، حيث يمكن أن يساعد الشركات في ربط علامتها التجارية ورسالتها بجمهورها عاطفيا.



تحديات تواجه العلاقات العامة

إيران وطالبان: البراغماتية تطغى على الأيديولوجيا

العراق أو لبنان، حيث أن ميليشياتها الشيعية الأفغانية أقل نشاطا بشكل ملحوظ. ومع ذلك، قد تميل طهران إلى نشر لواء فاطميون المتمرس في القتال داخل أفغانستان لمساعدة حملة طالبان ضد تنظيم ولاية خراسان، ربما كمقايضة لطالبان لدعم الصراع الإيراني بالوكالة مع إسرائيل. لكن من الواضح أن أي نوع من التدخل الإيراني في أفغانستان ستكون له تداعيات سياسية وأمنية خطيرة على المنطقة ولن يتم الاستخفاف به. ومن غير المرجح أن يتجنب إثارة رد فعل من القوى المجاورة.

وكما هو الحال مع النهج الذي تتبناه الصين وروسيا، فإن سياسة إيران تجاه حركة طالبان مدفوعة أيضا بعوامل جيوسياسية.

وتظل إيران متخوفة من تأثير بعض القوى الإقليمية الأخرى في أفغانستان.

ومن خلال تجنب التصرفات التي قد تثير استعلاء نظام طالبان، تحرص إيران على تعزيز نفوذها لدى كابول للحد من نفوذ منافسيها، وخاصة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وباكستان. ونظرا لعدم رغبتها، على وجه الخصوص، في خسارة معركة النفوذ في أفغانستان لصالح باكستان، فقد جعلت طهران من تقليص دور إسلام آباد في أفغانستان التي تقودها طالبان أولوية رئيسية.

وبالإضافة إلى ذلك لا يمكن لإيران أن تتجاهل حقيقة أن أي عمل عدائي أيديولوجي من جانب طالبان على طول المنطقة الحدودية بين إيران وأفغانستان يمكن أن يشجع بعض الجماعات السنية المتطرفة داخل إيران.

احتضان إيران الحذر لطالبان لا يستند إلى مشاعر معادية لواشنطن، بل إلى تقييم واقعي للنتائج التي يمكن تحقيقها

وتؤثر العوامل الاقتصادية أيضا على تعامل طهران مع حركة طالبان، التي سعت هي نفسها إلى بناء علاقات اقتصادية مع إيران، حيث مازال الوصل إلى المساعدات الخارجية معلقا. ويأتي ثلث إجمالي واردات أفغانستان من إيران. ومن أجل تعزيز التجارة الثنائية بشكل أكبر، استضافت طهران اجتماعا للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وأفغانستان في نوفمبر 2023، حضره نائب رئيس وزراء طالبان الملا عبد الغني بارادار. وكان هذا أول اجتماع من نوعه منذ عودة طالبان إلى السلطة. وقد قرر البلدان إنشاء مجموعة عمل إضافية لتحديد العوائق التي تعيق التعاون الاقتصادي، وأدى ذلك إلى زيارة وفد فني من أفغانستان إلى إيران في 24 فبراير الماضي، جزیئا لتقييم مرافق منطقة تشابهار للتجارة الحرة وقدرتها على التعامل مع الصادرات الأفغانية. ومن شأن المزيد من هذه الزيارات أن تعمل أيضا على تحسين العلاقات السياسية.

وأخيرا، فإن رغبة طهران في استغلال أفغانستان كدولة عبور إلى الطاقة الإيرانية والصادرات الأخرى تكمل رؤية الهند لأفغانستان باعتبارها بوابة إلى آسيا الوسطى. وفي اجتماع عقد مؤخرا في كابول بين جي بي سينغ، كبير الدبلوماسيين الهنديين المعينين بأفغانستان، وأمير خان متقي، وزير خارجية طالبان، اقترحت نيودلهي تعزيز التعاون الاقتصادي وبدء العبور الثنائي بين البلدين باستخدام ما يشار إليه غالبا باسم ميناء تشابهار الإيراني، باعتبار ذلك "البوابة الذهبية" لأفغانستان غير الساحلية.



المصالح أولا

● طهران - على الرغم من استمرار طهران في التعامل مع حكومة كابول بطريقة عملية، إلا أن إيران وحركة طالبان ليستا صديقتين أو حليفتين تقليديتين إذ تتشاركان في علاقة غير مستقرة. ويقول قبئاي كورا، وهو نائب مدير مركز دراسات السلام والصراع، في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط إن موقف إيران تجاه حركة طالبان الأفغانية تمليه العديد من العوامل الثنائية والإقليمية المعقدة. ومع ذلك، وعلى الرغم من الصعوبات والتناقضات العديدة في العلاقات الثنائية، لم ترجع إيران إلى الموقف العدائي الذي تبنته تجاه طالبان في التسعينات. بل على العكس من ذلك، سعت إلى تطبيع العلاقات، وأثبتت أنها ميسر رئيسي في عملية تعميم نظام طالبان الثاني منذ استيلاء الحركة على كابول في أغسطس 2021.

وكانت إيران حذرة في الترحيب بالانتصار العسكري الذي حققته حركة طالبان الأفغانية. فقد طالبت طهران منذ فترة طويلة بانسحاب القوات الأميركية والقوات الغربية المتحالفة من أفغانستان، واتهمتها بأنها مصدر لعدم الاستقرار الإقليمي. ولذلك كان من المنطقي بالنسبة إلى إيران أن تنظر إلى النصر الحاسم لطالبان باعتباره فرصة لتحقيق الاستقرار في المنطقة المضطربة. ورغم وجود بعض الاستمرارية، فإن تعامل إيران الحالي مع نظام طالبان يختلف عن تعاملاتها السابقة في جوانب مهمة.

ويبدو أن مبادرات إيران الحالية تجاه طالبان تعكس جزئيا جهود طهران ذات التوجه الأيديولوجي للبحث عن بدائل للنظام العالمي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة. ومع ذلك فإن احتضان إيران الحذر للحكومة الأفغانية الجديدة لا يستند في المقام الأول إلى مشاعر معادية لواشنطن، بل إلى تقييم واقعي للنتائج الملموسة التي يمكن أن تامل في تحقيقها. وكانت طهران تامل أن تأخذ حركة طالبان الأفغانية المخاوف الأمنية والسياسية الإيرانية على محمل الجد. وتتسلل القضايا التي تهيمن على علاقات إيران مع أفغانستان التهديد الإرهابي المتزايد من تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، وإمدادات المياه إلى شرق إيران، وهجرة اللاجئين الأفغان.

ومن أجل رؤية نتائج إيجابية بشأن هذه القضايا، كانت طهران براغماتية تماما في مشاركتها، على الرغم من أنها لم تمنح اعترافا دبلوماسيا بنظام طالبان. ومن خلال اللفتات التصالحية تتوقع طهران تعميق الثقة بينها وبين كابول. وعلى الرغم من أن إيران تسمح لبعض قادة المعارضة الأفغانية البارزين، بمن في ذلك رئيس جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية أحمد مسعود وأمير الحرب السابق في هيرات إسماعيل خان، بزيارة البلاد بشكل متكرر، فإن طهران تدرك بنفس القدر أنه من غير الممكن لأي مجموعة أفغانية محلية أن تشكل تحديا حقيقيا لنظام طالبان في الوقت الحاضر، حيث عززت الحركة قبضتها على مؤسسات السلطة الرئيسية. وقد شجعت الطبيعة القاتلة للهجمات الإرهابية التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان طهران وطالبان على التفاوض عن خلفاتهما الدينية والتعاون في مواجهة هذا التهديد المشترك.

وللتعاون الأكبر في مكافحة الإرهاب بين البلدين فائدة إضافية بالنسبة إلى طهران لأنه يساعد على إسكات المنتقدين المحليين الذين يشعرون بعدم الارتياح تجاه العلاقة الودية بين إيران الشيعية وحركة طالبان السنية الأصولية من خلال التأكيد على أهميتها للأمن الوطني والإقليمي.

ولا يزال النفوذ السياسي الإيراني في أفغانستان أقل مقارنة بسوريا أو

التعديلات الدستورية تزيد مخاطر تفكك الصومال

مساعي تقييد بونتلاند توسع الصدع بين الصومال وإثيوبيا



مقديشو تغامر بتقويض الاستقرار المش

شمال الصومال، وهي أغنى ولاية. وتمتقع بموقع إستراتيجي على طرف ميهام أرض الصومال بموجب القانون الدولي.

تصاعد التوتر

بينما من غير المرجح أن تعلن بونتلاند استقلالها رسميا على المدى القصير، إلا أن التوترات قد تتصاعد بين الولاية الشمالية والحكومة الاتحادية، ما قد يؤدي إلى اشتباكات مسلحة.

وأعلنت بونتلاند في يناير 2023 أنها ستدير شؤونها بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية بسبب خلافات سابقة مع محمود بشأن الإصلاحات المؤسسية. لكن الولاية لم تعلن استقلالها الرسمي. ويبقى النزاع الأخير استمرارا لخلاف 2023. وستتبع الدولة لذلك نمطها السابق من خلال الامتناع عن إعلان الاستقلال رسميا (في المدى القصير على الأقل). لكن التحديات اللوجستية والأمنية الشديدة أمام تنظيم الاستفتاء على الصعيد الوطني الذي تطالب به بونتلاند قد تجّج نزاعا طويل الأمد بين الولاية والحكومة الاتحادية.

ويهدد أي نزاع مطول مع بونتلاند الرئيس محمود بترسيخ الوضع الراهن ورؤية الدولة تتجرّف بعيدا عن مدار مقديشو. كما سيشكل النزاع طويل الأمد سابقة للولايات الفيدرالية الأخرى لسحب اعترافها بالحكومة الفيدرالية في حالة حدوث خلافات مؤسسية.

ويهدد هذا بدوره سلامة أراضي الصومال على المدين المتوسط والطويل. ويبدو محمود غير راغب في تقديم تنازلات بشأن خططه لوضع للمسات الأخيرة على دستور الصومال.

ومن المرجح أن تضغط الحكومة الفيدرالية على بونتلاند سياسيا واقتصاديا للتراجع عن موقفها الحالي بدلا من تمكين استفتاء على مستوى البلاد (في المدى القصير على الأقل).

ولذلك من المتوقع أن تزداد التوترات بين الحكومة الاتحادية وبونتلاند خلال الأشهر المقبلة.

وقد يؤدي هذا إلى اشتباكات محلية بين القوات العسكرية في بونتلاند والميليشيات العشائرية المرتبطة بها ضد قوات الحكومة الاتحادية. لكن من المرجح أن تبقى الاشتباكات محلية ومحدودة النطاق في البداية، ولن تندر بالعودة إلى الحرب الأهلية الشاملة.

وتقع بونتلاند في أقصى

وسبب تواصل التوتر بينها وبين الحكومة الفيدرالية، من المتوقع أن توسع بونتلاند تواصلها مع إثيوبيا. وسيعمق ذلك الخلاف بين مقديشو وأديس أبابا ويعدّد أي حل للنزاع بين البلدين حول الصفقة البحرية الإثيوبية مع أرض الصومال.

واندلع نزاع بونتلاند مع الحكومة الفيدرالية بينما أبرمت دولة أرض الصومال (التي أعلنت استقلالها رسميا عن الصومال في 1991) اتفاقا مع إثيوبيا الجسورة في يناير الماضي من شأنه أن يمهّد الطريق لاعتراف أديس أبابا باستقلال المنطقة الانفصالية.

وأثارت هذه الخطوة إدانات شديدة من مقديشو، واعتبرها محمود عملا عدوانيا من أديس أبابا وانتهاكا لسيادة الصومال.

ويقود الرئيس الكيني وليام روتو جهود الوساطة لتهذئة التوترات، لكن طرد الصومال للسفير الإثيوبي في 4 أبريل بسط الضوء على استمرار تدهور العلاقات الثنائية.

وفي خضم التوترات مع الحكومة الفيدرالية، قد توسع بونتلاند نطاق تواصلها مع إثيوبيا على أمل افتتاح تنازلات من مقديشو فيما يتعلق بتوازن القوى بين الولايات والحكومة الفيدرالية. ومن المتوقع أن ترحب إثيوبيا بالتواصل مع بونتلاند، لأن هذه العلاقات يمكن أن تساعد الدولة غير الساحلية على تنويع منافذها البحرية مع توسيع التعاون الأمني في انتظار عودة محتملة لحركة الشباب. لكن تعزيز إثيوبيا للعلاقات مع بونتلاند قد يزيد من تعميق الخلاف بين البلاد والصومال ويسبب ميل حكومة محمود أكثر إلى تعاونها الدفاعي المتوسع بسرعة مع الشركاء الخارجيين، بما يهدف إلى إنشاء بعض الردع تجاه إثيوبيا. واقترحت كينيا في مطلع أبريل الجاري معاهدة بحرية إقليمية تحكم كفية وصول البلدان غير الساحلية إلى الموانئ بشروط تجارية لنهضة التوترات بين إثيوبيا والصومال.

لكن المعاهدة ستشكل تحديا سياسيا لمحمود حيث ستجبر الصومال على منح إثيوبيا إمكانية الوصول البحري على الرغم من استياء الجمهور الصومالي وعدم ثقته التامة بهذه البلاد. ومع تواصل التوتر بينها وبين كل من إثيوبيا وأرض الصومال أبرمت الصومال اتفاقية تعاون دفاعي واقتصادي لمدة 10 سنوات مع تركيا في 22 فبراير الماضي. وستعمل أنقرة بموجب الاتفاق على تدريب البحرية الصومالية وتجهيزها. كما ستكون البحرية

يعكس تجاهل مقديشو للحوار مع ولاية بونتلاند (أرض الصومال) بشأن التعديلات الدستورية في البلاد حدة التوترات بين الجانبين. ومن شأن تهमيش الولاية التي تتمتع بالحكم الذاتي أن يوسع الصدع بامتداده إلى إثيوبيا.

● مقديشو - يرجح محللون أن تؤدي الزيادة المطولة في التوترات بين الحكومة الفيدرالية الصومالية وولاية بونتلاند (أرض الصومال) التغييرات في الدستور الصومالي إلى توسيع الصدع بين الصومال وإثيوبيا. ووافق البرلمان الاتحادي الصومالي المكون من مجلسين في 30 مارس الماضي على تغييرات في الفصول الأربعة الأولى المنقحة من دستور البلاد المؤقت المكون من 15 فصلا.

وجاء في تقرير نشره موقع ستراتفور أن المراجعات تعزز سلطة الرئيس وتصادق على اعتماد الاقتراع العام المباشر، من بين تغييرات أخرى، لكن ولاية بونتلاند ردت بسحب اعترافها بالحكومة الفيدرالية في 31 مارس، وذكرت أن مقديشو لم تتشاور مع حكومتها كما يلزم بخصوص التغييرات.

وأضافت أنها ستعمل بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية حتى يوافق الشعب الصومالي على التغييرات الدستورية في استفتاء وطني. وبعد ذلك استقبل وزير الدولة الإثيوبي للشؤون الخارجية مسغانو أرغا وقدا وزاريا رفيع المستوى من بونتلاند في 3 أبريل الجاري، ودفع هذا الحكومة الفيدرالية الصومالية إلى إصدار أمر بطرد السفير الإثيوبي في مقديشو، وإغلاق القنصليات الإثيوبية في بونتلاند، مشيرة إلى تدخل أديس أبابا في شؤون الصومال الداخلية.

وكانت التغييرات الدستورية في الصومال من تهديدات الرئيس محمد شيخ محمود الأساسية خلال حملته الرئاسية. ويمكن أن تساعد في تعزيز الدولة الصومالية بينما تتطلع الحكومة إلى الابتعاد عن المؤسسات العشائرية التي أنشئت أثناء الحرب الأهلية.

ووعد محمود خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في مايو 2022 بوضع للمسات الأخيرة على الدستور المؤقت للبلاد، حيث يخضع لمراجعة شبيه مستمرة منذ الموافقة عليه في 2012. وقد الرئيس بعد انتخابه لولاية ثانية عدة اجتماعات للمجلس الاستشاري الوطني في البلاد، الذي يضم قادة الحكومة الفيدرالية والولايات الأعضاء في الاتحاد.

وهدف بذلك إلى ضمان توافق في الآراء بشأن التغييرات في المؤسسات والقوانين الانتخابية في الصومال. ووافق المجلس في مايو 2023 على نقل النظام الانتخابي في الصومال من التصويت العشائري إلى الاقتراع العام المباشر.

الاتفاقيات موضوع خلاف

شكّل هذا تحولا عميقا في هيكل المؤسسات الصومالية. وتزامن التحول مع تطلع محمود إلى تعزيز مؤسسات الدولة الصومالية الضعيفة تاريخيا ومسائلة المشرعين أمام الجمهور من خلال الحد من سلطات العشائريين. لكن رئيس بونتلاند سعيد عبدالله ديني قاطع المجلس في خضم خلافات بشأن توازن القوى بين الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات ولم يوقع على اتفاق مايو 2023. وكان هذا منطلق النزاع الأخير مع الحكومة الفيدرالية.

وشهدت سنة 2000 إضفاء الطابع الرسمي على النظام الانتخابي القائم على العشائر في الصومال، والمعروف أيضا باسم نظام "4.5". وكان الية مؤقتة لإدارة التمثيل السياسي خلال الحرب الأهلية الصومالية. ويمنح النظام كل عشيرة من العشائر الأربع الرئيسية في البلاد 20 في المئة من المقاعد في البرلمان، مع ترك المقاعد المتبقية للعشائر الأصغر.

تلويح قطر بالانسحاب من الوساطة بين إسرائيل وحماس احتجاج أكثر منه تهديدا فعليا

الدوحة تسعى لاستنهاض موقف أميركي رسمي تجاه ما تواجهه من اتهامات

لم يأخذ محللون تلويح قطر بالانسحاب من الوساطة بين حماس وإسرائيل على محمل الجد وصنفوه ضمن خاتمة الضغوط على الإدارة الأميركية لتبني موقف رسمي بعد اكتفائها بالصمت تجاه الاتهامات بدعم الإرهاب التي تواجهها الدوحة.

الدوحة - يرى محللون أن تلويح قطر بالانسحاب من الوساطة بين إسرائيل وحماس على إثر الحملة التي تتعرض لها في إسرائيل وداخل الولايات المتحدة من قبل اللوبي اليهودي المؤثر في سياسات واشنطن لا يدعو أن يكون مجرد تسجيل موقف أكثر منه تهديدا فعليا. ويشير المحللون إلى أن تواصل الدوحة مع قادة حماس من بين أدوات القوة الناعمة التي تسمح لإمارة الخليجية الصغيرة بالمحافظة على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة (من باب تقديم الخدمات) والبرهنة على أنها شريك إستراتيجي لا غنى عنه في المنطقة.

ويستبعد المحللون أن تتخلى الدوحة عن هذا الدور (رجل مفاوض) الذي جهدت سنوات لبنائه بمجرد تعرضها لانتقادات واتهامات إسرائيلية بدعم الإرهاب.



جيمس دورسي

انسحاب قطر من الوساطة يخضعها للمزيد من الضغوط

ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر مع شن حماس هجوما غير مسبوق على إسرائيل التي ردت بحملة قصف مدمرة وعمليات برية واسعة النطاق، أدت قطر التي تستضيف رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، دورا محوريا في المفاوضات إلى جانب الولايات المتحدة ومصر.

ونجحت الإمارة الخليجية التي تؤوي أكبر قاعدة عسكرية أميركية في المنطقة، في انتزاع هدنة لإسبوع في أواخر نوفمبر، اتاحت إطلاق سراح حوالي مئة رهينة من أصل 250 شخصا خطفوا من جنوب إسرائيل خلال هجوم حماس، مقابل إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. غير أن كل المساعي لإحلال هدنة ثانية فشلت منذ ذلك الحين.

وإزاء الانتقادات الصادرة بصورة خاصة عن إسرائيل، أعلن رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية محمد

ومن أصل المخطوفين الـ250، ما زال 129 رهينة محتجزين في غزة، قضى 34 منهم وفقا لمسؤولين إسرائيليين.

وفي المقابل، أدى القصف الإسرائيلي والهجمات البرية في قطاع غزة إلى سقوط 33970 قتيلًا غالبيتهم من النساء والأطفال، وفق وزارة الصحة في حكومة حماس.

وباتت قطر قناة التواصل الرئيسية مع حماس التي تقم مكتبها السياسي في الدوحة منذ 2012.

وقال أندرياس كريغ إن قطر "لا غنى عنها" في جهود الوساطة لأن المصريين لا يمكنهم "إسكان التواصل" ذاته مع حماس.

وأكد دورسي أن "قطر إن انسحبت من المحادثات، فستخضع للمزيد من الضغوط لطرد حماس من أراضيها".

وفي حال خرجت حماس من قطر، تبدو الجزائر ولبنان وإيران مقرا محتملا لقيادتها السياسية. وتساعل

الخبير في حال انتقال المكتب السياسي إلى إيران، "إلى من سيتوجه الأميركيون والإسرائيليون للوصول إلى حماس؟". وراى أن تركيا التي يزورها هنية في نهاية الأسبوع قد تؤدي أيضا دور وساطة.

وتتبادل إسرائيل وحماس الاتهامات بإجباط اقتراح طرحه الوسطاء بنص على هدنة من ستة أسابيع وعلى إطلاق سراح 42 رهينة إسرائيلية في مقابل إطلاق سراح 800 إلى 900 فلسطيني في السجون الإسرائيلية.

وتطالب حماس بوقف نهائي لإطلاق النار وسحب إسرائيل قواتها من كل أنحاء قطاع غزة والسماح بعودة النازحين وزيادة تدفق المساعدات.

واتهم جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) حماس بأنها "لا تريد اتفاقا إنسانيا ولا عودة الرهائن". ويشعر القطريون بأنهم باتوا في وضع صعب في ظل اتهامهم بزعامة

حركة حماس ودعمها وعدم الضغط عليها، وهو ما يجعلهم في مرمى العقوبات الأميركية، وقد يدفع إلى إعادة فتح ملف علاقات الدوحة مع الحركات الإسلامية المصنفة أميركيا كجماعات إرهابية مثل حماس.

وطالب الديمقراطيون والجمهوريون في الكونغرس الأميركي من إدارة بايدن الضغط على قطر، مرددين انتقادات تنتباهو وإجباط القادة اليهود في الولايات المتحدة، كما دعا المشرعون إلى طرد حماس من الإمارة.

واتفقت الولايات المتحدة مع قطر خلال شهر أكتوبر على إعادة النظر في علاقة الدولة الخليجية مع حماس بمجرد إطلاق سراح جميع الرهائن. وترك المسؤولون من كلا البلدين الباب مفتوحا حول ما إذا كانت المراجعة ستؤدي إلى طرد ممثلي حماس أو إلى فرض قيود على قدرتهم على العمل من الإمارة الخليجية.

جس نبض

ومن المرجح أن تعتمد المراجعة على ما إذا كانت حماس ستنتج من حرب غزة. وقد يعني بقاء حماس أن الولايات المتحدة وإسرائيل ستحتاجان إلى إبقاء قناة خلفية.

لكن الانتقادات تهدد بإحداث تأثير في العلاقات القطرية مع الجالية اليهودية الأميركية، وهي ركيزة لإستراتيجية ناجحة للقوة الناعمة في الولايات المتحدة.

لكن تحميل حماس مسؤولية التعطيل لن يحول دون التعامل مع قطر كداعم لها ومطالبها بطرد قادة الحركة، وهو ما جاء على لسان رئيس لجنة الرقابة في مجلس النواب جيمس كومز، الذي قال إن الدوحة تدفع لحركة حماس 30 مليون دولار شهريا منذ عام 2018.

قطر تزحف

على حد السكين

ص 8

الأوروبيون يكابدون لتوفير الأموال اللازمة لتعزيز دفاعاتهم

الأعضاء في وقت يتعين عليها أيضا تمويل التحول في مجال الطاقة، بين أمور أخرى.

وفي ظل غياب الاتفاق على قرض أوروبي جديد، مثلما حدث لمواجهة الصدمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد، تبحث الدول الأوروبية عن حلول أخرى.

ويعد بنك الاستثمار الأوروبي أحدها، فهو سيكون بمقدوره الآن تمويل المشاريع ذات الاستخدام المزدوج، المدني والعسكري. لكنه لا يستطيع تخصيص أكثر من ستة مليارات يورو حتى عام 2027.

وهذا يترك خيار اللجوء إلى القطاع الخاص. ولكن هنا أيضا توجد العديد من العقبات. فالمستثمرون يريدون "تحقيق الربح"، وفق هلموت فون غلاسيناب، الأمين العام للرابطة الأوروبية للمستثمرين للشوارع طويلة الأمد الذي قال قبل أيام إن "لا أحد له استعداد فعلا لتمويل مصنع ذخيرة ... من دون ضمانات جيدة".

وفي غضون ذلك، تنتج روسيا قذائف أكثر بثلاثة أضعاف من تلك التي يصنعها حلفاء أوكرانيا الغربيون، وفق قال جيمس أباتوراي، نائب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، في بروكسل الأربعاء.

ولخص أندريه دينك الأمر بقوله "اعتقد أننا نتحدث كثيرا، وعلينا حقا أن ننتقل الآن إلى العمل".

إيام" من المخزونات التي يحتاجها الجيش الأوكراني، وهو أمر استنكره هذا الأسبوع في عاصمة الاتحاد الأوروبي الأمين العام للوكالة الأوروبية للدفاع أندريه دينك.

وقال إريك بيرانجي، رئيس شركة MBDA المصنعة للصواريخ الفرنسية "إن إبرام عقود مشتركة يعني أيضا وضع المعايير أو العقيدة العسكرية المشتركة"، وهو الأمر الذي تتردد الجيوش في بعض الأحيان في القيام به، وفق تعبيره.

الاحتياجات المالية الهائلة التي تصل إلى 100 مليار يورو تؤثر القلق في وقت يتعين أيضا تمويل التحول في مجال الطاقة

وأوضح فرانك هاون أن "كل دولة تريد نظام دفاع خاصا بها، وهو ما نراه في حالة دبابة ليوبارد الألمانية التي تجهزها كل جيش بشكل مختلف"، على حساب الحصول على دبابة ذات ميزات موحدة يمكن لكل الجيوش تشغيلها. وعلاوة عن ذلك، فإن الاحتياجات المالية هائلة وتصل إلى "100 مليار يورو" على الأقل وفق تقدير المفوض الأوروبي للصناعات الدفاعية تييري بريتون. ومثل هذا المبلغ يكفي لإثارة قلق أغلب الدول

ويؤكد فرانسوا اربو، أحد مهندسي هذه الإستراتيجية الجديدة داخل المؤسسة الأوروبية، أنه "لا يمكن لأي دولة عضو، حتى الأكثر استتمارا في مجال الدفاع، أن تتحمل وحدها الاستثمارات اللازمة". لكن الكثير من هذه الدول ما زالت مترددة في العمل معًا.

ولخص فرانك هاون، رئيس شركة الأسلحة الألمانية KNDS، خلال مؤتمر حول الدفاع والأمن الأوروبي عقد هذا الأسبوع في بروكسل الوضع بقوله إنه "ما زال هناك الكثير من الأتانية والنزعة الوطنية ما زالت قوية في أوروبا".

ويرى فيديريكو سانتوبيننتو، الخبير في القضايا الأمنية في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية (IRIS)، أن الدول الأعضاء "ما زالت مترددة جدا في رؤية المفوضية الأوروبية تتولى المزيد من السلطة في شؤون الدفاع".

وتمثل المساعدات الأوروبية لأوكرانيا دليلا على هذا التردد. فاعتبارًا من عام 2022، جادت بروكسل بالمال لتشجيع الدول السبع والعشرين على أن توقع معًا عقودا لشراء الأسلحة والذخيرة لصالح أوكرانيا.

وأعدت وكالة الدفاع الأوروبية (EDA) نحو ستين بروتوكولا لتطوير تصنيع قذائف من عيار 155 ملم ضرورية للمدفعية الأوكرانية.

لكن تسع دول أوروبية فقط تقدمت حتى الآن بطلبات لشراء ما يصل إلى 350 مليون يورو، أو ما يكفي "بالكاد لبضعة

يتعلق بالدفاع والأمن". وحذرت من أن "التهديد بالحرب قد لا يكون وشيكا لكنه ليس مستحيلا".

وفي مارس، اقترحت المفوضية إستراتيجية دفاعية جديدة بقيمة مليار ونصف المليار يورو لمساعدة شركات الصناعات العسكرية على العمل معًا بشكل أفضل والإنتاج في أوروبا.



النزعة الوطنية ما زالت قوية في أوروبا

قطر تزحف على حد السكين

حميد قرمان

صحافي وكاتب سياسي

قطر تعلن إعادة تقييم دورها في الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس، بسبب انسباقه وتوظيفه من قبل بعض الجهات لمصالح سياسية ضيقة، بحسب تصريحات رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في دلالة واضحة على ارتفاع وتيرة ونسق التهديدات التي لوح بها أعضاء داخل الكونغرس الأميركي بمراقبة الدوحة وإعادة تقييم العلاقات معها. تهديدات أخذت طابع البيانات الصحفية تارة، وتارة أخرى عبر تحركات جديده داخل الكونغرس لإصدار قرار بإنهاء التعامل معها كحليف رئيسي من خارج حلف الناتو. ولطالما تابعت قطر وساستها بخلق تكتل سياسي داعم لها داخل الكونغرس الأميركي.

سابقا، اعتمدت قطر في سياساتها على استغلال موقعها الجيوسياسي كدولة مؤثرة في الإقليم، من خلال سعيها لامتلاك مفاتيح القوى الناعمة والتأثير الدبلوماسي والاقتصادي المؤيد لدول المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة، فلفتات في البداية إلى فتح قنوات تواصل واتصال مع دولة الاحتلال الإسرائيلي على شكل علاقات اقتصادية وتجارية في تسعينات القرن الماضي، كورقة عبور نحو دوائر صنع القرار الأميركي. ورقة لم تسعف كثيرا الطموحات القطرية التي ذهبت إلى أبعد من ذلك من أجل تحقيق حماية ورعاية أميركيتين بصورة تحالف متكامل الأبعاد - العسكري والاقتصادي والسياسي - فاستضافت على أرضها أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط، وقدمت العطايا الاقتصادية لقصور الحكم الأوروبية، واستثمرت بتكوين علاقات مع دول

وأنظمة وجماعات على عداء مع الولايات المتحدة كوسيط يقدم خدمات سياسية على قاعدة: كلما زاد اعتماد الولايات المتحدة على قطر ودورها في المنطقة والإقليم كلما استقر نظام قطر السياسي واستمرت شرعيته. مضت قطر موعلة في الالتصاق أكثر بسياسات الإدارات الأميركية المتعاقبة، ونسجت دور الوساطة باستمرار حسب مقاييس ومتطلبات رؤى الولايات المتحدة ومصالحها، لتتسبب في أحداث السابع من أكتوبر وما تلاها من حرب إبادة على قطاع غزة وارتداداتها في الإقليم، كاختبار حقيقي لهذا الدور وطبيعته وحجمه، لتكتشف قطر عجز ساستها وقصورهم عن تحقيق أرضية مشتركة بين أطراف الصراع، التي تريد تماهيا سياسيا قطريا، كل حسب مصالحه، مما وضع قطر أمام ضغوط كشفت حقيقة محدودة نطاقها الإقليمي والدولي في حشد ضغط دولي داعم لفرض رؤيتها في تحريك مياه المفاوضات الراكدة. حالة الجمود التي شهدتها مفاوضات الهدنة بين أطراف الصراع شكلت خناقا سياسيا على قطر، دفعها إلى اللجوء إلى تركيا "الأردوغانية" مستنجدة بها لتسويق مبادرة سياسية تسمح بقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع حل حركة حماس لجناحها العسكري وتحويلها إلى حزب سياسي، كنوع من كسر الجمود الذي تسبب فيه اتساع الفجوات بين تلك الأطراف وتضارب مصالحها. قطر اليوم بمراجعة وتقييم دورها، كمن يزحف على حد السكين للخروج من أزمتها، والحفاظ على استقرار نظامها السياسي واستمرار شرعيته من خلال توازن معادلاتها السياسية وعلاقاتها الإقليمية والدولية، وإبقاء العلاقة مع حركة حماس ومن ورائها إيران، إضافة إلى حماية تحالفاتها مع الولايات المتحدة التي ستلجأ حتما إلى سياسة ترويض قطر مجددا بما يخدم مصالحها في المنطقة والإقليم.



لا بد من مراجعة وتقييم للدور



ثبات فلسطيني يتحدى الفيتو الأميركي

أوس أبوعطا

صحافي فلسطيني

التي تحدث عنها الفلسطينيون والإسرائيليون والأميريكيون أنفسهم، وقد ذكر موقع "ذي إنترسيبت" أنه قبل عقد مجلس الأمن الدولي جلسة للتصويت على العضوية الكاملة للفلسطين، قامت الولايات المتحدة بحملة لإقناع الدول كي ترفض الطلب، على أمل تجنب استخدام الفيتو.

والتناقض الأميركيان والثبات المتمثل بالقرار الفلسطيني المستقل الذي يرفض الابتزاز. هذا الصلف الأميركي المعهود الذي لا يكتثر بالداخل الأميركي ولا حتى بنظرة دول وشعوب العالم إلى سيدة الديمقراطية في العالم أجمع.. الولايات المتحدة مستعدة للتضحية بصورتها وسمعتها مقابل تحقيق مصالحها والرضوخ لنزوات حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة، والتي بالأمس القريب قام أحد وزرائها وهو إيتمار بن غير بتشكيل قوة لمهاجمة نشاطات اليسار الإسرائيلي والمتضامنين الدوليين مع الفلسطينيين، وهو ذاته من يطالب بقتل أكبر عدد ممكن من الأسرى الفلسطينيين لحل مشكلة الاحتفاظ في السجون الإسرائيلية.

لا تخفى على متابع حجم الضغوطات الأميركية على الفلسطينيين لتخليهم عما قاموا به، تلك الضغوطات

لوضعنا لأمبالاة الولايات المتحدة بصورتها المتناقضة أمام العالم أجمع جانبا وانتبهنا للتبريرات الأميركية، لوجدنا بيت القصيد وراء التصرف الشائن الذي قامت به، والذي سيظل وصمة عار على جبينها.. فهو يظهر حرصها على التثبت بورقة حصول الفلسطينيين على دولة لتسريع عملية التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وأنها ليست على استعداد لخسارة هذه الورقة أبدا مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك سلبية. الولايات المتحدة تعلم مسبقا مدى الاهتمام والحرص السعوديين على حصول الفلسطينيين على حقوقهم كاملة غير منقوصة، فهو أمر ثابت بالنسبة إلى القيادة السعودية ولا جدال فيه. وبالتالي فهو سيكون على رأس الطلبات التي ستقدمها القيادة السعودية للولايات المتحدة للقبول بالتطبيع، وهي (الولايات المتحدة) إن مرت مثل هذا الطلب سنخسر ورقة مهمة، وتكسب الطرف العربي مكسبا كبيرا، حيث إنه سيسقط من قائمته تلقائيا، ويتيح للمملكة العربية السعودية التركيز بشكل أكبر على جانب التسليح والدفاع المتعلقين بالأمن القومي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي عموما.

بشروطها كاملة، وهي خروج جميع أسراها من سجون الاحتلال، بواقع إطلاق سراح 42 رهينة إسرائيلية، بينهم عسكريون واطفال ومسندات مقابل 800 إلى 900 فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية كمرحلة أولى. وفي المرحلة الثانية، يطلق سراح جميع الرهائن الآخرين. وتنص المرحلة الثالثة والأخيرة على الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة ورفع الحصار الذي فرضته إسرائيل منذ عام 2007. هذا الغرور الحمساوي مازال مستمرا في حين أن أزمة الشعب في غزة تتوسع يوميا، فيعاني من الموت بكل أشكاله ولا توجد مساعدات تكفي احتياجه إلا بعض الطرود الطائرة التي تسقطها بعض الدول على مخيمات رفح والتي أظهرت مدى المأساة الكبيرة التي يعيشها أهالي القطاع.

ربما لم ينحرف قادة الحركة عن مبدئهم الأساسي المتمثل في إعطاء الأولوية لتحقيق مصالح الحركة على حساب شعبهم الذي يموت كل لحظة، فبعد هذه الحرب المدمرة، تستمر الحركة في بناء إمارتها الخاصة، وتصريحات قياداتها هي عنوان الغرور والعنجهية والاستعلاء، والتي كان يتميز بها يحيى السنوار، الذي يراهن دائما على

المفقودين تحت الانقراض منذ السابع من أكتوبر الماضي حتى كتابة هذه السطور، أي في ستة أشهر ونصف الشهر. ربما ترغب حماس في الوصول إلى أكثر صفقة مربحة في التاريخ من إسرائيل، فمازالت تحتفظ بالرهائن دون إبداء موافقات أو أي إيماءات بالمصالحة أو الهدنة على حساب بحر الدم الفلسطيني الذي يزداد عمقا يوما بعد الآخر. وحماس التي يُنظر إليها على أنها حركة متطرفة، فإن عنادها يقوض صورتها الدولية، فكان بالإمكان أن تنتهج خطابا معتدلا وسياسة يتقبلها الغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية، كمنبر سياسي وليس الاحتكام للسلاح، لكن يبدو أن الأمر فيه البعض من ازدواجية المعايير التي تخدم الغرب، ففي الحقيقة حماس تتقن المزاورة والمكسب السري خير دليل. خلال الساعات الأخيرة اجتمع مجلس الحرب الإسرائيلي برئاسة نتنياهو لبحث ملف المحتجزين وصفقة التبادل، فيما أبدى الوسطاء الدوليون كمصر وقطر والولايات المتحدة نيّتهم المستمرة في إتمام هذه الهدنة ليعم السلام على أهل فلسطين وتحديدا غزة. غير أن حماس ترفض وتتمسك

غرور حماس.. إلى أين يأخذ سكان غزة

تتغز الحركة بالدماء المتناثرة والدمار السائد، ومضى تستجيب لإرادة الشعب الجريح؟ وفي النهاية يظل السؤال الرئيسي مطروحا، إلى أين يأخذ غرور حماس سكان غزة؟

ربما تفكر حماس بعد أن فقدت غزة حتما وتحكما، هذا القطاع الذي سيطرت عليه وطردت منه "فتح" بعد انقلابها عليها، في الحصول على مكتسباتها بقوة السلاح والعناد السياسي على حساب الشعب...فتنى

حدوث تطورات معينة ستلعب دورا في تحديد مسار التصعيد، ففي آخر رسالة له، أوضح أن لا داعي للاستعجال في صفقة المحتجزين دون الاكترات بجراح الشعب في غزة وصراخ الأطفال والنساء وانهايار الحياة في القطاع.

ربما لم ينحرف قادة الحركة عن مبدئهم الأساسي المتمثل في إعطاء الأولوية لتحقيق مصالح الحركة على حساب شعبهم الذي يموت كل لحظة، فبعد هذه الحرب المدمرة، تستمر الحركة في بناء إمارتها الخاصة، وتصريحات قياداتها هي عنوان الغرور والعنجهية والاستعلاء، والتي كان يتميز بها يحيى السنوار، الذي يراهن دائما على

المفقودين تحت الانقراض منذ السابع من أكتوبر الماضي حتى كتابة هذه السطور، أي في ستة أشهر ونصف الشهر. ربما ترغب حماس في الوصول إلى أكثر صفقة مربحة في التاريخ من إسرائيل، فمازالت تحتفظ بالرهائن دون إبداء موافقات أو أي إيماءات بالمصالحة أو الهدنة على حساب بحر الدم الفلسطيني الذي يزداد عمقا يوما بعد الآخر. وحماس التي يُنظر إليها على أنها حركة متطرفة، فإن عنادها يقوض صورتها الدولية، فكان بالإمكان أن تنتهج خطابا معتدلا وسياسة يتقبلها الغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية، كمنبر سياسي وليس الاحتكام للسلاح، لكن يبدو أن الأمر فيه البعض من ازدواجية المعايير التي تخدم الغرب، ففي الحقيقة حماس تتقن المزاورة والمكسب السري خير دليل. خلال الساعات الأخيرة اجتمع مجلس الحرب الإسرائيلي برئاسة نتنياهو لبحث ملف المحتجزين وصفقة التبادل، فيما أبدى الوسطاء الدوليون كمصر وقطر والولايات المتحدة نيّتهم المستمرة في إتمام هذه الهدنة ليعم السلام على أهل فلسطين وتحديدا غزة. غير أن حماس ترفض وتتمسك

عبدالباري فياض

كاتب صحفي فلسطيني

منبر السياسة لا يحتاج إلى الاحتكام للسلاح.. نهج سياسي سليم تتبعه أعنى الدول في قضاء مصالحها السياسية، فهي تحتكم للأعيب الدبلوماسية التي تفرش بساط المصالح أمامها وتحصل بها على أكثر المكاسب بعيدا عن التهديدات العسكرية أو استخدام الترسانات والأسلحة، فمن يعي السياسة جيدا يكسب ويربح ويسود.

الحديث السابق كان عن حركة "حماس" التي تعتمد خسارة أي مكاسب أو مكتسبات سياسية، فمزال الغرور الحمساوي يستفز دولة الاحتلال الإسرائيلي ويدفعها إلى ارتكاب المزيد من المذابح في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، فتحرص الحركة التي تسمى نفسها بالمقاومة على ابتزاز تل أبيب لتحقيق أهداف خاصة، بينما يُقتل الشعب ويُباد.

ما يدلل على حديثي هذا هو حصيلة الحرب على غزة، التي سجلت حتى الآن ما يقرب من 34 ألف شهيد وأكثر من 77 ألف مصاب، فضلا عن عشرات الآلاف من



حماس تصيح أذانا صخرية لعذابات الغزيين

استقال باتيلي.. ولا حل سياسيا ليبيا في الأفق



الدبلوماسي السنغالي المخضرم يغادر ليبيا محبطا

من المقرر عقده في سرت في 28 أبريل. وبحسب باتيلي "ظهرت الانقسامات بين القادة الليبيين مرة أخرى بشأن هذا الملف بالغ الأهمية. وستواصل البعثة دعم عملية المصالحة الوطنية، بما في ذلك دعم تحديد موعد ومكان وجدول أعمال جديدين، وغير ذلك من الاستعدادات اللازمة لعقد هذا المؤتمر بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي". لكن لا أحد يستطيع تأكيد التوصل في يوم ما إلى تحقيق مصالحة وطنية في البلاد، وذلك نظرا لاستمرار العقلية الغنائمية بين الفاعلين الأساسيين ممن لا يكتفون باستئثار الصراع وإنما يعملون على توريثه لأبنائهم.

غادر باتيلي، ولا حل سياسيا في الأفق، فيما يرى مناصرو حفتر أن الحل الوحيد سيكون يوم تسيطر قواته على كامل البلاد، ويرى معسكر أمراء الحرب في المنطقة الغربية وواجهتهم الدببية أن لا حل إلا بعد إخراج حفتر من المعادلة. وفي الحالين، سيستمر الوضع طويلا على ما هو عليه. وترى واشنطن وحلفاؤها أن لا حل إلا بإجلاء الروس، فيما ترى روسيا أنها باقية لتأمين مصالحها في المنطقة.

من أمراء الحرب في المنطقة الغربية مستعد للموافقة على حل يستبعده من مركز القرار أو يخرمه من مصادر الثراء الفاحش.

يقول باتيلي إن التعقيدات تفاقت بتوافق ظاهر بين رؤساء المجلس الرئاسي ومجلس النواب، ومجلس الدولة ذلك وفقا لبيان مشترك صدر عقب الاجتماع الثلاثي الذي عقد في القاهرة في 10 مارس، والذي لم تكن البعثة طرفا فيه، والسبب المنطقي لموقفه أن المنفي وصالح وتكاله، ورغم السلطات التي يحتكمون عليها، إلا أنهم لا يمتلكون سلطة السلاح التي تبقى من صلاحيات حفتر في الشرق والدببية وأمراء الحرب المواليين له في المنطقة الغربية.

ثم إن مصالح أصحاب القرار الحاليين، تحتاج إلى بقاء الوضع على ما هو عليه، حيث لا حاجة إلى المصالحة ولا إلى طي صفحة الماضي، ولذلك ذهبت جهود الاتحاد الأفريقي سدى، وساهم المجلس الرئاسي بشكل كبير في إهدار المزيد من الوقت عبر مشروعه ولجانه التحضيرية ودوره المشبوه الذي قاده عبدالله اللافي، وتم الإعلان عن تأجيل مؤتمر للمصالحة الوطنية الذي كان

المصالحة، واتجه لاستعمال دبلوماسية الصفقات في كسب الدعم الإقليمي والدولي، مع خطة ممنهجة للبقاء في الحكم إلى أجل غير مسمى.

أما في شرق وجنوب البلاد، فإن جميع المؤشرات تدل على أن النظام أقرب إلى نظام حكم الأسرة، وأن السلطة الفعلية أمنيا وعسكريا وسياسيا وماليا واقتصاديا وإعلاميا، تدار من قبل القيادة العامة للجيش وبالتالي من قبل المشير حفتر وأبنائه. وقد يجد ذلك دعما واسعا من الفعاليات الاجتماعية لاعتبارات قبلية ومناطقية ولكن الثابت أن هناك من يعارضونه، ومن تم الزج بهم في السجون بسبب مواقفهم السياسية، وخاصة من المحافظين على ولائهم للنظام السابق.

والحقيقة، أن لا أحد من أصحاب القرار في غرب أو شرق البلاد، يرغب في تجاوز النفق، وإعادة توحيد البلاد، والتخلي عن الامتيازات التي يحظى بها حاليا، ومن السذاجة أن يعتقد المجتمع الدولي أن المشير مثلا يمكن أن يتخلى عن مركزه الحالي أو عن السلطات الموزعة على أبنائه، كما لا أحد

الأخرى. يذكر المبعوث الأممي الليبي بأن مجلس النواب قد تم انتخابه في عام 2014، أي قبل عشر سنوات، وبالتالي فإن فترة ولايته قد انقضت، مثله مثل باقي المؤسسات المؤقتة الحالية. الأمر ذاته ينطبق على مجلس الدولة الذي يعود انتخاب أعضائه إلى العام 2012 وتم تدوير أعضاء المؤتمر الوطني العام في شكله الحالي من خلال اتفاق الصخيرات الموقع في ديسمبر 2015.

أولا: أن القرار الحقيقي موجود لدى حاملي السلاح سواء من النشطين تحت لواء الجيش أو في صلب الميليشيات، ولدى الدول المتداخلة عسكريا وميليشياويا على الأراضي الليبية، وقد تكون مصراته أهم نموذج لسلطة السلاح من خلال حضور عسكري إيطالي -بريطاني - أمريكي - تركي إلى جانب العشرات من الميليشيات، بالإضافة إلى القوات النظامية التركية وميليشيات المرتزقة الموالية لها المنتشرة في غرب البلاد، وبداية التمركز الأمريكي الذي هناك شبه إجماع على أنه يأتي في سياق صراع على النفوذ في البلاد مع الروس الحاضرين عبر مسلحي "فاغنر" المتجهين لتشكيل الفيلق الأفريقي توكيدا على اتساع دائرة حضوره في المنطقة.

ثانيا: أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحamid الدببية انقلب على الاتفاق على مؤتمر الحوار السياسي، وتجاوز المدة التي انتخب ليدر خلالها شؤون البلاد، ووضع يده على مقدرات الدولة بعد أن تمسك بحقيبة الدفاع ونزع صلاحيات الخارجية من المجلس الرئاسي، وتحالف مع أمراء الحرب البارزين، وسيطر من خلال المواليين له على مراكز النفوذ المالي والاقتصادي، وأطاح برئيس مجلس الدولة المناهض لسياساته خالد المشري وجاء برئيس شعور عميق بخيبة الأمل، يقول باتيلي إن من المحيط أن "تري أفرادا يتولون مناصب في السلطة يقدمون مصالحهم الشخصية على احتياجات بلدهم. ففي جميع أنحاء البلاد، يعبر

المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي ذهب في حال سبيله مستقيلا من منصبه بعد تعرضه لضغوط من قوى دولية فاعلة، وأكد قبل ذلك تضلُّول التوافق الدولي تجاه ليبيا التي تحولت، وفق تقديره إلى ساحة لعب يحتدم على أرضها التنافس بين الأطراف الإقليمية والدولية المدفوع بمصالح جيوسياسية وسياسية واقتصادية، بالإضافة إلى التنافس الذي تجاوز حدود ليبيا وطال الجوار. وزاد التكاثر المتجدد فيما بين اللاعبين سواء داخل البلاد أو خارجها على ليبيا وموقعها ومواردها الزاخرة من صعوبة الوصول إلى حل.

ببساطة أكد الدبلوماسي السنغالي المخضرم، أن الحل السياسي غير مؤهل لإخراج ليبيا من النفق، خصوصا وأن "الشروط المسبقة التي يضعها القادة الليبيون، تقف على النقيض مما يظهر من نية لإيجاد حل للنزاع يقوده الليبيون وبمسكون بزمامه. فتحت هذه اللحظة، لم تدر منهم أي بادرة تظهر حسن نواياهم". مصلحة البلاد غير مهمة بالنسبة لفرقاء يمتلكون مفاتيح الثروة في بلد نفطي، كان هدف المجتمع الدولي والدول الكبرى دائما هو استمرار تدفق نفطه إلى الأسواق الدولية، دون اعتبار لصراع اللصوص القائم بشأن إراداته.

حاول باتيلي تفسير أسباب فشل مبادرته بخصوص الطاولة الخماسية التي كان أعلن عنها في نوفمبر الماضي، فرئيسا حكومة الوحدة الوطنية ومجلس الدولة رشحا ممثلين للحوار المقترح، غير أنهما وضعوا شروطا مسبقة تتطلب إعادة النظر في القوانين الانتخابية التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء بعد ثمانية أشهر من المفاوضات التي أخرجتها لجنة (6+6) بين المجلسين وبعد نشرها في الجريدة الرسمية من قبل رئيس مجلس النواب. كما يطالبان باعتماد دستور جديد كشرط مسبق للعملية الانتخابية.

رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يواصل تحديد أولوياته في تشكيل حكومة جديدة من قبل مجلس النواب، منتزعا بأن المجلس هو الجسم التشريعي الرئيسي الذي يتمتع بأقصى قدر من الشرعية، على عكس المؤسسات الليبية

عدم الاستمرار في تكرار المعزوفة القديمة «الرد في الوقت المناسب» وهي المعزوفة التي لم يتعب النظام السوري من ترديدها كلما تعرضت الأراضي السورية لعدوان إسرائيلي. من حق النظام الإيراني أن يسعى إلى أن يثبت أنه غير عاجز عن الرد على العدوان الإسرائيلي كما هو حال النظام السوري. فأيران التي تسعى إلى أن تلعب دورا محوريا في المنطقة بعد أن هيمنت على دول عربية عديدة هي ليست سوريا التي يزعم الإيرانيون أنهم حموا نظامها من السقوط وهو ما جعل منهم طرفا في الحوارات التي أقامتها روسيا بحثا عن حل سياسي للآزمة في سوريا.

لو صدقت إيران كذبتها ذلك من حقا. غير أن حكاية الآخرين مع تلك الكذبة تستحق أن يتأملها المرء من غير أن يسبق تأملاته بأحكام جاهزة. وإن كان أولئك الآخرون لا يتكرونها الحقيقة التي تستند عليها تلك الأحكام كونهم مجرد أتباع لا يملكون الإرادة المستقلة في رؤية الوقائع واتخاذ مواقف محايدة منها.

بطريقة ما أرادت إيران أن ترد الاعتبار لما يشاع عن قوتها من خلال

عدم الاستمرار في تكرار المعزوفة القديمة «الرد في الوقت المناسب» وهي المعزوفة التي لم يتعب النظام السوري من ترديدها كلما تعرضت الأراضي السورية لعدوان إسرائيلي. من حق النظام الإيراني أن يسعى إلى أن يثبت أنه غير عاجز عن الرد على العدوان الإسرائيلي كما هو حال النظام السوري. فأيران التي تسعى إلى أن تلعب دورا محوريا في المنطقة بعد أن هيمنت على دول عربية عديدة هي ليست سوريا التي يزعم الإيرانيون أنهم حموا نظامها من السقوط وهو ما جعل منهم طرفا في الحوارات التي أقامتها روسيا بحثا عن حل سياسي للآزمة في سوريا.

لو صدقت إيران كذبتها ذلك من حقا. غير أن حكاية الآخرين مع تلك الكذبة تستحق أن يتأملها المرء من غير أن يسبق تأملاته بأحكام جاهزة. وإن كان أولئك الآخرون لا يتكرونها الحقيقة التي تستند عليها تلك الأحكام كونهم مجرد أتباع لا يملكون الإرادة المستقلة في رؤية الوقائع واتخاذ مواقف محايدة منها.

بطريقة ما أرادت إيران أن ترد الاعتبار لما يشاع عن قوتها من خلال



الحبيب الأسود كاتب تونسي

المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي ذهب في حال سبيله مستقيلا من منصبه بعد تعرضه لضغوط من قوى دولية فاعلة، وأكد قبل ذلك تضلُّول التوافق الدولي تجاه ليبيا التي تحولت، وفق تقديره إلى ساحة لعب يحتدم على أرضها التنافس بين الأطراف الإقليمية والدولية المدفوع بمصالح جيوسياسية وسياسية واقتصادية، بالإضافة إلى التنافس الذي تجاوز حدود ليبيا وطال الجوار. وزاد التكاثر المتجدد فيما بين اللاعبين سواء داخل البلاد أو خارجها على ليبيا وموقعها ومواردها الزاخرة من صعوبة الوصول إلى حل.

ببساطة أكد الدبلوماسي السنغالي المخضرم، أن الحل السياسي غير مؤهل لإخراج ليبيا من النفق، خصوصا وأن "الشروط المسبقة التي يضعها القادة الليبيون، تقف على النقيض مما يظهر من نية لإيجاد حل للنزاع يقوده الليبيون وبمسكون بزمامه. فتحت هذه اللحظة، لم تدر منهم أي بادرة تظهر حسن نواياهم". مصلحة البلاد غير مهمة بالنسبة لفرقاء يمتلكون مفاتيح الثروة في بلد نفطي، كان هدف المجتمع الدولي والدول الكبرى دائما هو استمرار تدفق نفطه إلى الأسواق الدولية، دون اعتبار لصراع اللصوص القائم بشأن إراداته.

حاول باتيلي تفسير أسباب فشل مبادرته بخصوص الطاولة الخماسية التي كان أعلن عنها في نوفمبر الماضي، فرئيسا حكومة الوحدة الوطنية ومجلس الدولة رشحا ممثلين للحوار المقترح، غير أنهما وضعوا شروطا مسبقة تتطلب إعادة النظر في القوانين الانتخابية التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء بعد ثمانية أشهر من المفاوضات التي أخرجتها لجنة (6+6) بين المجلسين وبعد نشرها في الجريدة الرسمية من قبل رئيس مجلس النواب. كما يطالبان باعتماد دستور جديد كشرط مسبق للعملية الانتخابية.

رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يواصل تحديد أولوياته في تشكيل حكومة جديدة من قبل مجلس النواب، منتزعا بأن المجلس هو الجسم التشريعي الرئيسي الذي يتمتع بأقصى قدر من الشرعية، على عكس المؤسسات الليبية

أتباع إيران المضحوك عليهم

عمليات غسل الدماغ التي تعرضوا لها. فهم مؤمنون بإيران حتى ولو كانت تضحك عليهم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الطرفين. وإذا ما كان انتقام إيران قد حدث سوريا على الأراضي العراقية ولم يصب أحد من الجنود في القاعدة الأميركية فإن الانتقام هذه المرة لا بد أن يقع في الأراضي الإسرائيلية وهو ما ينطوي على قدر هائل من الحساسية. ذلك لأن إسرائيل بالرغم من قدراتها النووية فإن مجتمعها هش، ولا يمكنه أن يقاوم الصدمات التي تأتي من الخارج. هو مجتمع خائف يعيش في محيط معاد له.

هل يعني ذلك أن إسرائيل كانت قد تورطت في أمر أكبر من قدرتها حين قتلت زاهدي في محيط القنصلية الإيرانية بدمشق؟ لم تفكر إسرائيل في اختبار القوة الإيرانية، فهي تعرف ما الذي تجرؤ إيران على القيام به في ظل استحالة انزلاقها إلى حرب شاملة، تفقدده السيطرة على الدول التي احتلتها ناهيك عن أن تكون تلك الحرب سببا في سقوط النظام المكروه داخليا. لذلك كانت مطمئنة إلى أن الانتقام الإيراني سيكون في حدود مقبولة غير أن ما حدث كان مفاجئا لإسرائيل نفسها. ما فعلته إيران لم يكن سوى حفلة تنكرية. ما وصل من مسيراتاتها وصواريخها إلى إسرائيل لم يحدث أي أثر يذكر. أما ما لم يصل ينطوي على في الجزء الأكبر منه ينطوي على حكايات فكاهية. فبعض الصواريخ والمسيرات لم ينطلق أو أنه سقط على الأراضي العراقية أو أنه أسقط في المجال الجوي الأردني. وكان متوقعا بعد تلك الحفلة أن تعلن القيادة العسكرية الإيرانية أنها حققت أهدافها. ولكن لم يتساع أحد من التابعين لإيران عن تلك الأهداف وقد امتنعت إيران عن ذكرها؛ ذلك يعود إلى قوة وعمق

بطريقة ما أرادت إيران أن ترد الاعتبار لما يشاع عن قوتها من خلال عدم الاستمرار في تكرار المعزوفة القديمة «الرد في الوقت المناسب» وهي المعزوفة التي لم يتعب النظام السوري من ترديدها

لحزب الله (اللبناني). وإن كان الأمر سواء غير أن الحقائق على الأرض تفيد بأن إيران التي نجحت في تنظيم ميليشيات عديدة موالية لها لم تمتنع عن التدخل المباشر. ذلك ما كان معلوما لإسرائيل وهي التي لم تتوقف عن استهداف المنشآت النووية في الداخل الإيراني. وإذا كانت إيران لم ترد على الخروقات الإسرائيلية لمنشآتها النووية وتفجير أسلحتها وضرب قواعدها العسكرية في سوريا فإنها وجدت نفسها محرجة أمام استهداف إسرائيل محيط قنصليتها في دمشق وقتل واحد من أكبر جنرائتها وهو المسؤول عن العمليات القتالية لفيلق القدس في سوريا وهو ما يؤكد ذهبنا إليه.

لم تستشر إسرائيل الولايات المتحدة قبل أن تضرب محيط القنصلية الإيرانية في دمشق وتقتل زاهدي. لو أنها فعلت لما حصلت على الموافقة. ذلك لأن للولايات المتحدة تجربتها حين قتلت سليمانى وسمحت لإيران بعد ذلك بالرد الذي جاء بعد اتفاق بين



صواريخ استعراضية.. أصل ومعنى

خسائر العاصفة تضغط على قطاع التأمين الإماراتي

السلطات تبدأ في إحصاء أضرار الأمطار غير المسبوقة وتحت خطاها لإعادة الحياة إلى طبيعتها سريعا



وأصدر رئيس البلاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأربعاء الماضي، تعليماته للسلطات لبدء التقييم على مستوى الدولة والحد من الأضرار قدر الإمكان. ووجه الرئيس الإماراتي الجهات المعنية بسرعة العمل على دراسة حالة البنية التحتية في مختلف مناطق الدولة، وحصر الأضرار التي سببتها الأمطار الغزيرة القياسية التي شهدتها البلاد. كما وجه بتقديم الدعم اللازم إلى جميع الأسر المتضررة من آثار الأمطار في مختلف مناطق الدولة، وأمر بنقل الأسر المتضررة إلى مواقع آمنة بالتعاون مع الجهات المحلية.

5
في المئة نمو أقساط التأمين هذا العام وفق ألبين كابيتال، لكن قد تزيد بعد الكارثة

ويعتقد خبراء شركة البين أن الإمارات لديها الإمكانيات للحفاظ على مكانتها وتنافسيتها ضمن أسواق التأمين الخليجية، مع توقعات بأن تسهم أقساط للتأمين على الحياة بنسبة 73.4 في المئة تقريبا من إجمالي حجم السوق الخليجية. وترجح وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية أن يأتي نمو إجمالي إيرادات شركات التأمين الخليجية من ارتفاع الطلب على التأمين في عام 2024، نتيجة للنمو الاقتصادي المستمر في المنطقة والزيادة في الأسعار.

واستحوذ قطاع التأمين الإماراتي على حوالي 39.3 في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة الإجمالية لدول الخليج العربي الست خلال عام 2022.

وقال إمير مويكيتش محلل ائتماني في الوكالة "نتوقع أن يتراوح نمو إجمالي إيرادات شركات التأمين الخليجية بين 5 و15 في المئة في عام 2024".

وأضاف "من المرجح أن تكون شركات التأمين السعودية هي الأسرع نموا في المنطقة، كما تستغل الظروف الاقتصادية المواتية وتعديلات أسعار التأمين على المركبات والتأمين الطبي المحركات الرئيسية للنمو".

وسيستفيد الطلب على التأمين من الاستثمارات الجارية في مشاريع البنية التحتية والنمو السكاني والمبادرات

بدأت الحكومة الإماراتية في إحصاء الخسائر التي لحقت بالبلاد عقب العاصفة القوية التي ضربت البلاد هذا الأسبوع، والتي شملت مفاصل الاقتصاد بشكل شبه كلي، وسط تزايد المؤشرات على أن قطاع التأمين سيكون تحت ضغط بفعل هذه الكارثة الطبيعية.

أبوظبي - رجحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن يؤدي هطول الأمطار غير المسبوقة في الإمارات إلى مطالبات تأمينية كبيرة ناجمة عن وثائق تأمين الممتلكات والسيارات وتوقف الأعمال، ما قد يضغط على أرباح شركات التأمين في البلاد.

وقال محمد علي لوند، نائب الرئيس وكبير المحللين في الوكالة، إن "رغم تحسن ربحية هذا القطاع ببطء، لكن هذه الفيضانات قد تؤدي إلى إعادة الضغط على الأرباح، خاصة بالنسبة لشركات التأمين الصغيرة ومتوسطة الحجم التي كافحت لتحقيق أرباح الاكتتاب".

ولكن لوند نبه إلى أن شركات التأمين المحلية "تميل لأن تكون مستخدما كثيفا لخدمات إعادة التأمين، ما سيساعد على تخفيف خسائرها في هذه الحالة، ولكنه يضغط صعوديا على أسعار إعادة التأمين عند التجديدات القادمة".

وتتوقع شركة البين كابيتال للاستشارات المصرفية والاستثمارية أن تصل قيمة أقساط التأمين المكتتبة في البلاد إلى 14.8 مليار دولار في العام 2024 مقارنة بنحو 14.1 مليار دولار في 2023، ما يعكس نموا على أساس سنوي بنسبة 5 في المئة.



محمد علي لوند

الفيضانات قد تعيد الضغط على أرباح شركات التأمين

ويرجح خبراء الشركة أن يواصل القطاع نموه بمعدل سنوي مركب قدره 4.9 في المئة حتى العام 2028 ليصل حجمه إلى 17.9 مليار دولار. وبحسب إحصائيات البنك المركزي، يبلغ عدد شركات التأمين المرخصة بالبلاد 60 شركة، حيث يتألف القطاع من 23 شركة تقليدية، و10 شركات تكافلية و27 شركة أجنبية.

وذكرت موديز في تقريرها الذي أوردته وكالة بلومبرغ "شكلت المنافسة الشديدة على الحصص والأسعار المنخفضة ضغوطا على ربحية شركات

ارتفاع عوائد تصدير التمور التونسية رغم التحديات

واشنطن - تزكي تحذيرات صندوق النقد الدولي حيال الأفاق المشائمة لأداء اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الإحباط لصناع القرار السياسي والنقدي في المنطقة، الذين يجدون أنفسهم تائهين بين مواجهة الظروف القاهرة وبين الحماية الاجتماعية للناس.

ورأى مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق جهاد أزغور في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس أن اقتصاد المنطقة سيتباطأ هذه السنة مقارنة مع عام 2023، لكنه سيحافظ بقدر من المثانة، مشيرا إلى "عدم اليقين" بسبب الوضع الجيوسياسي.

وإن كان الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في مطلع أكتوبر والعملات العسكرية المدمرة التي تنفذها الدولة العبرية منذ ذلك الحين على قطاع غزة، "آثار قدرا من التقلبات" على الصعيد الاقتصادي في المنطقة، لكن أزغور لفت إلى أن "هذا يبقى محدودا".

لكنه أضاف في المقابلة الخميس الماضي، إن "عدم اليقين الذي يلف الجانب الجيوسياسي كبير. وثمة عوامل أخرى قد تؤثر على النمو، لذلك ننبه إلى زيادة المخاطر هذه السنة".

والى جانب الحرب في قطاع غزة التي قد يتسع نطاقها مع الهجوم الإيراني الأخير بالصواريخ والمسيرات على إسرائيل ثم رد الأخيرة بهجمات شرق إيران، تشهد المنطقة العربية استمرار حربين أهليتين أخريين في اليمن والسودان ووضع قاتم في ليبيا.

وأعربت المدير العامة لصندوق النقد كريستالينا جورجييفا الخميس في إحدى كلماتها خلال اجتماعات

وتوقع وزارة الزراعة أن يصل إنتاج التمور موسم 2023 - 2024 إلى مستوى قياسي عند حوالي 390 ألف طن بزيادة قدرها 14.4 في المئة بمقارنة سنوية، وسيذهب معظمه إلى التصدير.

214.65
مليون دولار قيمة الصادرات خلال 6 أشهر بنمو قدره 19.1 في المئة بمقارنة سنوية

وحقق متوسط سعر التصدير، خلال الأشهر الستة الأولى من الموسم الحالي، ارتفاعا بنسبة 4.5 في المئة، على أساس سنوي، أي ما يعادل 6.3 دينار (دولارين) لكل كيلوغرام.

وقدّرت العائدات الإجمالية لصادرات منتجات التمور البيولوجية خلال الفترة

تونس - حققت تونس قفزة في صادرات التمور خلال الموسم الحالي، والتي تسهم إلى جانب مبيعات زيت الزيتون بالأسواق الدولية في رفع خزينة الدولة بعوائد إضافية، في وقت تمر فيه تونس بأزمة اقتصادية خانقة.

وأظهرت إحصائيات شهرية لمركز الزراعة نشرها الخميس الماضي أن إيرادات تجارة التمور في الخارج ارتفعت بنسبة 19 في المئة خلال الأشهر الستة الماضية على أساس سنوي لتبلغ نحو 674.6 مليون دينار (214.65 مليون دولار).

وبحسب بيانات المرصد التي أوردتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية زادت كميات التمور، التي تم تصديرها منذ موسم الحصاد الذي بدأ في أكتوبر 2023 حتى نهاية مارس الماضي، بواقع 13.9 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ أكثر من 107.2 ألف طن.



نضمن لك علامة الجودة

نهاية المشكلة في الأفق

لوائح أكثر صرامة والمنافسة القوية على الأقل.

وبحسب الوكالة، من المرجح أن تظل الظروف الائتمانية لشركات التأمين الخليجية المصنفة مستقرة على نطاق واسع في عام 2024، بدعم من الهوامش الرأسمالية القوية وأفاق النمو والأرباح الكافية.

العابرة للحدود الصادرة ضمن منطقة الشرق الأوسط من لاعبين في دول الخليج، إلى جانب اهتمام من قبل لاعبين إستراتيجيين لدخول أسواق الخليج.

وتوقعت ستاندر أند بورز أن يستمر التوجه نحو عمليات الاندماج وزيادة رأس المال في عام 2024، نتيجة لفرض

التنظيمية، مثل توسيع نطاق التغطية التأمينية الإلزامية.

وفي الوقت نفسه، فإن تراجع تضخم مطالبات التأمين على المركبات وأنشطة التأمين على غير الحياة سيساعد شركات التأمين في الحفاظ على الهوامش.

وترصد شركات القطاع في منطقة الخليج صفقات الدمج والاستحواذ

صندوق النقد الدولي غير متفائل بأداء الاقتصادات العربية

شبه كاملة" محذرا بأنه "كلما استمر النزاع زاد من معاناة" السكان.

والوضع أقل خطورة في مصر التي تحظى بأكبر برنامج مساعدات من صندوق النقد في المنطقة قدره 8 مليارات دولار، لكن البلد يعاني رغم ذلك من تبعات حرب غزة، وخاصة جراء الهجمات التي يشنها الحوثيون اليمنيون على الملاحة التجارية في البحر الأحمر.

وأدت هذه الهجمات إلى تراجع حركة مرور السفن التجارية من قناة السويس، التي تعتبر من المصادر الأساسية للعملات الأجنبية في مصر، في وقت يعاني البلد من تضخم متزايد وديون عامة مرتفعة.

وبين الإصلاحات التي يدعو إليها صندوق النقد، تعتبر خصخصة الاقتصاد المصري، الذي لا يزال مملوكا إلى حد بعيد من الدولة أو من الجيش، من الأولويات المطروحة.

وقال أزغور "على مصر أن توجد مساحة لنمو قطاعها الخاص. يجب إعادة تحديد دور الدولة في الاقتصاد، أن تلعب دور الميسر أكثر منها دور المنافس. وهذا يقترن بالزمين من الشفافية لاجتذاب الاستثمارات في البلد. إنها ركيزة مهمة" بين الإصلاحات المطلوبة.

غير أن التقدم في هذا المجال يبقى بطيئا، ولو أن هذا لم يمنع صندوق النقد من زيادة القرض الممنوح لمصر الشهر الماضي من ثلاثة مليارات دولار إلى ثمانية مليارات دولار.

وللحصول على هذه الأموال الإضافية، رفع البنك المركزي المصري الفائدة لتسجل معدلات قياسية للإيداع والإقراض، ما تسبب بتراجع حاد في قيمة الجنية المصري.

الربيع المعقّدة حاليا في واشنطن عن قلقها بشأن الوضع "المروع" في كل من اليمن والسودان.

وقالت "عندما تكون هناك حروب تجتذب كل الاهتمام مثل الحرب في أوكرانيا أو في غزة، فهي تطفئ على المعاناة والصعوبات التي تظهر في أماكن أخرى".

وأضافت "ولكن تأكدوا أنه بالنسبة للصندوق، فإن جميع أعضائنا لهم الحق في الحصول على دعمنا واهتمامنا، بغض النظر عن مدى صعوبة الظروف".

وفي السودان حيث يدور صراع على السلطة بين قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، منذ عام توقع صندوق النقد في تقريره الإقليمي انتهاء الحرب بحلول نهاية 2024.



جهاد أزغور

اقتصاد المنطقة العربية صامد لكن أفاق نموه قاتمة

وقال أزغور إن هذا سيفوق للبلد الذي "يملك طاقات كبيرة" إمكانية العودة إلى "وضع مستقر وناجح على صعيد الاقتصاد الكلي"، لكنه أقر بأن انتهاء النزاع يبقى في الوقت الراهن هدفا منشودا، مشيرا إلى أنه "لا يمكن لصندوق النقد الدولي التصرف بناء على ذلك".

وأضاف أن "البلد يواجه حاليا تضخما بنسبة تبلغ 150 في المئة، و60 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، وتم تفكيك المؤسسات بصورة

توربينات الرياح تفاقم توتر العلاقات بين الصين وأوروبا

اعتبر خبراء أن التحقيقات الأوروبية حول هيمنة الصين على تصنيع وتوريد توربينات الرياح إلى أسواق الاتحاد الأوروبي تضع العلاقات بين الطرفين على المحك، في ظل دعم بكين للامحدود لشركاتها ما يؤدي إلى بروز منتجات رخيصة، الأمر الذي يقوض المنافسة العالمية العادلة.

ويراقب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن كثب مدى ما تقدمه بكين من دعم، خشية تداعيات ذلك على اقتصادهما.

وقالت فيستاغر "لا يمكن لأقتصاداتنا استيعاب ذلك، إنه لا يشكل خطورة على قدراتنا التنافسية فحسب، ولكنه أيضا يعرض أمننا الاقتصادي للخطر. شهدنا كيف يمكن استخدام التبعيات أحادية الجانب ضدنا. وهذا هو السبب لرد فعل أوروبا، وليس أميركا فقط".



مارغريت فيستاغر
البعdan التنافسي
والنظامي يتقاربان
على نحو متزايد

وتأتي التحقيقات الأوروبية في أعقاب انتقادات وجهتها واشنطن مؤخرا بشأن القدرة الصناعية الفائضة لدى الصين، حيث قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أثناء زيارة لبكين إن واشنطن "لن تقبل" إغراق السوق العالمية بسلع صينية رخيصة.

وتشعر واشنطن بالقلق من أن الدعم الذي تقدمه بكين يؤدي إلى فرط إنتاج يزيد عما يمكن أن تستوعبه الأسواق العالمية، وهو ما يسفر عن زيادة الصادرات الرخيصة في قطاعات مثل الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية، ومن شأنه أن يدمرها في مواقع أخرى. والتقى وزراء مالية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا أكبر ثلاثة اقتصادات في منطقة اليورو بالقرب من باريس الأسبوع الماضي للمشاركة في الاجتماع الثلاثي، الثالث، حول التحديات التي تواجه الأمن الاقتصادي للقارة، ومن بينها التحدي الذي نقرضه الصين.

وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير "يتعين على أوروبا إعادة التوصل مع القوة الاقتصادية (الصين)، بالمخاطرة وبالإبتكار، وبرخاء مواطنينا". وأضاف أن الصين والولايات المتحدة "لن تقدما لأوروبا أي عطايا"، واتهمهما بالحمائية. وتابع "ليست هناك ثنائية واحدة نضيقها في تطوير إستراتيجية اقتصادية لأوروبا".

وتأتي التحقيقات في أعقاب إجراءات سابقة بموجب لائحة الإعانات الأجنبية الجديدة، التي وضعت كي لا يؤدي هذا الدعم إلى تقويض المنافسة العادلة داخل التكتل، فيما تقدمه بكين من دعم لصناعات الألواح الشمسية والسيارات الكهربائية والقطارات.

وقطعت بروكسل أول تحقيق في فبراير الماضي، استهدف شركة تابعة لشركة السكك الحديدية الصينية العملاقة (سي.آر.إس.سي)، والتي تقدمت لمناقصة في بلغاريا لتوريد قطارات كهربائية. وأُغلق التحقيق إثر سحب الشركة عرضها.

ويستهدف التحقيق الثاني الآن شركات صينية لتصنيع الألواح الشمسية، والتي تسعى لإقامة وتشغيل مجمع للطاقة الكهروضوئية في رومانيا، بتمويل جزئي من أوروبا. وقالت فيستاغر إن الشركات الصينية "ربما استفادت على نحو غير مبرر".

بروكسل - أعلنت المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي فتح تحقيقات في هيمنة الموردين من الصين على توربينات الرياح في خمس دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي، هي إسبانيا واليونان وفرنسا ورومانيا وبلغاريا.

وهذه أحدث خطوة تتخذها بروكسل في ما يتعلق بالدعم الذي يشتبه أن الصين تقدمه للتكنولوجيا الخضراء، والذي من شأنه أن يقوض المنافسة العادلة، وهو يمدد من صناعة الألواح الشمسية إلى السيارات الكهربائية. وأعلنت مفوضة شؤون المنافسة بالاتحاد مارغريت فيستاغر فتح التحقيقات خلال كلمة بمعهد الدراسات المتقدمة في بريستون بولاية نيو جيرسي الأميركية.

وقالت فيستاغر إن "الصين شريك في مكافحة التغير المناخي ومنافس اقتصادي وخمس نظامي، وفي الوقت نفسه البعدان الأخيران يتقاربان على نحو متزايد".

ووفق مجموعة الضغط الصناعية ويند يوروب، يتم تسويق توربينات الرياح الصينية في أوروبا بسعر أقل من نصف سعر التوربينات المصنعة في القارة.

وتسعى بروكسل إلى تحقيق زيادة واسعة في مصادر الطاقة البديلة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050، ولكن القلق يساور أوروبا أيضا إزاء الاعتماد المفرط على التكنولوجيا الصينية الأرخص سعرا.

وفي إسبانيا، مثلا، تقدمت مجموعة تشابينا ثري جورجيز غروب الصينية ببطاقات لمشروعين رئيسيين للطاقة المتجددة بقدرة إجمالية 1500 ميغاواط.

وتنافس جورجيز في العرضين كبايات كبرى في قطاع الكهرباء بأوروبا، تضم شركات ناتورجي وإنجي وفيربوند الأوروبية.

واتهم وزير التجارة الصيني وانغ وينتسو المفوضية الأوروبية باتتبع إجراءات "حمائية" على حساب المبادرات الخضراء، وذلك على خلفية التحقيقات التي أطلقتها المفوضية في الدعم الصيني المشتبه به.

وقال وانغ أمام المنتدى الاقتصادي الإيطالي - الصيني في مدينة فيرونا الجمعة الماضي، "لا نستطيع استيعاب كيف ترفع المفوضية الأوروبية علم التنمية المستدامة الخضراء بيد، وتجري عمليات حمائية بالأخرى".

وجاء إعلان فيستاغر قبل أيام على الرحلة رفقة المستنوى التي قام بها المستشار الألماني أولاف شولتس لبكين، رفقة وفد تجاري رفيع.

وقال الرئيس الصيني شي جينбинغ لشولتس خلال الزيارة الثلاثاء الماضي، إنه نظرا لاعتماد البلدين على الصناعة والتجارة الحرة، يتعين عليهما "الاحتراز من صعود الحمائية".



بأدوات بسيطة يتم احتكار السوق

معاودة انقطاع الكهرباء بعد الوفرة الدولارية تثير قلق المصريين

استمرار تخفيف الأحمال يزعج المواطنين ويحرج الحكومة سياسيا



توفير الكهرباء لمئة مليون إنسان أمر صعب!

بعد أن فقدت فئة من المواطنين الأمل في خفض الأسعار، وأنه يجب عليها استثمار هذا النجاح لتفكيك أزمات أخرى. ويشير هؤلاء إلى أن الإخفاق في حل مشكلة حيوية، مثل الكهرباء، يقدم رسائل سلبية حول مستقبل الأوضاع الاقتصادية، بينما ينتظر الناس انفراجة مع بدء الولاية الثالثة للسيسي، التي تعهد خلالها بالمزيد من تحسين الأوضاع الاجتماعية.

2.3
مليار دولار دعم الدولة لبند
الوقود في الموازنة السنوية
للدولة وفق التقديرات الرسمية

ونجحت الحكومة في بناء العديد من محطات الكهرباء باستثمارات ضخمة، وبلغت الإنتاجية ضعف ما كانت عليه قبل 10 سنوات، لكنها مطالبة بتقدير موقف واقعي للمشكلة الراهنة وأسبابها، وتقدم معلومات كاملة للرأي العام قبل أن تجد خطابها محل شك مستمر، وتستثمره قوى معارضة لتاليل الناس ضد الدولة.

وتدافع أصوات قريبة من السلطة عن القرار بأن البعض من المواطنين جزء من المشكلة لأنهم دأبوا على رفض الالتزام بخطة ترشيد الاستهلاك من تلقاء أنفسهم، ولم تكن أمام الحكومة خيارات أخرى لتجاوز تلك المرحلة الحرجة سوى باتخاذ قرار الانقطاع الدوري.

ومع ذلك، تحتاج الحكومة إلى تغيير نهجها في التعامل مع المواطنين، والكف عن اللعب على وتر صبر الناس، لأنهم تحملوا توجيه مئات المليارات من موانزات الدولة لتطوير شبكة الكهرباء وزيادة أسعار استهلاكها، وبعد هذا كله الأزمة مستمرة.

في تحمل المسؤولية، وبدلا من أن يُفرض أمر واقع عليهم لا يعرفون أسبابه. وقال إكرام بدرالدين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إن "المصريين لديهم القدرة على تحمل الصعاب، وهذا يحتاج بذل جهد كبير من الحكومة". وأضاف لـ "العرب" أن "من المهم مشاركة الناس في المشكلة بالمكاشفة، وهو ما يتطلب تحركات على الأرض لإيجاد حلول ناجزة، ويشعر الناس بأن هناك خطة يجري العمل على إنجازها بالفعل".

وأوضح أن وضع أفق لحل أي مشكلة يريح كل الأطراف، ويقطع السلسلة خصوم الدولة، ومن الضروري شرح كل تحدٍ بتأثيراته الخارجية.

وقال إن "مصر تتأثر بما يحدث في محيطها وأزمة الكهرباء لم تكن موجودة قبل التوترات الأخيرة في عدة مناطق، وما ترتب عليها من إجراءات عقد الظروف الاقتصادية وأثقل كاهل الدول". ويوجي صمت الحكومة وعدم وضع سقف لحل بعض الأزمات بأنها لا تملك رؤية أو إجراءات ناجزة، وأن تعاملها مع أزمات مرتبطة بالناس يمكن أن يجلب مخاطر في توقيتات سياسية حرجة، وهو توجه يتناقض مع حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على طمأنة المواطنين.

ومنذ بدء انقطاع الكهرباء، لم يتحدث مسؤول حكومي صراحة حول موعد انتهاء الأزمة، ولم تؤكد الحكومة أنها تكافح لحل المشكلة، ما جعل المواطنين يشعرون بوجود شبهة تمعد لاستغلال صمتهم واستمرار تحملهم للحفاظ على أمن واستقرار بلادهم وسط إقليم مضطرب.

ويعتقد محللون أن الحكومة قطعت شموطا إيجابيا في السيطرة على أزمة التضخم عندما أظهرت صرامة مع التجار والصناع والمستوردين، وهذا يُحسب لها

مرتفع مقابل الاستيراد بثمن منخفض بما يوفر الدولار بعيدا عن اللجوء إلى الاحتياطي النقدي داخل البنوك.

كما أن جزءا من أزمة الكهرباء ونقص الوقود يتعلق بارتباط الحكومة بعقود تصدير الغاز لبعض الدول الأوروبية، ومضطرة إلى تحويل جزء من الإنتاج المحلي إلى الخارج كي لا تتعرض لغرامات إذا لم توف بالترامات مع الدول المستوردة.

وأكد مصدر حكومي لـ "العرب" أن الجدل المرتبط بوجود تدفقات دولارية في البنوك والمطالبة باستثمارها لحل مشكلة تخفيف الأحمال، يعكس وجود معضلة في فهم الناس لطبيعة المشكلة، لأن الحكومة لو فعلت ذلك ستتفكك الأزمة مستقبلا.

وأوضح أن وجود تدفقات دولارية لا يعني استخدامها بلا حكمة، فمن المفترض تخصيصها لقطاعات إنتاجية بدلا من حرقها في استيراد النفط. ولفت إلى أن احتياجات مصر في زيادة نتيجة التوسع في المنشآت الصناعية الجديدة ولأن الاستيراد بالعملة الصعبة، فالتكلفة تزداد بالتعبية، في وقت لا تزال الحكومة تحاسب المواطنين على الكهرباء بالعملة المحلية.

وتؤكد تقارير محلية وجود بوادر تحسن في الأوضاع الاقتصادية، لكن ذلك لن يحدث مرة واحدة، فالحكومة بحاجة إلى ترتيب أوراقها ليشعر الناس بالمؤشرات الإيجابية، وما يجب استيعابه أن الدولة لا تزال تدعم الوقود بأكثر من 100 مليار جنيه سنويا (2.3 مليار دولار).

ويشير هذا التفسير إلى أن الحكومة تمتلك مبررات منطقية بشأن أزمة الكهرباء، لكنها لا تزال لديها مشكلة تتعلق بعدم مصارحة المواطنين بالحقائق كاملة، ليكونوا شركاء معها

بعثت الحكومة المصرية برسالة سلبية للمواطنين بشأن عودة انقطاع الكهرباء بعد انتظامها طوال شهر رمضان، إذ بدأ مسؤولون في وزارة الكهرباء في تسريب معلومات لوسائل إعلام حول خطة لمعاودة تطبيق قرار تخفيف الأحمال ومدة الانقطاع الفترة المقبلة.



القاهرة - صدرت إشارات مصرية مؤخرا تمهد للعودة إلى خطة قطع الكهرباء في ظل استمرار أزمة نقص الوقود لمحطات الكهرباء، وما يترتب على ذلك من عدم قدرة على الوفاء باحتياجات السكان.

ويرتبط التذمر من معاودة انقطاع الكهرباء بوجود عوائد كبيرة من الصفقات التي أبرمتها الحكومة مؤخرا، أبرزها صفقة رأس الحكمة مع الإمارات، والإعلان عن مساعدات يقدمها الاتحاد الأوروبي للقاهرة، وتزايد تحويلات المغتربين بعد تعويم الجنيه.

وأعاد مصريون تذكير الحكومة بأنها عندما أعلنت صيف 2023 ترشيد الاستهلاك بررت قرارها بتوفير كميات من الغاز لتصديرها، وجلب عوائد لمواجهة شح العملة الصعبة، ثم باتت تملك وفرة من الدولار تستطيع بها وقف التصدير وتوفير الوقود لمحطات الكهرباء.

ويتملك البلد قدرات تقترب من 60 ألف ميغاواط، ورغم ذلك تعاني البلاد من موجة انقطاعات للتيار بدأت الصيف الماضي، ثم عُلق الأمر خلال شهر رمضان.

وبينما تبلغ قدرة الطاقة المتجددة قرابة 11 في المئة من الإنتاج الإجمالي السنوي للكهرباء، إلا أن محطات التوليد المنتشرة في البلاد تعتمد على الوقود الأحفوري بنسبة 89 في المئة.



وباعت الحكومة الآن بين خيارين، فهي مطالبة بتدبير عملة صعبة لشراء السلع الأساسية مثل القمح، واستمرار تصدير الغاز، وبتتصوراتها تفضل الحصول على العملة من الغاز، لأن الناس قد يستطيعون التأقلم مع انقطاع الكهرباء ولا يقبلون اختفاء الخبز.

ولم تَفُ السلطات استمرار تصدير الغاز رغم الحاجة الملحة إلى توفيره للسوق المحلية، لكن الفريق الداعم لهذا التوجه يسرر القرار بأنه يكون بسعر

اتفاقية عمانية طويلة الأجل لتزويد تركيا بالغاز

تسهيل عقود تسليم الشحنات للزبائن في القارتين الأوروبية والآسيوية". وأضاف إن "الاتفاقية من شأنها أن تعزز من سمعة الشركة العمانية كمزود يمكن الاعتماد عليه، وتظهر أيضا قدرتها الريادية على إدارة العمليات التجارية بكفاءة لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للمستهلكين بأنحاء العالم".

تسهيل عقود تسليم الشحنات للزبائن في القارتين الأوروبية والآسيوية". وأضاف إن "الاتفاقية من شأنها أن تعزز من سمعة الشركة العمانية كمزود يمكن الاعتماد عليه، وتظهر أيضا قدرتها الريادية على إدارة العمليات التجارية بكفاءة لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للمستهلكين بأنحاء العالم".

تسهيل عقود تسليم الشحنات للزبائن في القارتين الأوروبية والآسيوية". وأضاف إن "الاتفاقية من شأنها أن تعزز من سمعة الشركة العمانية كمزود يمكن الاعتماد عليه، وتظهر أيضا قدرتها الريادية على إدارة العمليات التجارية بكفاءة لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للمستهلكين بأنحاء العالم".

تسهيل عقود تسليم الشحنات للزبائن في القارتين الأوروبية والآسيوية". وأضاف إن "الاتفاقية من شأنها أن تعزز من سمعة الشركة العمانية كمزود يمكن الاعتماد عليه، وتظهر أيضا قدرتها الريادية على إدارة العمليات التجارية بكفاءة لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للمستهلكين بأنحاء العالم".

تسهيل عقود تسليم الشحنات للزبائن في القارتين الأوروبية والآسيوية". وأضاف إن "الاتفاقية من شأنها أن تعزز من سمعة الشركة العمانية كمزود يمكن الاعتماد عليه، وتظهر أيضا قدرتها الريادية على إدارة العمليات التجارية بكفاءة لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للمستهلكين بأنحاء العالم".

من روسيا وأذربيجان وإيران، فضلا عن واردات من قطر والولايات المتحدة ونيجيريا والجزائر.

ومن المتوقع أن تسهم الصفقة في جعل مسقط تجني إيرادات أكبر خلال السنوات المقبلة، خاصة وأنها تعمل على تطوير حقلها لزيادة الإنتاج بما يخدم إستراتيجيتها للتنمية الشاملة. كما ستسهم الاتفاقية في دعم التعاون القائم بين الشركة العمانية للغاز وبوتاش من خلال تعزيز مكانة السلطنة كمورد موثوق للطاقة.

وكانت الشركة العمانية قد أبرمت هذا الأسبوع اتفاقا مع شركة شلل للتجارة تقضي بتصدير نحو 1.6 مليون طن سنويا بدءا من 2025، لعشر سنوات، وسبققتها صفقة غاز مع جيرا اليابانية، لتوريد 0.8 مليون طن سنويا خلال الفترة ذاتها.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى حمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العمانية إن "الاتفاقية تسهم في دعم جهود الشركة للوصول إلى الأسواق العالمية ودعم الاقتصاد من خلال

إسطنبول - وقعت الشركة العمانية للغاز الجمعة في مدينة إسطنبول اتفاقية مدتها عشر سنوات لتوريد مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال إلى شركة بوتاش التركية بداية من العام المقبل.

وتؤكد هذه الاتفاقية، وهي الثالثة خلال أسبوع والرابعة منذ بداية هذا العام، الحضور المتنامي لسلطنة عمان في أسواق الغاز العالمية، كما أنها تعزز العلاقات الثنائية بين البلد الخليجي وأحد أكثر بلدان المنطقة استيرادا لهذا المورد.

ودفعت هزات الاقتصاد التركي المتلاحقة وخاصة في ما يتعلق بتأمين الإمدادات الكافية من الغاز، والسعي لكبح أسعاره في السوق المحلية، أنقرة إلى التفاوض مع مسقط بهذا الخصوص وتوقيع اتفاق أولي مطلع 2023.

وتذكرت وزارة الطاقة التركية آنذاك أن الاتفاقية تستهدف الحصول على نحو 1.4 مليار متر مكعب من الغاز العماني سنويا لمدة عشر سنوات.

وتعتمد تركيا، التي تمتلك القليل من النفط والغاز بشكل كبير على الواردات

الحقائب أدوات تحولت إلى رموز إنسانية

سوزان هارلان: الأمتعة حاملة أسرار وحقائق منها التاريخي ومنها الشخصي



حقائبنا جزء من قصصنا

هذه الأكياس إلا في حالة وجود ملابس السباحة المبللة. أتذكر أنني كنت أفكر منذ سنوات أن هذا قد يستغرق وقتًا طويلاً، ولكن لاحقاً خطر لي أن هذا كان جزءاً من الموضوع: أنها أحببت العليقة وقتها. تلف صديقة أخرى جميع ملابسها وتنظمها بحناية في أكوام مرتبة. أعرف أزواجاً يحزمون أمتعتهم في الحقيبه نفسها، صديقة واحدة كبيرة بدلاً من حقبتين صغيرتين، وأزواجاً لم يفكروا أبداً بمثل هذا الشيء. يدور حُرم الأمتعة حول ترتيب الأشياء بعضها مع بعض، وتجميعها معاً مثل الأحجية.

وترى أن حُرم الأمتعة يتعلق بالإدراج والإقصاء. يمكنك وضع ملابسك على سريرك ومعابنتها. ولكن عليك أولاً تحديد حجم الحقيبه التي ستحضرها معك. الحجم المناسب. الوزن المناسب. النوع الصحيح من المساحات. هل ستسافر بالطائرة أم بالسيارة؟ هل ستسجل الحقيبه أم لا؟ هل يمكنك أخذ أكثر من حقيبه؟ نتحدث أحياناً عن الأشخاص على أنهم جيدون أو سيئون في حُرم الأمتعة، ويتعلق هذا الحكم التقديري بمدى فعالية شخص ما في تحديد ما يحتاج إليه. اليوم، يُعتبر حُرم أمتعة خفيفة أمراً جيداً، ويمكن التعرف على المسافر المتمرس من خلال البراعة في تدبّر أمر الأمتعة.

يذكر أن سوزان هارلان حاصلة على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة نيويورك والمجستير في تاريخ المسرح الإنجليزي الحديث المبكر من كينجز كوليدج لندن. تشغل منصب أستاذ مساعد في الأدب الإنجليزي بجامعة ويك فورست في وينستون سالم بولاية كارولينا الشمالية، وهي متخصصة في أدب شكسبير وعصر النهضة. تهتم هارلان اهتماماً كبيراً بالعلاقة بين المكان، والذاكرة، والأشياء. وتكتب أيضاً عن قضايا المرأة.

وأشاره. اللقطات الإخبارية لتحطّم الطائرات مملوءة بالحقائب التي تطفو في المحيط أو مبعثرة على جانب جبل. لا نرى الأشخاص الذين ماتوا، لكن عادةً ما نرى أمتعتهم.

في النهاية، قد ينتهي الأمر ببعض هذه الأمتعة في مستودع، مفرسة ومصنفة. تختفي الحقائب الأخرى أو تغرق أو تحترق في العدم. الأمتعة التي غرقت مع سفينة تايتانيك في الفترة من 14 إلى 15 أبريل 1912، صُفّت على أنها "مطلوب في المقصورة" أو "غير مطلوب في المقصورة". أولئك في الدرجة الثالثة ربما كانوا يسافرون بحقيبه من قماش السجاد فقط؛ بينما أولئك الموجودون في الدرجة الأولى كانوا يحملون صناديق، بعضها في مقصوراتهم وبعضها مخزن في غير السفينة. إذا كانت السفينة قد رست بأمان في مدينة نيويورك، فكان من المفترض أن تُقرّن هذه الأمتعة حسب الفئة، وعلى أساس أبجدي، وترتّب على الرصيف ليأخذها أصحابها. وبدلاً من ذلك، أصبحت ماثولة بمخوقات بحرية. مطالبات التأمين المقدمة من الناجين هي الدليل الوحيد لممتلكاتهم المفقودة.

وتشير هارلان إلى أن الحقائب تريد أن تكون مملوءة. تُعرف من خلال خلوها أو امتلائها، وحالتها كأوعية تنقل بين هاتين الحالتين. إذا كانت الرحلة طويلة، أو إلى مكان بعيد، فمن الأرجح أن نضع قائمة بما نعتقد أننا سنحتاجه؛ والخوف من نسيان شيء ما يثقل كاهلنا. ربما نكتب هذه القوائم، أو ربما نحفظ بها في رؤوسنا. يفيض الناس بالكاد يفكرون في ما يقومون بحُرمه، وبالنسبة إلى آخرين فهو طقس تقبل تحكمه قواعد وعادات تستغرق سنين.

تقول "تغلف إحدى صديقاتي ملابسها في مناديل ورقية وتضع بعض الملابس في أكياس ذاتية الغلق. لم استخدم

وتخيل الراوي محتويات هذه الرسائل. ربما خاتم مخصص لأصبع شخص ميت الآن أو ورقة نقدية أو عفو أو أخبار جيدة. وهذه الأشياء المتخيلة تدفعه إلى تعجبه الأخير "أه، بارتليبا، أه أنتها الإنسانية". في قصة ملفيل، حرقت الرسائل المهملة، لكن الصندوق المصنوع من الجلد الذي عشر عليه أبقى هذه الأشياء آمنة لمئات السنين. لم يستطع الصندوق إعادة قيمتها، لكنه تمكن من الحفاظ عليها.

الحقائب حالات أصحابها

وتكشف أن الكوارث والإبادة الجماعية تترك الأمتعة وراءها. وتقول "في مقال ديفيد فوستر والاس عام 1995 لمجلة هاريسر حول سخافات الرحلات البحرية الفاخرة تحت عنوان 'نشيء من المفترض أن يكون ممثلاً لن أكرهه أبداً، كان التعامل غير المرئي مع الأمتعة يعيد إلى الأذهان الهولوكوست: سيدة أخرى من المشاهير تنظم الحشود معها مكبر صوت وتكرّر مراراً وتكراراً ألا نقلق بشأن أمتعتنا التي سنستعينا لاحقاً، الأمر الذي يبدو أنني الوحيد الذي يعتقد أنه مخيف، حيث يشبهه على نحو غير متعمد مشهد دخول معسكر أوشفيتز في فيلم "شيندلرز ليست".

منذ سنوات، أنشئ العديد من أراج الحقائب في منطقة تسلم الأمتعة في مطار ساكرامنتو. تتألف هذه الأراج من حقائب سفر عتيقة؛ حقائب جلد وصلبة بالوان وأحجام مختلفة. أظن أنه كان من المفترض أن تكون هذه الأراج غريبة بطريقة جذابة، شيء تنظر إليه وانت تشعر بالتعب الناجم عن الطيران منتظراً ظهور حقبيتك على سير الأمتعة، لكنني اعتقدت دائماً أنها تبدو وكأنها نُصّب تذكري للهولوكوست. إنها لا تذكرك بالإزعاج الناتج عن فقدان حقيبه في المطار، بل بالقتل الجماعي

ليباوسكي" (1998)، وفي فيلم "دامب أند دامبر" (1994). وتضيف "غالباً ما تحتوي الأمتعة على أشياء لا ينبغي لها أن تحتويها. فالأمتعة قد تحتوي على سلع مهربة. وفي بعض الأحيان تحمل الأمتعة صورا. في عام 2007، وصلت ثلاثة صناديق من لفات الأفلام تحتوي على 4500 نيجاتيف صور بحجم 35 ملم للحرب الأهلية الإسبانية التقطها روبرت كابا، وشيم (ديفيد سيمور)، وجيردا تارو إلى المركز الدولي للتصوير الفوتوغرافي في مدينة نيويورك. وجهت هذه الأشياء إلى المؤسس كورنيل كابا، الأخ الأصغر لروبرت ومؤسس المركز. فقد نيجاتيف الصور منذ عام 1939، ولكن عثر عليه في مكسيكو سيتي في الممتلكات الشخصية للسفير المكسيكي في مدينة فيشي، فرنسا. أثبت هذا الاكتشاف صحة شائعة وجود هذه الحقيبه، ولكنها فقدت في الحرب العالمية الثانية. تحتوي هذه الحقيبه على تاريخ من العنف؛ صور تتحدث عن الماضي. وهذه الصور ليست السجلات الوحيدة للحرب التي يمكن العثور عليها في حقيبه. فقد أقتبس فيلم "سويت فرانسيس" عام 2015 من رواية "عاصفة في يونيو"، وهي الأولى من روايتين للمؤلفة الفرنسية إيرين نيميروفسكي التي عثرت عليها بناتان في حقيبه ونشرت في عام 2004. واحتفظن بالفاكس لكنهن لم يفحصنها، بعد أن افترضن أنها كانت مذكراتها.

تحكي الرواية قصة الاحتلال النازي لمدينة بوسني بعد تفجيرات باريس في يونيو 1940 واللاجئين الذين هربوا من المدينة إليها. وتتعلق أيضا بعلاقة حب بين امرأة فرنسية وجندي ألماني. كانت نيميروفسكي قد خططت لكتابة سلسلة من خمس روايات، لكنها كانت يهودية، وفي عام 1942 قبض عليها ورحلت وماتت في معسكر أوشفيتز. في نهاية الفيلم تظهر هذه المعلومات على لقطات من الرواية المكتوبة نفسها، كتذكّار بكيفية الحفاظ على الأشياء في حقيبه وحمايتها بطريقة لا يمكن تطبيقها على الأشخاص. وتواصل هارلان أنه في بعض الأحيان تحمل الحقائب تاريخاً خاصاً وشخصياً أكثر. ففي عام 2015، اكتشفت مجموعة نفيسة من الرسائل المهملة من القرن 17 في صندوق من الجلد في هولندا. وعرض صندوق يُحتوي على 2600 رسالة في متحف البريد في لاهاي عام 1926، لكن لم تدرس مطلقاً. كتبت الرسائل بست لغات، وتحدثت عن الحياة اليومية للفلاحين، والتجار، والأرستقراطيين.

كان سيمون دي برين وزوجته ماريا جيرمان، مدير مكتب البريد وزوجته في لاهاي منذ عام 1676 وحتى 1707، قد وضعاها في صندوق الأمتعة لحفظها في مكان آمن، لكن لم يات متلقيها للمطالبة بها. والرسالة التي لا تسلم تصبح "مهملة". فقيمتها مرتبطة بمتلقيها الذي سيقروها. في نهاية رواية "بارتلبي النشاح" لهرمان ملفيل، علمنا أن الكاتب المحير بارتليبي كان يعمل في مكتب الرسائل المهملة.

الحقائب ليست مجرد أدوات لنقل الأمتعة، إنها تاريخ كامل، هذا ما تتناوله الكاتبة سوزان هارلان وهي تتابع تاريخ الحقائب وأدوارها في الفنون كالروايات والأفلام واللوحات، وفي التاريخ الإنساني أيضاً، إذ صارت هذه الأدوات رموزاً للسفر أو الإخفاء أو الخصوصية وغيرها من دلالات صارت تحفل بها، ما يجعلها عنصراً بشرياً مخصوصاً.

والصناديق الكبيرة والبعض الآخر ليس كذلك. وقد تنتمي إلى التاريخ أو إلى شخص ما أو لا شيء على الإطلاق. يتم الكشف عن بعض هذه الأسرار، ويظل بعضها مخفياً ومغلقاً. وربما نريد أن تحتوي الأمتعة على أسرار لأن الحقائب توحى بالكثير. وسواء كانت فارغة أو ممتلئة، فهي توحى بأكثر من حقيقتها". وتضيف "الحقيبه المغلقة - حتى وإن كانت مغلقة ببساطة وليست مغلقة بسحاب - تشبه الطاولة بجانب السرير أو خزانة الأدوية: فهي محظورة. أمتعتنا ملكية خاصة، لكنها تذهب معنا في الأماكن العامة. أُنست لا تفتش في حقائب شخص آخر، وعندما يحدث ذلك في الجمارك، يبدو الأمر وكأنه انتهاك، كما هو الحال عند تفتيش حقبيتك المشحونة. في هذه الحالة، تجد ورقة تخبرك بوقوع التعدي، ويتم إعادة مقتنياتك بطريقة عشوائية تشير إلى التدخل الذي تعرضت له".

وتلفت إلى أنه في مسرحية تينيسي ويليامز "عربة اسمها الرغبة"، يفتش ستانلي في صندوق مقتنيات بلانش، ويلقي بمحتوياته في جميع أنحاء الغرفة. هذا الانتهاك يشير مقدماً لانتهاكه جسدها فيما بعد - فهو الهجوم الأول من هجومين - ومن خلال التعامل بخشونة مع ممتلكاتها الشخصية، فهو يوضح أنه لن يكون لديها أي أسرار في منزله. فالصندوق الخاص ببلانش يمثل الأمتعة، والأثاث، والشخصية في آن واحد، حضور ثقيل وقاس على خشبة المسرح يعكس جسدها الضعيف، ولكنه مع ذلك صلب كالفلود. ويحتوي، من بين أمور أخرى، على سجلات منزل أجدادها المفقود بيل ريف.

إنه بيل ريف على خشبة المسرح، في شكل مهان، وبالنسبة إلى ستانلي، فإن الأوراق التي يحتويها تحمل شرحاً لما حدث لهذا المكان المثالي. وعندما يطلب رؤية الأوراق "لإثبات أنه لم يتعرض للغش والحرمان من الثروة المفترضة لزوجته"، تقول بلانش "كل ما أملكه موجود في ذلك الصندوق"، غير مشيرة إلى حدود الصندوق فحسب، بل إلى حدود حياتها أيضاً.

وتلفت هارلان إلى أن أفلام الإثارة الجاسوسية والأغاز تعرف أن الحقائب ترمز للسرية، خاصة إذا كانت مصنوعة من الألومنيوم الفضي. في إحدى روايات جون لو كاربه، قد تحتوي حقيبه أو حقيبه مستندات على مستندات سرية للغاية، أو عملات ورقية لا تحمل علامات، أو مجوهرات مسروقة. في جميع الحالات، تؤكد سرية المحتويات قيمتها. تمت محاكاة هذه الفكرة بسخرية في فيلم "ذا بيج



محمد الحمامصي
كاتب مصري

تأخذنا الكاتبة سوزان هارلان، أستاذ مساعد الأدب الإنجليزي بجامعة ويك فورست في وينستون، في كتابها "الأمتعة"، في رحلة مع الحقائب التي تُدعم حياتنا، وتكملها، وترافقنا فيها. يتطرق الغتاب أولاً إلى ما يحدث في المطار أثناء انتظار حقبيتك، ثم تتحدث الكاتبة عن الأسرار التي قد تحملها الحقيبه. بعد ذلك نوضح لنا - بوصفها حاصلة على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي - الفارق بين المعنى الإنجليزي لكل من "الأمتعة" و"المتاع"، وأصل الكلمتين لغوياً. وبالطبع، لا يمكن للمرء التفكير في الأمتعة دون التفكير في حزمها؛ لذا يتناول أحد فصول الكتاب هذه النقطة بعناية، ويقدم للقارئ بعض النصائح المفيدة حول حزم الأمتعة بكفاءة. وإضافة إلى ذلك، تضيف الكاتبة لمسة شخصية من خلال التحدث عن الأمتعة التي تمتلكها شخصياً. وأخيراً، تنهي الكتاب بالتحدث عن الأمتعة المفقودة وما يحدث لها.

الأمتعة الشخصية

تقول هارلان في كتابها، الذي ترجمته أسماء عزب وصدر باتفاق قانوني بين مؤسسة هنداوي ودار نشر بلومزبري، "تحمل الأمتعة أسراراً. وتعود بعض هذه الأسرار إلى الحقائب



الحقائب توحى بالكثير وما تحويه من أمتعة يخفي عدة أسرار قد تراقق أصحابها حتى في الأماكن العامة

لغة موليير مازالت حاضرة بقوة في تركيا

إذ أنها "تؤدي دوراً رئيسياً حيال الغرب، ولا يمكنها أن تكون شرق أوسطية فقط"، على حد قوله. وأضاف "هي قادرة على أن تكون موجودة على جانبي مضيق البوسفور". وتعد جائزة غونكور الأهم قيمة من بين الجوائز الأدبية الفرنسية نظراً إلى قيمتها الرمزية الهامة، لكنها أيضاً تمثل دفعا تجارياً كبيراً لدور النشر، إذ أن الكتاب الفائز بهذا التكريم يتابع منه أكثر من 345 ألف نسخة في المعدل، ما يحقق له رواجاً واسعاً.

وفي تقليد سنوي انتشرت الجائزة في نسخ موازية في مختلف أنحاء العالم، مقدمة سنوياً أعمالاً أدبية هامة تختارها لجان من طلبة الفرنسية وأساتذتها وكتاب، ينتقون المتوج بها، وهو ما يمنحه فرصة ليكون أكثر مقروئية كما هو حال الجائزة في فرنسا، حيث تسمح لكل متوج بها ببيع أعداد ضخمة من النسخ تتجاوز في أحيان كثيرة المليون فما فوق. وانضمام تركيا إلى الجائزة الفرنسية الشهيرة قد يساهم في التخفيف من التوتر بين تركيا وفرنسا وتحسين حضور الفرنكوفونية في تركيا وهو واحد من أهم أهداف الجائزة.

عمل لهم في سياق الخلاف بين أنقرة وباريس. حتى أن الرئيس التركي شكك في "الصحة النفسية" لنظيره إيمانويل ماكرون، ودعا إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية قبل أن يعتمد مجدداً اللهجة الدبلوماسية في تصريحاته.

النسخة الأولى من جائزة «غونكور» في بلاد أورهان باموك تعكس استمرار الفرنكوفونية في تركيا رغم خلافات الدولتين

فتركا التي يتنازعها طموحها إلى أن تصبح ديمقراطية أوروبية وحلمها بالتحول إلى قوة سياسية وعسكرية إقليمية، تارجمت دائماً في علاقتها مع الغرب بين الحب والكراهية، وهو ما انعكس روايات كاتبها الشهير الحائز جائزة نوبل أورهان باموك. لكن أنقرة ليست مضطرة للاختيار بين هذين العالمين، بحسب ماتياس إينار،

يجيدون الفرنسية أصبح من الماضي، فإن لغة موليير تظل حاضرة بقوة، إذ "يُظهر إليها على أنها ذات طابع أدبي وثقافية أكبر مما هي الإنجليزية"، بحسب ماتياس إينار. وقال الكاتب الذي أصدر كتاباً بعنوان "Parle-leur de batailles, de rois et d'elephants" في القرن السادس عشر و"«Boussole» الحائز جائزة غونكور عام 2015 والذي يتطرق إلى إسطنبول اليوم "لدي علاقة خاصة جداً مع تركيا". ورأى أن "الأمر المذهل في تاريخ تركيا هو طريقتها في مواجهة التحديات والتحول". كما أن التحديات التي تواجهها أنقرة تكمن أيضاً في علاقاتها مع الغرب التي اتسمت، وخصوصاً في ظل حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، بالتوترات، لاسيما مع فرنسا، بشأن حقوق التقنيب عن الغانز في شرق البحر الأبيض المتوسط المتنازع عليها مع اليونان وقبرص.

وتعزّض أساتذة فرنسيون من جامعة غلطة سراي المرموقة في إسطنبول للتهديد بالطرده عام 2021 بعد رفض السلطات التركية إصدار تصريح

موضوعها الصعب وهو سفاح القربى"، على ما أضاف رئيس اللجنة الكاتب الفرنسي ماتياس إينار خلال إعلانه في أنقرة اسم الفائز في "اختيار غونكور التركي" الأول.

وتتشارك أكثر من أربعين دولة في هذه النسخ الدولية من الجائزة الأدبية الفرنسية الأكثر شهرة.

وقالت مديرة المعهد الفرنسي في تركيا سيلفي لوماسون إن هذه الدورة الأولى أتاحت أيضاً فرصة للتذكير بأن "تركيا تقع في قلب عالم الفرنكوفونية العظيم".

ففيصل مدارسها الفرنكوفونية الثلاث عشرة وجامعتها اللتين تعتمدان الفرنسية، والتي تضم أكثر من عشرة آلاف تلميذ وطالب، تمكنت تركيا من الإبقاء على الفرنكوفونية التي يعود تاريخ وجودها فيها إلى عهد الإمبراطورية العثمانية، مع أن الفرنسية لم تعد الأولى بين اللغات الأجنبية فيها كما كانت حتى السنوات الأولى للجمهورية.

ورغم أن الزمن الذي كان فيه المسؤولون الأتراك، كما الأب المؤسس للجمهورية مصطفى كمال أتاتورك،

معظمهم طلاب ومعلمون من أنقرة وإسطنبول وإزمير، منح الكاتبة نيج سينو الجائزة عن روايتها "تريست تيغر" (Triste tigre) التي حصلت جوائز عدة في نهاية عام 2023 من بينها "فيمينا" و"غونكور تلاميذ الثانوية".

ولاحظ أعضاء لجنة التحكيم "الدقة والتوازن اللذين تتعامل بهما الكاتبة مع

أنقرة - شكلت إقامة النسخة التركية الأولى من جائزة "غونكور" التي مُنحت الأربعاء للكاتبة نيج سينو مؤشراً إلى استمرار الصلات التاريخية الطويلة بين تركيا والعالم الناطق بالفرنسية رغم اضطراب العلاقات أحياناً بين أنقرة وباريس. واختارت لجنة تحكيم تمثل تضم 50 قارئاً من مختلف الأعمار،



سيلفي لوماسون: تركيا تقع في قلب عالم الفرنكوفونية

التراث والمواقع الثقافية والتاريخية في مرمى الصراعات والحروب

● الدوحة - احتفى العالم في الثامن عشر من أبريل الجاري، باليوم العالمي للتراث أو اليوم العالمي للآثار والمواقع، الذي حمل شعار "الصراعات والكوارث من منظور وثيقة البندقية: الكوارث الطبيعية والصراعات، ثبات (صبر) الإرث - التآهب، الاستجابة والقدرة على التعافي"، وجعلته اليونسكو محط أنظار العالم، وذلك من أجل لفت الانتباه إلى التأثير العميق للصراعات والحروب والكوارث الطبيعية على التراث العالمي. ويتزامن الاحتفال هذا العام مع الحرب الدائرة في غزة والتي ألحقت أضرارا كبيرة بمواقع تراثية وثقافية. وكانت اليونسكو أوضحت في بيان أن أضرارا لحقت بـ41 موقعا منذ طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023، إذ تضررت 10 مواقع دينية و22 مبنى ذا أهمية تاريخية و/أو فنية، ومستودعان للممتلكات الثقافية المنقولة و3 صروح أثرية ومتحف واحد و3 مواقع أثرية. في حين قالت وزارة الثقافة الفلسطينية إن 32 مؤسسة ثقافية (مراكز ومسارح..) تعرضت لدمار جزئي أو كلي منذ اندلاع الحرب في غزة.

ونبه الخبير في علم الآثار الدكتور طارق مدني، أستاذ مادة العمارة وعلم الآثار في جامعة محمد الأول بوجدة (المغرب)، وعضو بإدارة الكرسي العلمي عمارة حول التراث المعماري المغربي



طارق مدني
حماية التراث عملياً
مقدمة تتطلب
جهوداً كبيرة

وتابع قائلاً "يمكننا أن نضيف مسألة تعزيز التراث من خلال تطوير السياحة المستدامة التي تعزز التراث المحلي مع الحفاظ على المواقع التاريخية. وربما تنظيم مهرجانات وفعاليات ثقافية للاحتفاء بالتراث ولفت الانتباه إلى أهميته".

ومع كل هذا، أكد أستاذ مادة العمارة وعلم الآثار أنه لن نجد كثيراً المقترحات آتفة الذكر، إذا لم يكن هناك عمل متعمق وحماية قانونية في الواقع، واعتماد قوانين محلية لحماية التراث الثقافي والتاريخي، والعمل على رفع مستوى الوعي بالقوانين من خلال إعلام المجتمعات بالحماية القانونية القائمة لمساعدتها على إنقاذ حقوقها.

وشدد على ضرورة تشجيع التعاون بين الدول والمنظمات والخبراء لتبادل المعرفة والموارد اللازمة لحماية التراث، وإعلام المجتمعات المحلية بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي وإشراكها في جهود الحماية.

التوثيق وجرد التراث والحفاظ على سجلات مفصلة وحديثة للمواقع الثقافية، ولاسيما الصور الفوتوغرافية والتصاميم، والأرشيف الرقمي للمساعدة في الترميم في حالة حدوث ضرر.

وأشار مدني إلى أنه من الطبيعي عند ترميم المواقع، الحرص على استخدام تقنيات الترميم المناسبة لإصلاح وإعادة تأهيل المواقع المتضررة، مع احترام أصالة الأماكن وسلامتها، إذ من خلال تنفيذ هذه الأساليب سيتم تشجيع المجتمعات المحلية بشكل أكبر وتجهيزها بشكل أفضل لحماية هويتها وتراثها والحفاظ عليهما. وهذا يتطلب التزام جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والجهات الفاعلة المحلية.



مسجد أثري مدمر في غزة

التراث المعماري البحريني.. تجسيد للجمال والاستدامة مع القيم الاجتماعية

مهدي الجلاوي: المعمار البحريني يراعي خصوصية المناخ ويحافظ على هوية المنطقة



تراث يراعي قيم المجتمع وأهداف الاستدامة

الحضارة البحرينية، وتحقق التوازن بين التراث المعماري المحلي والابتكار والحداثة في التصميم.

ورأى الجلاوي أنه "يمكن تحقيق التوازن المثالي بين احترام التراث المعماري وتلبية احتياجات وتطلعات المجتمع المعاصر من خلال حفظ الروح البحر والتخلي والصحراء، بالإضافة والفكرة الرئيسية من جانب، وتعريف المجتمع المعاصر به وبسماته من جانب آخر"، في إشارة منه إلى أن "اعتماد الحلول المعمارية المستنبطة من التراث المعماري والمطورة منه يحقق التوازن السليم".

التكنولوجيا والاستدامة

إثر سؤاله عن كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ على التراث المعماري، بين أنه "يمكن توظيف التكنولوجيا على عدة أصعدة، مثل التوثيق، وإيجاد حلول الصيانة والتحسين، وإدارة المباني وتطويرها، ودراسة الاحتمالات المستقبلية".

وأضاف مهدي الجلاوي أن "طرق توظيف التكنولوجيا تشمل استخدام مواد البناء المبتكرة للحفاظ على المباني والعناصر المعمارية، والعمل في المختبرات الحديثة التي تعمل على تشخيص المشكلات ونقاط الضعف في المباني. كما يمكن استخدام التقنيات الحديثة في تحديد وحفظ الصور والبيانات الخاصة بالتراث وبالعناصر المعمارية بحيث يمكن إعادة بناء المبنى بالاستعانة بها".

وفيما يتجه العالم نحو الاستدامة في التراث المعماري، أي الحفاظ على المباني والهياكل التاريخية بطرق تضمن استمراريته وصلاحيته للاستخدام المستقبلي، مع مراعاة البيئة والموارد الطبيعية، قال الجلاوي إن "مفهوم الاستدامة كان مطبقاً في العمارة التراثية والمدن القديمة".

وتابع موضحاً "تم تطبيق هذا المفهوم قديماً في البحرين في عدة جوانب، بدءاً من مواد البناء التي تشمل مواد عازلة للحرارة، ومن البيئة المحلية، النخيل والجذوع، مروراً بالتصميم المعماري. فعلى سبيل المثال يستفاد من الحوش -وهو فناء في داخل البيت- في التظليل وضغط الهواء، والوارش -وهو سور السطح- في تبريد المبنى وتهويته. كما أخذت تقنيات البناء الاستدامة بعين الاعتبار من خلال الحرص على استمرار المهنة على يد العمالة المحلية والمدرية، وطرق البناء التي ركزت على الجودة، مع استخدام مواد صديقة للبيئة".

وأكد المهندس المعماري البحريني أنه "يمكن تطوير جانب كبير مما سبق والاستفادة منه في العمارة الحديثة، كتوظيف عنصرَي الهواء والنور في التصميم، إلى جانب استخدام المواد المحلية واحترامها. كما يمكن التشجيع على ذلك من خلال القوانين البلدية للعمران ومنح جوائز في هذا الشأن".

أما من ناحية الألوان فتسود الألوان الترابية الفاتحة مع إدخال بعض الألوان مثل الأزرق والأخضر والأحمر في أماكن محددة ولعناصر معينة".

وفيما يتعلق بالمواد المستخدمة في العمارة البحرينية قديماً أشار إلى "استخدام المواد الطبيعية المحلية من البحر والنخيل والصحراء، بالإضافة إلى مواد مستوردة من الهند ورنجبار والبصرة".

وأوضح الجلاوي أن التراث المعماري في البحرين يحمل في طياته قيماً من بينها المساواة، التي تتجلى في عدم التباين وإظهار المكانة الاجتماعية من خلال البناء الخارجي، مقابل التركيز على الداخل والبساطة وعدم التعقيد، واحترام المارة والجار عبر الحلول التصميمية للعمارة. ثم تبرز قيمة الخصوصية التي تتمثل في عدم كشف المنزل للخارج وعدم فتح أبواب البيوت أمام بعضها البعض، إضافة إلى كون فناء المنزل في وسط البيت نفسه وليس مطلاً على الخارج.

واستطرد متابعاً "يحمل التراث المعماري البحريني ذلك قيمة الاستدامة التي تظهر في استخدام المواد الطبيعية واحترام الطبيعة، مع أساليب مبتكرة في التصميم لتقليل استهلاك الطاقة، مثل المشربيات التي تدخل الضوء بشكل غير مباشر إلى البيت، وملاقف الهواء التي تلقف الهواء إلى المنزل، والوارش الذي يعمل على تبريد الأسطح وفراغات الجدران، بالإضافة إلى قيمة التوفير، حيث يتم بناء المساحات الوظيفية فقط وبالإلحاح المطلوبة، دون بناء ما لا حاجة إليه، كما تعدد استخدامات الفراغات والمساحات".

اهتمام حكومي

أكد الجلاوي، الذي بدأ مشواره المهني استشارياً محلياً ومساعداً أول في مشروع تحسين القدرات للحفاظ على التراث المعماري في البحرين مع خبراء عالميين في التصميم الحضري، أن الدولة والمسؤولين مهتمون بالحفاظ على الإرث المعماري في البحرين.

غير أنه استدرك لافتاً إلى الحاجة إلى "مجهود متنوع بمستويات مختلفة، وفي بقعة جغرافية غير مركزة، إلى جانب تدريب عدد أكبر من الكفاءات الوطنية الشابة في المجال لإعداد جيل صاعد يسهم في الحفاظ على التراث المعماري".

وكان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة قد وجه في أكتوبر الماضي بالمحافظة على الهوية التاريخية والثقافية لمباني ومدن البحرين، وتطوير مدينة المحرق بما يحفظ هويتها التاريخية والثقافية. وفي هذا السياق أطلقت هيئة التخطيط والتطوير العمراني في البحرين دليلاً إرشادياً للتعمير في مناطق التراث العمراني، يتضمن إستراتيجية شاملة تعكس غنى

يمتلك التراث المعماري البحريني خصوصيته التي تراعي هوية البلد وثقافته وعادات وتقاليد أهاليه، وهي خصوصية ميزت المملكة في منطقة الخليج وبين الدول العربية، ودفعتها إلى السعي نحو الاستدامة عبر مواكبة التكنولوجيا مع الحفاظ على فريدة التصميم.



سوسن فريجون
صحافية بحرينية

● تقسم العمارة البحرينية بأسلوبها المبتكر والمستدام، حيث كانت تصمم بطرق تلائم الظروف المناخية والثقافة المحلية، وهو ما يجسد قدرة الإنسان على تكامله مع البيئة المحيطة والاستفادة من مواردها.

وكانت المباني البحرينية قديماً تجمع بين التصميمين الجمالي والوظيفي، ما جعلها تتحمل اختبار الزمن وتحافظ على جمالها وقيمتها حتى اليوم. فيما تأتي توجيهات العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالمحافظة على الهوية التاريخية والثقافية للمباني والمدن في البحرين كخطوة حاسمة نحو الحفاظ على هذا التراث المعماري.

قيم اجتماعية

في هذا السياق قال المهندس المعماري البحريني مهدي الجلاوي في حديث مع "العرب" إن "عمارة الخليج متأثرة بالفكرة الإسلامية التي تشدد على جمال الروح وقوة الجسد من الداخل، مع الابتعاد عن المفارقة والتباين، فالمدن وحتى البيوت تكون بسيطة ومتشابهة من الخارج، ولا تظهر مكانة وفراء صاحبها إلا عند الدخول إليها".

المباني البحرينية تجمع بين التصميمين الجمالي والوظيفي، ما جعلها تتحمل اختبار الزمن وتحافظ على جمالها وقيمتها

عمل الجلاوي في عدة مشاريع وطنية تهدف إلى الحفاظ على التراث المعماري في البحرين، من بينها مشروع "مسار اللؤلؤ"، إذ يعد أحد



مشروع مسار اللؤلؤ

«جودر المصري».. الأجود بين مسلسلات دراما رمضان

إيقاع حكائي سريع وعناصر متكاملة ضمنت للعمل النجاح



«ألف ليلة وليلة» بنسخة مصرية

التي تدور حولها أحداث المسلسل، فالمسلسل يدور في القرن الثالث عشر وميناء السويس بني بعد ذلك بآكثر من 500 سنة.

ياسر جلال يعود في عمل فانتازي متميز بعد أن قدم خلال العام الماضي عملا سياسيا وتوثيقيا هاما هو مسلسل «الاختيار»

أما الديكور فقد كان مميزا جدا، مثل قاعة الإخوة الأربعة شواهي أم الدواهي وإخوتها الثلاثة و"الترايززة" وأماكن مخصصة لوضع يد كل منهم، الجسر الموصل إلى قصر ملك مدينة النحاس، القاعة التي سحر بها الملك بيناس، ديكور السوق المصري، محل الأقمشة، بيت جودر، الحانة التي يرتادها إخوة جودر وزعيم العيالة، وبالطبع قصر شهريار وكعادة الملوك الذين تصنع لهم تماثيل ورسوم، ففوق سرير شهريار، صورة جدارية بارزة له، الصورة كذلك في عدد كبير من المشاهد تصلح أن تصبح صور "ديسك توب" كما يقال، ومنها وأبرزها صور بحيرة قارون.

والأ تستجيب لأي دعوات، فكلها خادعة، وكانت تحمل الفنانة مديحة حمدي التي تقوم بدور ملكة، حتى تساعدنا على تخلي تلك الأصوات.

وكان على جودر أيضا أن يمر بخيالات ويقاومها لتتلاشى وكان عليه ألا يصدقها، إلا أنه حين رأى خيال والده، صدقه، وهنا انقلب الموقف ضد، وهاجمه الجح، إلا أن الجني الذي أحب جودر وشخصيته، وأنقذه في اللحظة الأخيرة وحمله منهم وطار، في مشهد غرافيك أيضا رائع، فالمعروف أن الجن كائن لطيف وخفيف الحركة، لذلك كان يظهر الجني هذا ويختفي ليظهر في مكان آخر في لحظة.

أما عن اللغة، فكانت موفقة، فهي بالعامية المصرية، والتي توارثناها عن أجدادنا وما زالت كلماتهم من اللغة المصرية القديمة مستخدمة حتى الآن، وقد وفق المؤلف أنور مغيث في استخداماتها، واستخدام الأفعال المصرية القديمة، إلا أن بعض المصطلحات التي تم استخدامها ولم تكن شائعة في تلك الفترة استوقفتني، حيث تعتبر مصطلحات حديثة، مثل مصطلح تحرش، ورغم أن أقدم واقعة تحرش مثبتة في بردية ترجع إلى عام 1200 قبل الميلاد، إلا أن المصطلح نفسه حديث يرجع إلى 1970، وبالرغم من ذلك استخدم جودر في دفاعه عن شرق أمام كبير العيالة، بأن أحد صبيانه تحرش بفتاة في الشارع.

كما تحدث جودر عن ميناء السويس، الميناء الذي لم يكن قد بني في الفترة

الصاوي. وكانت العودة الأبرز لنادية شكري في دور السيدة العجوز التي عادت إلى حالتها الطبيعية كجنية جميلة بعد أسدى لها جودر معروفا بدون سابق معرفة وفائدة تعود عليه، فكان شكلها والماكياج وانحساء الظهر ونظرات العيون ونبرة الصوت، كلها تقول إنها ممثلة قادرة وإن عودتها مكسب للعمل الذي تشارك به.

ومن أهم وأبرز عوامل نجاح المسلسل بجانب حسن تسكين الأنوار الواضح، الغرافيك، فقد تم صنع غرافيك أن يكون مبالغه إن قلت إنه بمستوى عالمي، فمشاهد التنين ونور تمتطيه، أو وهو يحلق في السماء، أو وهو يهبط على السفينة ويلفخ النيران، كلها كانت مبهرة إلى حد كبير، وجعلت المشاهد يعيش المشهد بشكل كامل وحقيقي، بالإضافة إلى السمك الذي تعود إليه الحياة بمجرد أن تحدثه عروس البحر والتي قامت بدورها الجميلة هنادي مهنا، والسمك الذي اصطاده الشيخ عبدالأحد وخرج حيا يتحرك في يديه وهما جنيان من أبناء أبي محرز آثرهم من البحر.

ولا أدري إن كان حريق ديكور المسلسل في حريق "استوديو الأهرام" قد أثر على نهاية المسلسل أو مدة الحلقة، أم أن ذلك كان مخططا له من البداية، فما عرفناه أن المسلسل لم يكن قد اكتمل تصويره حينما حدث الحريق، ولكن المشهد الأخير أعاد ذكريات حلقة من حلقات ألف ليلة وليلة للجمعة شريهان، فقد كانت في أحد المشاهد لا بد أن تمر أيضا على جسر

سنوات، وهذا من براعة المخرج الذي لم يجعل هذه السنوات تظهر على ملامحها كما اعتدنا في الأعمال الفنية، فهي فتاة عشرينية، وحين عاد جودر كانت في بداية الثلاثينات أغلب الظن، وهذا الجمال مناسب لهذه السن.

ولعب محمود البزاوي دور والد جودر، الفنان صاحب الطلة المحببة للقلب، الأب الذي فرح بجودر، وكعادة الأهل حين يجدون طفلا مميزا بين أبنائهم يقارنونه بإخوته، فتتولد الغيرة منه، بدلا من أن يزرعوا المحبة يجعل كل ابن يشعر بنقاط قوته وتميزه، والذي حصد ذلك في كبره من أولاده، فقد طلبوا تقسيم ماله في حياته، غيرة من سيطرة جودر على المحل والمال، ليضيعه الأبناء ويستثمر جودر ماله وينمو.

كذلك شاركت آيتن عامر في دور والدة جودر الشابة، وحين كبرت صارت وفاء عامر، نجمتان من الجيل الثقيل، تحبهما الكاميرا، ولهما حضور مميز، وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الشبه بين أم وابنتها أو إخوة، مثل إيمي سمير غانم في فيلم "سمير وشهير وبهير" حين كبرت صارت دلال عبدالعزيز وكذلك الشبه بين الأخوين كريم فهمي وأحمد فهمي.

أما النجم عبدالعزيز مخيون، فابعد في دوره، فقد قدم شخصية عبدالله الحطاب، الرجل الذي يعرف كل شيء، يعرف بالرصدا، ويعرف بميلاد جودر، وموعد الميلاد، وحميمه ويحضره لأمه بعد أن خلقتها شواهي، ويتشكل على هيئة حمامة فيحمي جودر من أخيه حين حاول قتله، ويصنع له حجابا يخرسه من شواهي، ويذكره بأن يعود إلى جزيرة قارون ليفي بالعودة، كما يخبره عن كلمات يجب أن يقولها حين يقابل الحكيم الشمرل حتى يستطيع الوصول إلى الكنوز الأربعة.

وقدم النجم أحمد بدير دور الشيخ عبدالواحد، ابن الشيخ عبدالحق تلميذ الحكيم الشمرل، الرجل الحكيم الذي يعلم من العلوم الكثير، فيسخر بها الجن، ويفتح حقيقته ويخرج وليمة لجودر، ويركب دابة يصل بها من مصر إلى المغرب في دقائق، وكانت لغة جسده مع كلماته معبرة عن الشخصية وعن سماته بشكل واضح.

وكانت لافتة جدا للنظر، عودة نجوم الدراما الذين غابوا عن المشاركة في مسلسلات رمضان رغم موهبتهم الفنية الكبيرة، وذلك بسبب ما يطلق عليه "الشللية" في الوسط الفني، وهو ما كسره المخرج المتميز إسلام خيرى، بعودة هؤلاء النجوم مع ما تحمله ملامحهم لنا من نوستالجيا لأهم أعمال التسعينات والألفية أمثال مجدي فكري، محمد

قدم المخرج إسلام خيرى وصفة درامية جديدة لحكاية "ألف ليلة وليلة"، استثمر فيها موهبة الممثل ياسر جلال، ليسرد للمشاهدين حكاية جودر المصري، التي شارك فيها ممثلون موهبون، موظفا العديد من العناصر التي جعلت من المسلسل واحدا من أفضل الأعمال المعروضة خلال رمضان الماضي.

من مسلسلات الـ15 حلقة لذا ابتعد تماما عن المطوالتويل، ومن الأمور التي استخدمها المخرج لتسريع الحكاية، أن شهزاد تذكر لشهريار النقطة التي وقعت عندها في الحكاية، أو يسألها شهريار "إيه إلي حصل بعد ما"، لتبدأ الحكاية بمشهد جديد عن الذي انتهت به الحلقة السابقة. ومن المشاهد اللافتة والتي كان إيقاعها خاليا من التشويق الممل أو التكرار غير الضروري لزيادة مدة عرض المشهد، حين كان جودر يمر على الجسر ليصل إلى القصر الذي حبست فيه الجنية شواهد الملك بيناس ملك مدينة النحاس، فبعد أن كاد يقع جودر من على السور "إلى دايير ما يدور"، ثم تماسك وعاد للوقوف من جديد على الجسر، قطع المخرج المشهد ليعود بمشهد وجودر داخل القصر.

ومن أول مشهد للحكاية، كان لافتا جدا لكل من شاهد الحلقة شكل ياسر جلال "جودر" في الحكاية، فقد عاد شكله إلى ما كان عليه في مسلسل "لن أعيش في جلباب أبي"، فيفترض أن جودر في تلك السن في عمر الـ30 عاما، وهذه التقنية التي تم استخدامها وظفت بدقة ولم يلاحظ ذلك، لأن تصغير الشكل تم بما يناسب عمر بطل الحكاية وبشكل بدا طبعيا للغاية وغير مبالغ فيه.

وفي هذا المسلسل، يعود ياسر جلال في عمل فانتازي متميز بعد أن قدم العام الماضي عملا سياسيا وتوثيقيا هاما وهو مسلسل "الاختيار"، ليقدم ثقله في طبيعة الأدوار التي قدمها ياسر في السنوات الأخيرة منذ بدأ إسناد البطولة إليه، إذ يؤدي دور "جودر" بطل الحكاية.

أما الفنانة نور ودور شواهي أم الدواهي، فاعادت لنا ذكريات فيلمها "الرهينة"، الشريرة الفاتنة شديدة المكر والدهاء، القوية المستبدة، فيما قدمت الفنانة ياسمين رئيس دور شهزاد الذكية الماكرة، وأدت رقصة بشكل متقن وراق، وأدت كذلك التحول في مشاعر شهزاد من الخاضعة الخائفة التي تتصنع الشجاعة والثبات، إلى تلك المحبة المتعاطفة، التي تسعى لحل عقدة شهريار.

كما أدت جيهان الشماشرجي دور شروق حبيبة جودر، الفتاة المصرية المخلصة لحبيبها والذي انتظرتة 10 أعوام حتى عاد إليها وتزوجته، والتي حافظت على جمالها طوال تلك الـ10

منى لملوم
كاتبة مصرية

أطل علينا النجم ياسر جلال في النصف الثاني من شهر رمضان هذا العام من خلال شخصية شهريار في مسلسل "ألف ليلة وليلة" وحكاية "جودر المصري". المسلسل بطولة ياسر جلال، نور اللبنانية، ياسمين رئيس، تارا عماد، أحمد بدير، آيتن عامر، وفاء عامر، عبدالعزيز مخيون، جيهان الشماشرجي، وليد فواز، رشوان توفيق، ياسر الطوبجي، أحمد كessler، محمود البزاوي، مجدي بدر، عابد عنان، نادية شكري، وآخرين. وهو من تأليف أنور عبدالمغيث، وإخراج إسلام خيرى وإنتاج شركتي "ميدبا هاب" سعدي جوهر و"روما" تامر مرتضى.

وكعادة سلسلة "ألف ليلة وليلة" هناك مساران للحكاية، مسار شهريار وشهزاد وكيف تتجو من سيف مسرور السيف كل يوم عندما يصبح الديك، ومسار الحكاية التي تحكيها شهزاد لتكسب يوما جديدا في عمرها.

إيقاع الحكایتين سريع جدا، ربما أسرع إيقاع في كل نسخ "ألف ليلة وليلة" السابقة، لن تشعرا بالملل ولو لثانية واحدة، فلا زيادة ولا حشو، فالمسلسل



من أهم وأبرز عوامل نجاح المسلسل بجانب حسن تسكين الأدوار الواضح، الغرافيك، فقد تم صنع غرافيك بمستوى عالمي

الوسط الفني يودع صلاح السعدني «عمدة الدراما المصرية»

ووصف محمود شقيقه صلاح بأنه "ممثل موهوب وحساس لا بد أن يشق طريقه إلى القمة يوما"، وهو ما حصل بالفعل.

وتعت نقابة المهن التمثيلية في مصر الممثل الكبير صلاح السعدني الذي توفي عن عمر ناهز 81 عاما، كما نعاه عدد من النجوم المصريين والعرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي منهم شريهان وأحمد السقا ومنى زكي وماجد المصري ونهال عنبر وأحمد زاهر وسمية الخشاب والممثل الكويتي طارق العلي والممثلة الأردنية صبا مبارك والممثلة اللبنانية مادلين طبر.

كما نعاه الأب بطرس دانيال، رئيس المركز الكاثوليكي للسينما، حيث نشر عدا من الصور التي جمعتها سوريا معلقا أن "الوسط الفني فقد جوهرة خالدة وقيمة فنية نادرة لا تعوض...".

وقالت وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني في بيان إن "الراحل لم يكن ممثلا موهوبا فقط، بل كان فنانا مبدعا، صاحب رؤية ثاقبة، استطاع من خلال أدواره أن يلامس قلوب الجماهير، ويجسد الواقع المصري بكل تفاصيله ببساطة وعمق في آن واحد".

وكان آخر ظهور للفنان الراحل، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشر ابنه الفنان أحمد السعدني، صورة لوالده بمناسبة عيد ميلاده الحادي والثمانين في أكتوبر الماضي، وهو يتصفح مقالا عنه في إحدى المجلات العربية.

وإن أعماله حققت نجاحا كبيرا، لإسيما مع كتاب كبار مثل أسامة أنور عكاشة "محبسون زايد ووحيد حامد، ومخرجين مثل إسماعيل عبدالحافظ ومحمد فاضل ومجدي أبوعميرة، وجمال عبدالحمد، ونور الدرداش.

السعدني فنان تميز بأدائه المحترف حيث جسّد أدوارا كوميدية ودرامية وتراجيدية ببراعة ونال العديد من الجوائز

ويعصفه شقيقه الكاتب الساخر الراحل محمود السعدني، في كتابه "الضحكون"، بأنه من ضمن "جيل العيال" وهم "عادل وإمام وسعيد صالح، ونبيل هجرس، وجمال إسماعيل، وماهر تيخا، وفاروق فلوكس، وفاروق نجيب".

وقال الكاتب الراحل عن شقيقه ومن وصفهم بـ"جيل العيال" إن "الفضل في ظهور هذا الجيل يرجع إلى مسرح التلفزيون، حيث سمح لهؤلاء بالظهور، ولقد كان عادل وإمام وصلاح السعدني طالبين في كلية الزراعة، وبالطبع لو لم يظهر مسرح التلفزيون، لكان الاثنان معا يعملان الآن في سنديس أو صحاري الوادي الجديد".

منها "القاهرة والناس" و"الأصدقاء"، "أبنائي الأعراء.. شكرا" و"الزوجة أول من يعلم"، و"الثروة حسابات أخرى"، لكن بظل مسلسل "اليالي الحلمية" بأجزائه المتتالية للمؤلف أسامة أنور عكاشة هو أيقونة مشواره الفني حيث قدم فيه دور "العبد" سليمان غانم" ليطلق عليه النقاد لاحقا لقب "عمدة الدراما المصرية".

ومن أبرز أدواره التلفزيونية أيضا شخصية حسن النعماني في مسلسل "أرابيسك" ونصر وهذان القط في مسلسل "حلم الجنوبي".

وفي السينما، ترك السعدني بصمة مميزة من خلال عدد غير قليل من الأفلام منها "الغول" و"ملف في الآداب" و"العماق" و"صراع الأحفاد" و"درب الرهبة" و"العودة والعصفور" و"المراكبي"، كما شارك في فيلم "الأرض" أيقونة المخرج الراحل يوسف شاهين.

كما قدم 5 عروض مسرحية، هي "الناصر صلاح الدين"، "زهرة الصبار"، "الملك هو الملك"، "باللو باللو"، "ثورة الموتى". وكانت أشهر مسرحياته "الملك هو الملك" التي شاركه فيها المغني محمد منير عام 2006.

وقد غاب السعدني عن تقديم أي أعمال فنية منذ أكثر من عشر سنوات وابتعد عن الظهور في وسائل الإعلام، حيث كانت آخر مشاركة له في مسلسل "القاصرات" عام 2013.

واعتبر الفنان الراحل، في تصريحات له، أن التلفزيون شكل له إشباعا فنيا،

السعدني ولد في 23 أكتوبر عام 1943، في "حارة سمكة" بالجيزة، وتعود أصوله إلى أرياف محافظة المنوفية. توفي والده وهو في سن صغيرة ليعكف شقيقه الصحافي والكاتب الساخر الكبير محمود السعدني، على تربيته وتأسيسه ثقافيا، إذ كان يصطحبه معه عندما يلتقي الأدباء والشعراء، أشهرهم أمل دنقل وصلاح جاهين ونجيب محفوظ وغيرهم.

تلقى صلاح تعليمه بمدرسة السعيدية الثانوية، ثم التحق بكلية الزراعة في جامعة القاهرة، وحصل منها على شهادة البكالوريوس، وهناك التقى بصديق عمره الفنان عادل إمام، وجمعتهم خشبة مسرح الكلية بعد أن جمعتهم الدراسة والحلم المشترك بالفن.

كانت بداية ممارسته للتمثيل مع مسرحية "ثورة الموتى" ثم واكب انطلاق الدراما التلفزيونية في ستينات القرن الماضي، حيث انتقل إلى مسرح التلفزيون بعد دعوة خريجي المعاهد والكليات، ليلبدأ مشواره الفني مع مسلسل "الضحية" وهو الجزء الأول من ثلاثية الأدب عبدالمنعم الصاوي، وتبعها "الرحيل" و"الساقية" والتي أخرجها نور الدمرداش، والذي منحه بعد ذلك دورا أكبر في مسلسل "لا تطفئ الشمس".

واستمر لاحقا في تقديم المسلسلات التي شكلت الجزء الأبرز من رصيده الفني، وصنع نجاحه التلفزيوني في مسلسلات

المسلسلات والأفلام والمسرحيات، وتميز بأدائه المحترف، حيث جسد أدوارا كوميدية ودرامية وتراجيدية ببراعة. أهلتته تجربته لنيل العديد من الجوائز والتكريمات خلال مسيرته الفنية، تقديرا لإسهاماته المتميزة في الفن المصري. ومن أشهر الجوائز التي حصل عليها، جائزة جامعة الدول العربية عن فيلم "شياطين الليل" 1966 وكانت المرة الأولى التي تعطي الجامعة هذه الجائزة، وجائزة الصحافي الكبير مصطفى أمين، التي كان أول فنان يحصل عليها مع الفنان يحيى الفخراني.



ممثل مبدع

موضة

الجينز يكتسي بالرمادي الفاتح في الصيف

والأسود والكريمي، نظرًا لأنه ذو طابع محايد.

وأضافت المجلة أن الجينز باللون الرمادي يتميز بان إمكانية تنسيقه متنوعة حيث يمكن ارتداؤه مع بلوزة

وبليزر وبوت الكاحل، للحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل.

وذكرت "أل" أن تنسيق الجينز الرمادي مع بلوفر تريكو أكبر

من المقاس "أوفر سايزد" وبوت يصل طوله إلى الركبة، يمنح إطلالة كاجوال عصرية.

ويبقى الجينز أحد أكثر الملابس المفضلة للاهتمام

على مر الزمن، إذ يخلق هذا النوع من الملابس ارتباطًا عاطفيًا مع

مرتيه. وترى كارا نيكولاس من مصنع

"كون دينم" التاريخي أن الجينز "ذو طابع

شخصي جدًا بفضل خصوصية الوانه، فما

إن تبدأ في ارتدائه حتى يظهر أثره في تركيبك

الشخصية. إنه شيء ترتديه على مر الوقت

ويأخذ قالب الجسم والسمات الشخصية".

وفي العشرين من أبريل عام 2015، احتفل مصنع

وايت أول، التابع لمصنع كون دينم، جرينيسبور

بولاية نورث كارولينا الأميركية، والذي ينتج كل

أنوع أقمشة الدينم الأصلي للشركة ويمتلك مجموعة من

ماكينات نسج "أميريكن دراير"، بالذكى العاشرة بعد

المئة لتأسيسه. والدينم هو النسيج القطني، الذي غالبا ما

يكون أزرق اللون، وتصنع منه ملابس الجينز.

برلين - يكتسي البنطال الجينز باللون الرمادي الفاتح في ربيع - صيف 2024

ليمنح المرأة إطلالة عملية تسابير روح العصر من ناحية وتعكس تفرد أسلوبها من ناحية أخرى.

وأوضحت مجلة "أل" (هي أن البنطال الجينز باللون الرمادي

الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه

مع قطع فوقية تكتسي بالأسود أو الأبيض للحصول

على إطلالة هادئة ومتحفظة. وأضافت المجلة

المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة

والجمال أن البنطال الجينز باللون الرمادي

الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع قطع فوقية تكتسي

بالأسود أو الأبيض للحصول على إطلالة هادئة ومتحفظة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال

الجينز باللون الرمادي الفاتح يمتاز بتنوع إمكانيات

الزواج لاختبار التقارب أو التباعد بين الشريكين ثقافة جديدة في مصر

الارتباط لفترة زمنية لتقييم العلاقة انعكاس لعطب في منظومة الزواج



المؤسسة الدينية حرمت الزواج المحدد بـمدة

وغالبا ما تطرأ عليها مستجدات لم تكن موجودة قبل الارتباط.

وقد تحدثت تغيرات في سلوكيات أي طرف بعد الزواج لأسباب خارجية عن إرادته، أو لظروف لم يخطط لها، وهنا قد

لا يقتنع الشريك بذلك ويرى أن العلاقة لا تتوافق مع ميوله وطموحاته، ويعتقد أن

الأخر لا يتناسب معه، ويُقنن العلاقة على أنها فاشلة.

أكدت عبير سليمان الناشطة النسائية والباحثة في قضايا الأسرة بالقاهرة أن تقييم نجاح أو فشل العلاقة الزوجية في بدايته تصرف متسرع، لأن حياة الزوجية

تختلف بشكل عن الدخول في أجواء أسرة مستقرة مع تحمل المسؤولية ووجود

شريك جديد لديه تطلعات مختلفة. وأضافت لـ"العرب" أن الاستقرار

في علاقة فاشلة لا يؤسس لحياة أسرية مستقرة، ولا يعني وضع العلاقة في

اختبار صارم بين البقاء أو الانفصال خلال فترة زمنية محددة، فهناك مشكلات لا تظهر إلا بعد سنوات من المعاشية،

والعبرة في تمسك كل طرف بالآخر والتنازل من أجل البقاء معه.

وأوضحت أن المصارحة والاحتواء والتجاوز عن الصغائر من البداية أهم

من التركيز في تقييم العلاقة مع كل خطأ يصرف أو سلوك، لأنه من المستحيل

توافق الشريكين تماما، ومن الطبيعي وجود اختلافات، وعندما تصل لمستوى

صعب يحدث الانفصال. وإذا كان الطلاق ليس بالأمر السهل

على الشريكين، لكن الاستقرار في علاقة ميووس من صلاحها خيار غير مناسب،

حيث تتحول حياة الأسرة إلى سجن يخيم عليه الكبت والجسود والنفور، وتظل

العبرة في استيعاب كل طرف للخلاف بدلا من الطلاق.

مع أن التدقيق في مبررات هؤلاء يمكن أن يقود إلى فهم أن الأفكار الجديدة عن الحياة الزوجية رسالة تمرد واضحة على

التشدد الديني والفكري في المجتمع. فإذا كانت هناك فئة تستخدم الزيجات

المؤقتة لمجرد المتعة، فلا يعني ذلك تعميم التهمة على الجميع، إذ يوجد من

يسلك مسار العلاقة محددة المدة لاختبار كل شريك شكل العلاقة التي يستريح لها

مستقبلا، وطالما أن البدايات سيئة ولا تسمح بالاستمرار، فمن حقه الانفصال،

وهو ما استعاضت عنه الدول الغربية بما يعرف بالصدقة بين الشاب والفتاة،

حيث يعيشان معا في حكم المترجحين، ويقرران عقد القران عندما يتأكد كلاهما

من صلاحية الآخر له وانسجامه معه. ثمة فريق ثالث يرى أن الزواج الذي

يتم فيه اختبار العلاقة من كل جوانبها يمنع وقوع خلافات مستقبلية تدفع

الطرفان للدخول في دوامة مشاحنات قد تصل إلى المحاكم، ويكون الأبناء

هم ضحاياها، والابتعاد عن هذا المسار يكون بتقييم العلاقة مبكرا.

يرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن الزيجات المؤقتة

مرتبطة بالانقسامات الحادة التي ضربت الكثير من الأسر، لغياب التفاهم بين

الشريكين وعدم بحث الرجل والمرأة عن آلية إقامة علاقة هادئة بلا ضغوط

قهرية، لكن الخطر في انحراف اختبار العلاقة ليتحول إلى وسيلة للمتعة ليس

أكثر. ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن تقييم

العلاقة الزوجية في بداياتها ليجد كل طرف موقفه من الاستمرار أو الانفصال

هو فهم غير دقيق لمؤسسة الزواج، لأنه من الطبيعي اختلاف طباع البشر باعتبار

أن الحياة الزوجية متقلبة ومتغيرة

بالصرعات عليه أن يختار الاستمرار أو القطعية مبكرا.

من بين أهداف الزواج محدد المدة أن يُمنح كل طرف مساحة من الوقت للتعب

على حياة ما بعد مرحلة العزوبية، أو يكون عاجزا عن استكمال العلاقة، وخلال

هذه الفترة يتفق الطرفان على عدم الانجاب لأن الزواج برمته مؤقت وقائم

على الاختبار من دون أن ينتج عنه أطفالا.

بعض التساؤلات الزوجية المتعلقة بمشروعية الأنماط الحديثة للعلاقة تؤكد تراجع قدسية مؤسسة الزواج

اتفقت بعض الأصوات على أن الارتباط محدد المدة يحمل إهانة للمرأة

وأهمية مؤسسة الزواج، ويفتح الباب لإقامة علاقات محرمة بين الجنسين

وتغليبها بغطاء مطاط بداعي اختبار التقارب أو التباعد بين الشريكين، ثم

يحدث الانفصال لأسباب وأهية. تظل أزمة المؤسسة الدينية في مصر

ورجالها المنخرطين في بحث العلاقات الأسرية أنهم يخزنون المفاهيم الحديثة

عن الزواج من منظور الحلال والحرام فقط وعدم النظر إلى الأبعاد والمبررات

التي قادت شرعية من الشباب والفتيات للتمرد على عادات وتقاليد المجتمع

المرتبطة بالزواج عموما. ولا يتفق استسهال تحريم أي علاقة

زوجية مع الأعراف والتقاليد، بل يكرس رفض الأجيال المعاصرة لكل ما يرتبط

بالتقوس الموروثة عن مؤسسة الزواج،

يؤكد مستشارو العلاقات الأسرية أن الزواج المحدد بـمدة زمنية معينة

لن يكون دائما ناجحا، وأن وضع العلاقة في اختبار صارم بين البقاء

أو الانسحاب خلال فترة زمنية محددة لا يؤسس لحياة أسرية

مستقرة، لأن هناك مشكلات لا تظهر إلا بعد سنوات من المعاشية.

بدورها رفضت المؤسسة الدينية في مصر هذا النوع من الزيجات

وحرمت عقد الزواج المحدد بـمدة وطعنت في مشروعيتها.

أحمد حافظ

القاهرة - "اتفقت مع زوجتي على أن نتزوج مدة معينة، فإذا توافقنا في

كل شيء استمر الزواج، وإن لم نتألف لجأنا إلى الطلاق بالحسنى". هكذا

كانت إحدى التساؤلات التي طرحها رجل مصري على جهة الفتوى لتبيان

الحكم الشرعي حول الزواج المحدد بـمدة زمنية لاختبار استمرار العلاقة أم إنهاؤها مبكرا.

جاء الرد الديني قاطعا بتحريم عقد الزواج المحدد بـمدة، والظن في

مشروعية العلاقة برمتها، لكن الواقعة عكست لأي درجة أصبحت هناك

توصيفات عصرية وأشكال جديدة للعلاقة الزوجية، بعيدا عن تقبل الأسر

والدين لهذا نوع من الارتباط أم لا. دأب علماء الأزهر ودار الإفتاء في

مصر خلال الأونة الأخيرة على إظهار الاستنكار الواضح للخلل الذي أصاب

بعض النواحي في منظومة الزواج، ولجوء شباب وفتيات إلى عادات وتقاليد

غريبة عن المجتمع، مثل الزواج لفترة محددة، أو الارتباط بهدف معين ثم

ينفصلان من دون غضب عائلي يعيد الأمور إلى نصابها.

تؤكد بعض التساؤلات الزوجية المتعلقة بمشروعية الأنماط الحديثة

للعلاقة تراجع هالة القدسية التي كانت تحاط في الماضي القريب حول مؤسسة

الزواج، وانها باتت غائبة، وأصبح استقلال الشريكين عن العائلة واضحا،

خاصة في نمط العلاقة محددة المدة. يقوم الزواج المرتبط بفترة زمنية

على أن توافق الشريكين على الحياة معا في منزل واحد لمدة ليست طويلة،

كي يستطيع كل طرف الحكم بشكل جيد على مدى التفاهم الفكري والنفسي مع

الشريك الآخر، وقياس جدوى الحياة بينهما وهل جيدة وتستمر، أم مستحيلة

ومن الواجب التسريع بالانفصال الرسمي.

تدافع شريحة تطبق هذا النهج في العلاقة بأن السنوات الأولى من الزواج

غالبا ما تكون كاشفة عن سلوكيات وتصرفات وأفكار كل طرف، وبدلا من أن

يتورط الشريك في حياة أسرية ملغومة

جدل في بريطانيا حول كيفية تنظيم وصول الأطفال إلى التقنيات الحديثة

ولندن - يستخدم ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة

وسائل التواصل الاجتماعي من دون رقابة في المملكة المتحدة، ويمتلك ربعهم

هواتف ذكية، على ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها الجمعة هيئة تنظيم

وسائل الإعلام البريطانية. وبينما قال 42 في المئة من الأهل إنهم

يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع أطفالهم الصغار، قال 32 في المئة

إن الأطفال يفعلون ذلك بشكل مستقل، بحسب تقرير هيئة "أوفكوم" السنوي

حول علاقة الأطفال بوسائل الإعلام. وقد ارتفعت نسبة الأهل الذين يقولون

إنهم يسمحون لأطفالهم بإنشاء حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي قبل أن

يبلغوا السن الدنيا المحددة لهذه الغاية (30 في المئة مقارنة بـ25 في المئة في العام

الماضي). وأشارت هيئة "أوفكوم" إلى أن "قلق الأهل بينما تزايد في بعض المجالات

بشكل ملحوظ، يبدو أن تطبيقاتهم للقواعد

يتناقص، ويرجع ذلك جزئيا إلى تسليمهم بعدم القدرة على التدخل في حياة

جهازا لوحيا. ويقول ثلاثة أرباع آباء وأمهات

الأطفال في هذه الفئة العمرية الذين يستخدمون الإنترنت إنهم تحدثوا معهم

حول السلامة عبر الإنترنت (76 في المئة). وتشرف الدراسة أيضا أن ثلث

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8

ويتملك حوالي ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات هاتفا

ذكيا، بينما يستخدم 76 في المئة منهم جهازا لوحيا.

ويستخدمون الإنترنت إنهم تحدثوا معهم حول السلامة عبر الإنترنت (76 في المئة).

وتشرف الدراسة أيضا أن ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8

ويتملك حوالي ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات هاتفا

ذكيا، بينما يستخدم 76 في المئة منهم جهازا لوحيا.

نصائح

كيف نواجه خشونة الجلد

يمنح البشرة ملمسا أملسا. وبشكل عام، ينبغي الاستحمام بماء فاتر، وليس بماء

ساخن؛ نظرا لأن الماء الساخن يتسبب في جفاف البشرة. وللسبب ذاته، ينبغي

عدم استعمال جل الاستحمام المحتوي على الصابون.

ومن المهم أيضا حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، لاسيما

خلال فصل الصيف، بواسطة كريم واق من الشمس ذي عامل حماية عال.

وتستجيب البشرة الجافة جيدا لإجراءات نمط الحياة غالبا، مثل

استخدام مرطبات البشرة وتجنب الحمام الساخن طويل المدة. إذا كانت

البشرة شديدة الجفاف، قد يوصي الطبيب باستخدام منتجات مرطبة

تناسب احتياجات بشرة المرأة. إذا كانت المرأة مصابة بمرض

جلدي خطير، قد ينصح الطبيب بعلاجه باستخدام أحد الكريما أو المراهم

التي تصرف بوصفة طبية. أما إذا أصبح الجلد الجاف مؤثرا للحكة،

فيمكنه استخدام لوشن يحتوي على هيدروكورتيزون. وإذا اتسعت تشققات

الجلد، قد يصف الطبيب ضمادات رطبة للمساعدة في منع الإصابة بحدوث

ومن الأفضل استخدام منظف لطيف غير رغوي وخال من الكحول لغسل الوجه مرتين

يوميا وبعد التعرق. ويمكن للمنتجات التي تحتوي على حمض

الستياريك (الموجود في زبدة الشيا) أو حمض

اللينوليك (الموجود في زيت الأرجان وغيره من الزيوت) أن تساعد

في إصلاح عيوب البشرة. إذا كانت البشرة حساسة،

فيمكن غسلها بغسل.

برلين - تظهر على الجلد، في بعض الأحيان، نتوءات تجعله يبدو كالمبشرة،

كما يُفسد جمال ورقة البشرة. فما سبب ذلك وكيف يمكن التخلص من هذا

المظهر القبيح؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، أوضحت

مجلة "ستايل بوك" أن اتخاذ الجلد لشكل المبشرة هو مرض جلدي يعرف

علميا باسم "التقرن الشعري"، وهو يعني اضطراب التقرن؛ حيث ينتج الجلد

الكيراتين بشكل زائد عن الحد، ما يؤدي إلى اتساع فقحات بصليات الشعر.

ونتيجة لذلك يصبح الجلد خشنا وتظهر نتوءات وبثور قبيحة المظهر في

الوجه والذراعين والفخذين والأرداف، ما يجعل البشرة تبدو كالمبشرة أو مثل

جلد الإوزة أو ثمرة الفراولة. وأضافت المجلة أن الأشخاص،

الذين يعانون من أمراض جلدية مثل التهاب الجلد العصبي، هم أكثر عرضة

للإصابة بالتقرن الشعري، مشيرة إلى أن بعض العوامل تؤدي إلى تفاقم الحالة

مثل فقدان الرطوبة وانخفاض نشاط الغدة الدهنية. كما أن انخفاض رطوبة

الهواء يعزز أيضا التقرن الشعري. ويمكن مواجهة التقرن الشعري في

خلال العناية السليمة بالبشرة؛ حيث ينبغي ترطيب البشرة

بواسطة كريم غني بمواد الترطيب مثل اليوريا،

ولمزيد من الترطيب ينبغي استعمال زيت جسم مرطب.

يمكن أيضا تحسين مظهر البشرة من خلال إجراء تقشير للبشرة،

على سبيل المثال بواسطة مستحضرات التقشير المحتوية

على حمض الفاكهة. كما يمكن اللجوء إلى الكشط

الدقيق للجلد، والذي



النازحون السودانيون يبنون حياة جديدة في مصر

● القاهرة - كان طبيب أمراض النساء والتوليد السوداني سامي محمود يعيش حياة رغدة في العاصمة السودانية الخرطوم قبل اندلاع النزاع المسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل من العام الماضي.

منزل كبير، وثلاث سيارات، وأربع عاملات منزلية، كان لدى محمود وأسرته كل شيء تقريبا، "زوجتي كانت تعيش مثل الملكة في السودان"، هكذا قال الطبيب السوداني.

ولكن حياتهم اتخذت منعطفاً دراماتيكياً عقب اندلاع الصراع، وبعد أكثر من 60 ساعة من السفر بالحافلة، وصلت الأسرة المكونة من سبعة أفراد إلى مصر ومعها القليل من الأمتعة.

وقد خدم الدكتور سامي محمود فترتين كأمين عام لجمعية اختصاصي أمراض النساء والتوليد السودانية، وهو حاليا الرئيس المنتخب للاتحاد الإفريقي لجمعيات النساء والتوليد الإفريقية الذي يضم في عضويته 52 دولة إفريقية.

وقال محمود لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، وهو يتذكر الأيام العسيرة عند وصولهم إلى منزلهم الجديد بالقاهرة، "لم تتمكن من سحب أي مال من البنوك السودانية قبل مغادرتنا السودان، لذلك بدأنا من جديد في هذه الشقة بمساعدة بعض الأصدقاء والأقارب الميسورين القاطنين في بلدان أخرى".

واستأنف محمود في القاهرة تعاونه مع شركة الأجهزة الطبية الصينية ميندراي، التي كان يتعاون معها في السودان، حيث يقوم بتدريب الأطباء في مصر على استخدام أجهزة الموجات فوق الصوتية، بالإضافة إلى عمله التطوعي كاستشاري أمراض النساء والتوليد في العيادات المجانية للمرضى السودانيين في مصر.

ومنذ اندلاع الصراع فر أكثر من 500 ألف سوداني إلى مصر وفقا للأرقام الصادرة عن وزارة الخارجية المصرية في مارس من العام الجاري.

ويحاول المواطنون السودانيون الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية في السودان قبل عام بناء حياة جديدة لهم في مصر المجاورة، لكن المهمة ليست سهلة بأي حال من الأحوال.

وعلى الرغم من التحديات التي يواجهونها، فقد كوّن اللاجئين السودانيون في مصر روابط قوية يقدم من خلالها الميسورون المساعدة للمحتاجين.

ويقوم الطبيب البالغ من العمر 53 عاما بتنسيق مجموعات الدعم بين الأطباء السودانيين في مصر، حيث يمكنهم مشاركة المعلومات حول الشقق ذات الإيجارات المعقولة، وفرص العمل، والمدارس التي يمكن لأولادهم الالتحاق بها، وما إلى ذلك.

وأوضح الطبيب السوداني "أحيانا تقدم الدعم المالي للأشخاص الأكثر احتياجا من الأطباء، حيث إن الإعانة التي تقدمها المنظمات الخيرية محدودة للغاية، كما تقدم خدمات صحية مجانية في البازارات التي تنظمها الجاليات السودانية".

أما الشاب السوداني حسين جبريل، 25 عاما، فقد عانى كثيرا وقت اندلاع النزاع كي يعود من عمله كطاه بأحد المطاعم في حي الرياض بالخرطوم إلى بيته في منطقة خطاب التي كانت مغلقة آنذاك بسبب تبادل إطلاق النار الكثيف، قبل أن يبدأ هو وأسرته رحلته على متن

عبارة نيلية إلى محافظة أسوان جنوب مصر ومنها إلى القاهرة.

"عندما اندلعت الحرب كنت في العمل، وكانت جميع الشوارع والجسور مغلقة، وكنت بحاجة لعبور النهر للوصول إلى منزلي في خطاب، فاضطرت إلى ركوب قارب مع أحد الصيادين للعبور إلى الضفة الأخرى"، هذا روى الشاب السوداني، موضحا أن الأمر استغرق منه أسبوعا حتى يعود من العمل إلى المنزل.

وقال جبريل لـ(شينخوا) إنه بعد اندلاع الصراع بشهر تقريبا اضطحب أمه وإخوته الخمسة إلى جزيرة قريبة، وهناك وجدوا عبارة تنقل الركاب إلى مصر مقابل المال، فاستقلوها إلى أسوان ومنها انتقلوا إلى القاهرة، حيث يسكن هو ووالدته حاليا في شقة مستأجرة في حي فيصل بمحافظة الجيزة المجاورة.

وأضاف أنه "بسبب الظروف المالية الصعبة، اضطرت أخواتي الثلاث بعد أشهر إلى العودة إلى السودان بينما غادر شقيقي إلى ليبيا، وما زلت أقيم هنا مع والدي".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

وقال الشاب السوداني "نحن السودانيون في مصر استطاع جبريل الحصول على عمل كطاه رئيسي في أحد المطاعم السودانية بالقاهرة وبدأت حياته في الاستقرار بعد أشهر من المعاناة، رغم أن راتبه يغطي بالكاد نفقاته".

الأفغانيات يتحولن إلى يوتيوبرز في مواجهة قيود طالبان

عدد متزايد من الفتيات والنساء يلجأن إلى الإنترنت بحثا عن سبل العيش



من التلفزيون إلى اليوتيوب

إذا استوفوا معايير الترخيص. وتشمل المعايير شهادة في الصحافة وخبرة عمل لمدة ثلاث سنوات، وهي متطلبات يصعب على النساء الوفاء بها إذا لم يكن قد درسن وعملن قبل استيلاء طالبان على السلطة.

وقال عبدالواحد ريان، المتحدث باسم وزارة الإعلام والثقافة، إن "على المنشورات ألا تتعارض مع النظام الإسلامي والقيم الدينية. ويجب الابتعاد عن التحيز الديني والعنصرية. ولهم مطلق الحرية بالنسبة للجوانب الأخرى، بما في ذلك محتوى برامجهم". وحدد أن تكلفة الترخيص تبلغ 4 آلاف أفغاني (56.16 دولار).

وكان غير متأكد من عدد مستخدمات اليوتيوب في أفغانستان. لكن توجد أكثر من ألف قناة نشطة على يوتيوب، وتلقت 250 مهن تراخيص.

وقال غولزار إن قنوات يوتيوب أصبحت مصدر دخل مهم للعديد من النساء، حيث يعد محتواهن مصدر دخلهن.

وتحدد بيانات الموقع أن ما بين 10 في المئة و15 في المئة من جميع مستخدمي يوتيوب الأفغان يحققون ما بين 1500 و2000 ألفي دولار شهريا. ويحقق ما يزيد قليلا عن 50 في المئة ما يصل إلى 500 دولار في المتوسط. وتعد هذه مبالغ جيدة في بلد يبلغ فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ما يزيد قليلا عن 350 دولارا، وفقا للبنك الدولي.

وتقول النساء إن الوظائف في المنزل كانت مفتاحا للبقاء على قيد الحياة. ولجأت عائشة نياز، مذيعة الأخبار التلفزيونية السابقة، مع زوجها إلى موقع يوتيوب لدعم أسرتهما الصغيرة عندما أجبرت على ترك العمل الصحفي.

وقالت نياز، التي تنشر فيديوهات ثقافية وتاريخية ثلاث مرات أسبوعيا على موقع يوتيوب وتكسب نحو 300 دولار شهريا، إن "الظهور على الشاشة في ظل الظروف الحالية في أفغانستان لا يخلو من مخاطر. لكن علينا أن نفعل أي شيء لتوليد الدخل. لم أتحمل رؤية توائم يغانين من الجوع".

وبعد عودتها إلى السلطة في أفغانستان سقيقت حركة طالبان القياديين المقيدة للحريات، لاسيما في حق النساء اللواتي استبعدن تدريجيا من الحياة العامة ومن غالبية الوظائف العامة وأقصى من المدارس الثانوية والجامعات.

وفي أول مؤتمر صحفي لها بعد استيلائها على السلطة في 15 أغسطس 2021 قالت طالبان إنها ستسمح للنساء بالدراسة والعمل ضمن إطار عملها. وستكون النساء فاعلات جدا في المجتمع. وبعد مرور عامين، سُفّط هذه التلميحات

طالبان على أنها تحترم الحقوق التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية. وقالت فوزية كوفي، الناشطة الأفغانية في مجال حقوق المرأة التي أصابها أحد المنتمين إلى حركة طالبان برصاصة في ذراعها خلال 2020، إن قنوات اليوتيوب توفر الدخل، وتعد وسيلة تمكن النساء من إيصال رسائلهن وتجاربهن وتطلعاتهن.

وأضافت من منزلها الجديد في لندن "كل امرأة في أفغانستان هاتف محمول وهي متصلة بالعالم. كيف يمكنهم إيقاف الجيل المتمكن؟".

لكن العديد من النساء، كحياة، تخشن إغلاق حركة طالبان لقنوات يوتيوب التي لا تملك ترخيص بث من وزارة الإعلام والثقافة، حيث يعد ذلك إلزاميا للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومنشئي المحتوى.

وقال شاد ابغولزار، نائب رئيس اتحاد مستخدمي اليوتيوب في أفغانستان، "تحاول طالبان مطالبة كل قناة يوتيوب تعمل في أفغانستان بالحصول على ترخيص".

وحذر من أنها "ستكون تحت السيطرة بمجرد ترخيصها، وستكون ملزمة بالعمل وفقا للاتفاقيات والالتزامات الموقعة".

أكد طالبان لمستخدمي اليوتيوب أنهم يستطيعون مواصلة نشر المحتوى

ورفضت حياة الإفصاح عن المبلغ الذي تمكنت من جمعه، لكنها قالت إنه يكفي لإعالة أسرته.

وتقيد العقوبات الدولية المعاملات مع البنوك الأفغانية، مما دفع منشئي المحتوى على يوتيوب لاعتماد مساعدة أصدقاء في الخارج يمولون أرباحهم عبر شركات تحويل الأموال.

وقالت حياة إن معظم مشاهديها كانوا في الولايات المتحدة وكندا والدنمارك وأستراليا وتركيا وباكستان وأفغانستان.

منعت حركة طالبان جل الوظائف الأفغانيات من العمل في وكالات الإغاثة وأغلقت صالونات التجميل، وأوقفت عشرات الآلاف عن العمل، ومنعت النساء من دخول المتنزّهات وقيدت سفر النساء دون أولياء أمورهن. ومُنعت معظم الفتيات والنساء من الالتحاق بالمدارس الثانوية والجامعات.

وقالت ماينا السادات، وهي طالبة حقوق سابقة تنشر مقاطع فيديو على موقع يوتيوب بعد أن مُنعت من الالتحاق بالجامعة، "تعد قنوات اليوتيوب خيارا جيدا في الظروف التي تكون فيها أيدي النساء مقيدة عن العمل في الإعلام. ويمكنني ذلك أيضا تغطية نفقاتي".

وعكست عودة طالبان المفاجئة إلى السلطة عقدين من الجهود الغربية الهادفة لتعزيز فرص النساء الاقتصادية. وتشد

ترايدت التضييقات على النساء في أفغانستان منذ وصول طالبان إلى الحكم ومنعن من الذهاب إلى العمل والدراسة، فاختار بعضهن العمل كيو تيوبرز من أجل الحصول على المال وقمن بإنتاج مقاطع فيديو على موقع يوتيوب في المنزل وكان شيئا ممتعا بالنسبة إليهن. وحفاظا على سلامتهن عند التصوير في الخارج، يرتدي بعضهن قناعا طبيا ونظارة شمسية حتى لا يعرفن.

● كابول - ليست غرفة معيشة سيتيش حياة مثل أماكن تصوير الأفلام ذات الإضاءة الساطعة التي كانت تحبها. لكنها تقول إن إنتاج مقاطع فيديو على موقع يوتيوب في المنزل كان ثاني أفضل شيء في أفغانستان حيث تترك مراسيم الحركة التي تفرضها طالبان النساء سجينات في بيوتهن.

وكانت حياة، البالغة من العمر 21 عاما، ممثلة ناشئة في السينما والتلفزيون المحلي حتى استولت طالبان على السلطة في 2021 ووضعت مراسيم خاصة بالنساء شملت حظر الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تعتمد مفعلات وأمرت النساء بارتداء الحجاب أثناء تقديم الأخبار.

وتتنج حياة الآن حوالي 30 مقطع فيديو شهريا. وتتطرق إلى مواضيع تتراوح بين الطبخ والأزياء والمكياج، كما تصور مسرحيات هزلية مع عائلتها. وأصبحت بهذا واحدة من أنجح النساء في أفغانستان اللاتي يلجأ عدد متزايد منهن إلى الإنترنت بحثا عن سبل العيش.

وقالت حياة، التي جمعت قناتها على موقع يوتيوب أكثر من 20 ألف مشترك منذ إطلاقها في سبتمبر الماضي، "نحن لا نستخدم أي معدات خاصة مثل الكاميرات والأضواء والرافعات أو العتائم الفاخرة، بل نسجل البرامج على هواتفنا".

وأكدت أنها واجهت عداء بسبب قناتها. وترتدي ذلك قناعا طبيا ونظارة شمسية حفاظا على سلامتها عند التصوير في الخارج أحيانا.

وصرّحت مؤسسة تومسون رويترز من كابول "هذا أمر صعب بالنسبة للفتيات والنساء اللاتي يعملن خارج المنزل، وخاصة اللاتي يظهرن أمام الكاميرا ويصنعن محتوى على موقع يوتيوب".

ورفضت حياة الإفصاح عن المبلغ الذي تمكنت من جمعه، لكنها قالت إنه يكفي لإعالة أسرته.

وتقيد العقوبات الدولية المعاملات مع البنوك الأفغانية، مما دفع منشئي المحتوى على يوتيوب لاعتماد مساعدة أصدقاء في الخارج يمولون أرباحهم عبر شركات تحويل الأموال.

وقالت حياة إن معظم مشاهديها كانوا في الولايات المتحدة وكندا والدنمارك وأستراليا وتركيا وباكستان وأفغانستان.

منعت حركة طالبان جل الوظائف الأفغانيات من العمل في وكالات الإغاثة وأغلقت صالونات التجميل، وأوقفت عشرات الآلاف عن العمل، ومنعت النساء من دخول المتنزّهات وقيدت سفر النساء دون أولياء أمورهن. ومُنعت معظم الفتيات والنساء من الالتحاق بالمدارس الثانوية والجامعات.

وقالت ماينا السادات، وهي طالبة حقوق سابقة تنشر مقاطع فيديو على موقع يوتيوب بعد أن مُنعت من الالتحاق بالجامعة، "تعد قنوات اليوتيوب خيارا جيدا في الظروف التي تكون فيها أيدي النساء مقيدة عن العمل في الإعلام. ويمكنني ذلك أيضا تغطية نفقاتي".

وعكست عودة طالبان المفاجئة إلى السلطة عقدين من الجهود الغربية الهادفة لتعزيز فرص النساء الاقتصادية. وتشد

بحث عن الاستقرار



أبطال أفريقيا: حلم المونديال يحفز الترجي التونسي على تخطي صن داونز

الأهلي المصري يتسلح بالخبرة في مواجهة مازيمبي



في طريق واحد

فريق يحمل اللقب خمس مرات آخرها عام 2015، ويسعى لاستعادة الكأس. ويقود الفريق الأبيض والأسود المدرب لامين نداي الذي أكد امتلاك لاعبيه الكثير من الطموح، إذ يقول "لقد سنم اللاعبون من رؤية الأندية الأخرى تهيمن على القارة، لقد تعاهد اللاعبون على النجاح وأظهروا ذلك".

وأضاف في تصريحات لموقع الاتحاد الأفريقي "علينا أن نكون في النهائي أستاذون قبلًا، والذي بلغ الدور الذي هو الفريق الأكثر نجاحًا في القارة، ونتوقع مباراة صعبة للغاية، ومع ذلك لدينا كل الفرص، يجب أن نكون جديين في كلتا المباراتين حتى نصل إلى النهائي".

والضعف في صفوف مازيمبي بشكل واضح". وتابع طاهر "اعتدنا على مواجهة الصعاب، وقد واجهنا تحديات عديدة في السنوات الماضية، وقد جئنا لتقديم مباراة كبيرة، وبالطبع نعلم جيدًا أن كل فرق القارة تؤدي بكل قوتها أمام الأهلي تحديداً، ولكننا نمتلك ما يكفي من الخبرة، وسوف نسعى لتقديم أفضل ما يمكن لتخطي هذه المرحلة والوصول إلى النهائي مرة أخرى".

تعزيز الرقم القياسي

ويطلق الأهلي على تعزيز رقمه القياسي في عدد الألقاب في المسابقة إلى 12، إلا أن مهمته صعبة جدا ضد

إبراهيم للإصابة، بينما يستعيد جهود نجمه المهاجم الجنوب أفريقي بيرسي تاو بعد شفائه من الإصابة، ليشكل إضافة إلى التشكيلة التي يقودها محمود عبد المنعم "كهريا" والفلسطيني وسام أبو علي والفرنسي انتوني موديسيت والمخضرمان التونسي علي معلول ومرو السولية ومحمد مجدي "أفشة". ولم يكن استعداد الأهلي للمواجهة القارية جيدا، إذ تعرض الفريق لخسارة محلية على يد غريمه التقليدي الزمالك 1-2، وهو أمر يزيد الضغط على الفريق. وقال لاعب الفريق طاهر محمد طاهر إن مواجهة مازيمبي ستكون صعبة للغاية، وأوضح أن "الأهلي سوف يواجه منافسا قويا، الجهاز الفني درس نقاط القوة

(كاف) باستبعاد الفريق في حال تكرر شغب جماهيره. كما يسعى الفريق إلى الحفاظ على سجله خاليا من الخسارة مع مدربه البرتغالي ميغيل كارдозو، إذ خاض بإشرافه 8 مباريات حقق فيها 6 انتصارات مقابل تعادلين. ويستعيد كارдозو جهود مهاجمه البرازيلي يان ساس ليشكل ثنائية مع مواطنه رودريغو رودريغز، وقد عانى الترجي من عقم تهديفي في الدور السابق ضد ميموزا رغم الكم الكبير من الفرص. ويعول البرتغالي أيضا على الحارس أمان الله مميش الذي بثبت مكانته مباراة بعد أخرى، والجزائري محمد أمين توغاي وغيلان الشعلالي وأسامة بوقرة. ويعاني صن داونز من مضلة إصابات اللاعبين ما يترك حسابات المدرب رولاني موكوينا في الحفاظ على استقرار تشكيلته.

واستعداد فريق "برازيل أفريقيا" خدمات مدافعه المغربي عبد المنعم بوطويل الذي يعد إحدى ركائز التشكيلة بعد خضوعه لجراحة، فيما يستمر غياب لاعب الوسط بونغاني زونغو والمدافع موسى ليوبسا والتظهير زوكو مونجيلوا ولاعب خط الوسط سفيجلي موليوسي. ويعتمد موكوينا على الحارس الدولي رونوين وليامس وتيبوهو موكوينا وثيمبا زواني إلى جانب المخضرم الأوروغواياني غاستون سيرينو والبرازيلي لوكاس كوستا والمهاجم الناميبي بيتر شالويلي.

ولا تبدو ظروف الأهلي المصري، حامل اللقب، مثالية عندما يحل ضيفا على مازيمبي الكونغولي الديمقراطي. ويأتي "نادي القرن" إلى مدينة لوبومباشي منقوصا من عدة عناصر بسبب الإصابات، إذ يفقد المدرب السويسري مارسيل كولر كلا من الحارس محمد الشناوي وحسين الشحات والمالي اليو ديانغ ومروان عطية وإمام عاشور وياسر

يستضيف الترجي التونسي نظيره ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي في ذهاب نصف نهائي أبطال أفريقيا، في حين يسعى الأهلي المصري لتجاوز كل الصعوبات التي تحيط به في رحلة الدفاع عن لقبه القاري حين يحل ضيفا على مازيمبي الكونغولي. ويتطلع الأهلي والترجي إلى اجتياز منافسيهما من أجل جعل نهائي المسابقة عربيا خالصا.

تاريخه، إذ يسعى لضمان ظهوره في مسابقة كأس العالم للأندية التي ستستضيفها الولايات المتحدة العام المقبل. وسيكون فريق باب سويقة مدعوما بنحو 30 ألف متفرج، ضد فريق يعد مرشحا لنيل اللقب بعدما توج الخريف الماضي بلقب مسابقة دوري أفريقيا، رغم عروضه الهزيلة في الأونة الأخيرة إذ بلغ المربع الذهبي بشق الأنفس وبفارق ركلات الترجيح على حساب يانغ أفريكانز التنزاني. وكان الترجي قد تخطى أسيك ميموزا العاجي بركلات الترجيح أيضا.

وأشار مدافع الفريق الدولي ياسين مرياح إلى أن الترجي سيلعب بواقعية في المواجهة المرتقبة، وحذر من خطورة الجنوب أفريقيين خارج ميدانهم، وأضاف "سنحاول حسم الأمور من موقعة الذهاب في راسد من أجل التحول إلى جنوب أفريقيا باريحية". وأوضح مرياح أن "تركيزنا ينصب على مواجهة صن داونز وبلوغ النهائي القاري فقط بالرغم من أهمية التأهل إلى كأس العالم".

اختبار حقيقي

ينبغي أن يتوج الفريق التونسي باللقب الأفريقي للتأهل إلى النهائيات العالمية التي ضمنها عن قارة أفريقيا حتى الآن كل من الأهلي والوداد المغربي، أو عدم تتويج مازيمبي. وستكون المباراة بمثابة اختبار لجماهير الترجي، بعدما هدد الاتحاد الأفريقي

القاهرة - يلاقي الترجي الرياضي نظيره صن داونز اليوم السبت في مباراة صعبة على أبناء باب سويقة، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، فالفريق الجنوب أفريقي توج مؤخرا بلقب النسخة الأولى من بطولة الدوري الأفريقي مطلع الموسم الحالي، ويعيش أفضل فتراته الفنية، وهو المرشح الأبرز للظفر بلقب دوري الأبطال، عطا على نتاجه في الفترة الأخيرة.

صن داونز يعاني من معضلة الإصابات وهو ما يترك حسابات المدرب رولاني موكوينا في الحفاظ على استقرار تشكيلته

وتأهل الترجي، الفائز باللقب 4 مرات، بصعوبة إلى الأنوار الإقصائية للبطولة، حيث حصل على وصافة المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة، ثم تخطى عقبة أسيك، بينما تأهل صن داونز كمتصدر للمجموعة الأولى بـ13 نقطة وهو الأعلى لكل فرق دور المجموعات، ولكنه عبر عقبة يانغ أفريكانز التنزاني بصعوبة بالغة في دور الثمانية بعد الفوز بضربات الترجيح، عقب انتهاء مباريات الذهاب والعودة بالتعادل دون أهداف وبرنو الترجي إلى أبعد من التأهل إلى النهائي على حساب صن داونز، والتتويج باللقب للمرة الخامسة في

نجوم المغرب يتوهجون في بطولات أوروبا وآسيا

إلى نصف النهائي، بعد حسم ركلات الترجيح أمام فريخشة التركي. وسيلعب أولمبياكوس في الدور قبل النهائي أستاذون قبلًا، والذي بلغ الدور ذاته بعد فوزه على ليل الفرنسي بضربات الترجيح.

وسجل عرفان قهوجي هدف المباراة الوحيد لفريخشة في الدقيقة 11. وسجل لأولمبياكوس في ركلات الترجيح أيوب الكعبي وأنديره هورتا ويورجوس ماسوراس، فيما لم يسجل يوسف العربي وروديني مارسيلو.

وسجل لصالح فريخشة ميشي باتشواي والكسندر دجيكو، ولم يسجل دوسان تاديتش وجنكينز أودينز وليوناردو بونوتشي.

وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب تواصل مؤخرا مع مواطنه سفيان ديوب لاعب نيس الفرنسي، من أجل الاطمئنان على حالته الصحية. وبدأ سفيان ديوب مرحلة التعافي بعد الجراحة التي خضع لها مؤخرا، وتأكد غيابه حتى نهاية الموسم الحالي. وذكر مصدر خاص أن "الركراكي حاول تخفيف سفيان ديوب من أجل رفع معنويات اللاعب خلال الفترة الحالية".

الرباط - استمر تفوق محترفي المغرب في البطولات الأوروبية والآسيوية، ما يثلج صدر المدير الفني لأسود الأطلس وليد الركراكي.

وفي دوري أبطال آسيا نجح سفيان رحيمي نجم العين في تسجيل هاتريك خلال فوز فريقه 4 - 2 على الهلال السعودي، في ذهاب نصف النهائي. وفي دوري أبطال أوروبا ضمن المغرب تواجد أحد لاعبيه في النهائي، بعد صدام ريال مدريد وبايرن ميونخ في المربع الذهبي.

ويتواجد إبراهيم دياز في صفوف ريال مدريد، مقابل تواجد مواطنه نصير مزراوي مع بايرن ميونخ.

كما تأهل بايرس سان جرمان، الذي يضم أشرف حكيمي، إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد إقصاء برشلونة.

وتأهل أمين علي مع فريقه باير ليفركوزن الألماني إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، على حساب وست هام الذي يضم ضمن صفوفه تايف أكر.

كما صعد مارسيليا، الذي يضم الثنائي أمين حارث وعزالدين أوناحي، إلى نصف النهائي، بعد تجاوز عقبة بنفيكا. وفي دوري المؤتمر الأوروبي نجح أيوب الكعبي ويوسف العربي في قيادة أولمبياكوس

تن هاج في مهبط الريح ويعتبر بعض النقاد أنه حتى لو نجح فريقه في إحراز كأس إنجلترا فربما لن ينجو من الإقالة، كما كانت الحال بالنسبة إلى مواطنه لويس فان غال الذي توج بطلا لكأس إنجلترا عام 2016 ثم أقيل في اليوم التالي وحل بدلا منه البرتغالي جوزيه مورينيو.

ولم يَفز مانشستر يونايتد في الدوري منذ تغلبه على إيفرتون 2 - 0 في التاسع من مارس، حيث تعادل 3 مرات مع برنتفورد 1-1 وليفربول 2-2 وبورنموث بالنسبة ذاتها، وخسر أمام تشيلسي 3 - 4، وفقد بنسبة كبيرة الأمل في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، وتخلل هذه السلسلة فوزه المثير على ليفربول 3 - 4 في ربع نهائي مسابقة كأس إنجلترا.

اعترف يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي، بأن عجز لاعبيه عن تهديد مرمرى فريق أتلانتا ساهم في عدم قدرة فريقه على ممارسة الضغط الكافي على منافسه الإيطالي، ليودع بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وأخفق ليفربول في تعويض خسارته 0 - 3 في مباراة الذهاب، التي أقيمت بملعبه الأسبوع الماضي أمام أتلانتا، بعدما اكتفى بالفوز 1 - 0 في لقاء الإياب، الذي جرى في إيطاليا، بدور الثمانية للمسابقة القارية، ليفشل في بلوغ الدور نصف النهائي.

وعقب خروج ليفربول وبوستهام يونايتد من دور الثمانية للدوري الأوروبي، الذي كان يسمى سابقا بكأس الاتحاد الأوروبي، ومن قبلهما وداع مانشستر سيتي وأرسنال للدور ذاته ببطولة دوري أبطال أوروبا، أصبح المربع الذهبي للمسابقتين القاريتين دون أي ناد إنجليزي للمرة الثالثة فقط في القرن الحادي والعشرين.

كأس إنجلترا بوابة مانشستر سيتي لتعويض الصدمة القارية

تراجع مخيف يكلف ليفربول وداعا قاسيا من الدوري الأوروبي

المجالات. واحدة من أصعب المباريات التي سنخوضها حتى نهاية الموسم. لديه كل شيء، قوة، جودة، قادر على عدم فقدان الكرة. من الصعب العثور على لاعب في تشيلسي يفقد الكرة".

المربع الذهبي للمسابقتين القاريتين أصبحت دون وجود أي ناد إنجليزي للمرة الثالثة فقط في القرن الحادي والعشرين

وسبق لتشيلسي أن خاض نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية ضد ليفربول هذا الموسم وخسره 0 - 1 بعد التمديد أواخر فبراير الماضي.

ويعول تشيلسي ومدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على الحالة النفسية السيئة لاعبي سيتي وعلى عامل الجهد البدني الذي بذلوه في مواجهة ريال مدريد حيث خاضوا وقتا إضافيا ثم ركلات الترجيح قبل 72 ساعة من مواجهة الفريق اللندني، في حين خاض تشيلسي مباراته الأخيرة الاثنين الماضي. وقد يعود إلى صفوف تشيلسي الساعي إلى إنقاذ موسمه من خلال الظفر بلقب المسابقة، لاعب وسطه الأرجنتيني أنسو فرنانديس الذي غاب عن مواجهة إيفرتون بداعي إصابة طفيفة.

في المقابل يريد مانشستر يونايتد بلوغ النهائي للموسم الثاني نواليا عندما يلتقي مع كوفنتري سيتي من دوري "تشامبيونشيب" الأحد على ملعب ويمبلي أيضا. ويعاني مانشستر يونايتد في الدوري المحلي حيث يحتل المركز السابع حاليا وبات مصير مدربه الهولندي إريك

وكان مانشستر سيتي قد أحرز لقب كأس إنجلترا الموسم الماضي بفوزه على جاره مانشستر يونايتد 2 - 1.

ويحوم الشك حول مشاركة صانع ألعاب سيتي البلجيكي كيفن دي بروين وهالاند بعد أن طلب كلاهما الخروج في المباراة ضد ريال مدريد لعدم قدرتهما على الاستمرار حسب ما أعلن المدرب الإسباني للفريق بييب غوارديولا في المؤتمر الصحفي الذي تلا المباراة.

وفي حال عدم مشاركة اللاعبين سيلجأ غوارديولا إلى المهاجم الأرجنتيني خوليان غارزير ولاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاتشيفيتش. والتقى الفريقان ذهابا وإيابا في الدوري، فتعادلا 4-4 في لندن و1-1 في مانشستر. وأشاد غوارديولا الذي كان يمتنى النفس بتكرار الخالصة التاريخية للنادي الموسم الماضي (الدوري وكأس إنجلترا ودوري الأبطال)، بالفريق اللندني عشية مواجهته.

وقال المدرب الإسباني في مؤتمر صحفي "تشيلسي استثنائي في جميع

لندن - يسعى مانشستر سيتي إلى محو صدمة تجريده من لقبه بطلا لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يواجه تشيلسي السبت على ملعب ويمبلي في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إنجلترا.

وفقد مانشستر سيتي لقبه في المسابقة القارية العريقة الذي توج به الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، بسقوطه أمام ريال مدريد الإسباني 3 - 4 بركلات الترجيح بعد أن تعادلا 3-3 ذهابا في مدريد و1-1 إيابا في مانشستر. ويتعين على مانشستر سيتي لملمة جراحه لمواجهة تشيلسي الذي يعيش صمحة في الأونة الأخيرة لأسبما في ظل تالق مهاجمه كول بالمر المنتقل إليه من صفوف سيتي بالذات مطلع الموسم الحالي والذي سجل 20 هدفا هذا الموسم آخرها سوبر هاتريك في مرمرى إيفرتون في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري، فتساوى في صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم سيتي النرويجي إرلينغ هالاند.



خروج صعب



صباح العرب

فاروق يوسف

ليست دموع تماسيح

يقال إن امرؤ القيس بن حجر هو صاحب المعلقة الشهيرة هو أول من بكى في شعره من العرب "قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل/ بسقط اللوى بين الدخول فحول" مزج الشاعر الملقب بالملك الخليل بين حنينه إلى المكان الذي غادره وحسرتة على الحبيبة التي فقدتها.

وإذا كانت "الدموع دليل الحب لكنها لا تصلح للعلاج" فإن "العين التي لا تبكي لا تبصر الواقع" في المقابل. ومن هنا جاءت النصيحة الشعبية "امشي وراء الذي يبكيك ولا تمشي وراء الذي يضحكك" فمن يضحك قد يضحك عليك في الوقت نفسه.

ليست "دموع التماسيح" سوى صورة للكذب الذي يخفي الحقيقة. فالتماسيح تبكي لأسباب عضوية حين تهاجم ضحاياها وليس إشفافاً عليهم. ومن ذلك ما ورد على لسان سميرة توفيق "ضربني وبكى، سبقتني واشتكتي" ولكن البكاء فيه راحة لمن يستند جزعه. "يا خليلي خليلاني ودمعي/ إن في الدمع راحة المكروب" كما يقول أبوفراس الحمداني صاحب "أراك عصي الدمع شيمتك الصبر/ أما للهوى نهي عليك ولا أمر".

ويقسم البعض علاقة تصويرية بين المطر والدموع كما هو حال نزار قباني الذي يقول "إذا أتى الشتاء/ وحركت رياحه ستائري/ أحس يا صديقتي/ بحاجة إلى البكاء/ على ذرايعك على دفاتري".

وعلى غرار كتاب جبران خليل جبران "دمعة وابتنسامة" يرسم العراقي أحمد الخليل خطاً أفقياً هو خط العمر "بين دمعة وابتنسامة ينقضي وياك عصري/ ما عرفت درب الدمامة سلمت بيدك أمري" والدموع وحدها حكاية طويلة في عالم أم كلثوم المليء بالأهات "كانت الأيام في قلبي دموع بتجري/ وانت تحاللك دموعي وهي عمري".

وفي مكان آخر تصهر البكاء بالحب فيكونان وجهين لعملة واحدة كما يقال "ما ليش غير الدموع أحباب/ معاه يعيش بعيد عنك" ومع فريد الأطرش وهو سيد البكاكين في الغناء العربي تتحول الطبيعة كلها إلى خلفية لصورة حزينة "نجوم الليل دموع تجري على حبي وأمانلي/ سواد الليل سطور تحكي عذابي واشغال بالي". بعكسه فإن المعاني الكثيرة تخفف من ثقلها على لسان عبدالحليم حافظ "شغلوني وشغلو النوم عن بالي ليالي/ ساعة ابكي وساعة يبكي علي حالي".

وما من رقة تعلق على رقة وردة الجزائرية وهي تصنع من نهر دموعها شاهداً على وحدتها "أسأل دموع عينا وأسأل مخدتي/ كم دمعة رايحة جاية تحكيك وحدتي". وفي كل الحالات علينا أن نتذكر أن هناك مَنْ يبكي فرحاً. وتلك أجمل حالات البكاء.

حمل يقتل زوجين مسنين في نيوزيلندا

ويلينغتون - أوردت الشرطة في نيوزيلندا الخميس حملاً قتل زوجين مسنين في مزرعة، على ما أفادت السلطات ووسائل إعلام محلية. وأعلنت الشرطة في بيان أنها عثرت على رجل وامرأة ميتين صباح الخميس في منزلهما بغرب أوكلاند (شمال)، مؤكدة أن حملاً كان موجوداً في مكان الحادث عند وصولهم.

وقال ابن شقيق الزوجين دين بوريل إن الضحيتين اللتين يتخطى عمرهما 80 سنة، ماتا في "حادث مأساوي" مسؤول عنه حيوان، على ما أوردت إحدى وسائل الإعلام.

وأشارت الشرطة إلى أن شخصاً آخر لم يُعرف هويته أصيب بجروح طفيفة إزاء هجوم الحمل عليه.

وتابعت "عند وصول عناصرنا إلى المكان، واجهوا حملاً آخر كان يتوجه صوبهم". وأضافت "بعد تقويم المخاطر، أقدموا على قتل الحمل".

وستخضع جثتا الضحيتين لعملية تشريح الجمعة، بحسب الشرطة. وتضم نيوزيلندا خمسة ملايين شخص وأكثر من 25 مليون خروف.

مهرجان «بايبود» في بيروت يرقص.. مع جمهوره



تعبير بالكلمة والحركة

وقال راجح "الجمهور لا يتلقى فحسب بل يتفاعل".

ولفت إلى أن البرنامج مطعم بعرض للفنان اللبناني "خنسا" حيث سيغني ويرقص طارحاً أفكاره، مشيراً إلى أن "المواضيع التي تتناولها العروض لها علاقة بيوميائنا سياسياً أو اجتماعياً".

وأضاف "ثمة من يستغرب أن نقيم مهرجان رقص فيما تحصل مجزرة في غزة منذ أشهر على مستوى إنساني. نحن نرى أن من المهم أن نقدم وجهة نظر الفنانين لأننا ضد القتل".

عدة كالبريك دانس والرقص التعبيري والنمط الأفريقي باشسجام، وشاركها راجح بعض الخطوات، ووجهها دعوة إلى جميع الحاضرين لمشاركتهم الاحتفالية على أنغام موسيقى مؤلف الجاز الأمريكي بوبي ماكفيرين. وكذلك دعى الجمهور إلى المشاركة مع المحترفين في الدبكة التراثية التي اختتم بها اليوم الأول. وقال راجح في هذا الصدد "المهرجان ليس مهرجاناً فولكلورياً، لكن ما يهمنا هو أسلوب الرقص وعلاقته بتراننا، كيف يمكن أن يتفاعل مع المهرجان".

ولا تقام العروض في مسرح بالمعنى التقليدي بل ينتقل المشاهد من عرض إلى آخر.

وفي إحدى الصالات، قدمت الراقصة السويسرية آن مارتان الستينية حافية القدمين لوحة تعبيرية مخبئة أن الرقص عصي على العمر. وهي كانت من الرقصات الأساسية في فرقة مصممة الرقص الألمانية الشهيرة بينا باوش. وأطلقت في الصالة المقابلة ميا حببيس، المديرة الفنية للمهرجان ورفيقة درب راجح، مقدمة لوحة تمزج فيها أساليب

تحتفي بيروت بمهرجان "بايبود" الذي يطفئ شمعته العشرين تحت شعار "الفعل للمشاركة"، وهو يمتد من 16 أبريل وحتى غدا الأحد الـ21 من نفس الشهر، وتقام سلسلة عروض رقص معاصر، وورش عمل، ولقاءات، تجمع فنانين لبنانيين وأجانب.

عن الحريات والتعددية، وتلك التي لها علاقة بحياتنا اليومية. ولفت إلى أن اللبنانيين يحتاجون إلى "مشاركة أفكارهم مع الآخرين (...)" وإلى الانفتاح في وقت تذهب فيه البلاد إلى الانغلاق.

وأصبحت الحديقة الداخلية للمؤسسة الصناعية التي كانت تُعنى بإنتاج الملابس القطنية في خمسينات القرن العشرين، أشبه بـ"هايد بارك"، حيث تحدث أشخاص من ميادين مختلفة عن علاقتهم بالرقص ومدينة بيروت مكان ولادة المهرجان الذي يستمر إلى الحادي والعشرين من أبريل الجاري. وقال راجح لوكالة فرانس برس بعد غياب المهرجان عن الساحة الفنية العام الفائت "عدنا هذه السنة برؤية جديدة ومختلفة تؤمن له استمراريته وتأخذه إلى مكان جديد، إلى مكان فني قوي، ومهم في بيئته الاجتماعية والسياسية والثقافية".

وأضاف "في العالم اليوم، قليلة هي المهرجانات التي تعتمد هذا التوجه، وهذا التوقف المؤقت كان مفيداً (...)" كنا نحتاج إلى أن نتنفس وأن نفكر ملياً وأن نحدد موقع المهرجان أين أصبح وكيف سيستمر".

ومن الحديقة الداخلية التي تتوسط أبنية المعامل التي تحولت قبل أعوام إلى فضاء ثقافي تقام فيه أنشطة فنية متنوعة، توجه الجمهور إلى داخل بهو واسع تتفرع منه صالات متعددة الحجم، وتبدو فيها آثار الزمن على الجدران، والأرضيات، وتنتشر في بعض زواياها آلات الحياكة.

بيروت - انطلق مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر (بايبود) في عيده العشرين مساء الخميس بصيغة مختلفة عن سابقتها شكلاً ومضموناً، اشترك فيها فنانون محترفون الجمهور في "إنتاج" اللوحات الراقصة كاسرين الحاجز الفاصل بينهم وبينه. وتحولت المباني التي كانت تتألف منها في الماضي مصانع "أبرويان" في برج حمود إلى الشمال من بيروت، مساء الخميس إلى منصة للتعبير بالكلمة والحركة.

اللبنانيون يحتاجون إلى «مشاركة أفكارهم مع الآخرين (...)» وإلى الانفتاح في وقت تذهب فيه البلاد إلى الانغلاق

وقال مؤسس المهرجان مصمم الرقص عمر راجح إن "الرقص المعاصر معنى مختلفاً في بلد الاسئلة الوجودية والصراعات التي لا تنتهي، وللجسد الراقص كذلك معنى مختلف في صراعه اليومي من أجل البقاء والحب، ومع الخسارة والألم".

وأشار راجح إلى أن عنوان المهرجان "الفعل للمشاركة" يعكس توجهها اعتد هذه السنة "في إعداد المهرجان وفي مقاربة الأعمال الفنية"، إذ سعى المنظّمون إلى إشراك الجمهور وطرح الأفكار التي يريدها

باحثون يابانيون يبتكرون أداة ذكاء اصطناعي تتنبأ بموعد استقالة الموظفين

وعادة ما تؤطّف الشركات اليابانية الخريجين الشباب كل أبريل. لكن نحو 10 في المئة من هؤلاء الموظفين يتركون وظائفهم خلال العام الأول، في حين يستقيل حوالي 30 في المئة ضمن السنوات الثلاث الأولى، بحسب بيانات حكومية. وتسعى الشركات اليابانية اليوم بشكل متزايد إلى الاهتمام بموظفيها خاصة من فئة الشباب، في ظل التراجع المتسارع في عدد السكان داخل الأرخبيل الياباني، وهو ما يتسبب في نقص اليد العاملة بقطاعات نشطة كثيرة.

خلال إنشاء نموذج لكل منها. ويستطيع أرباب العمل استخدام النتائج "ليقترحوا على الموظف الذي يُحتمل بشكل كبير أن يقدم استقالته، أن الشركة مستعدة لتقديم دعمه له"، لأن الذكاء الاصطناعي يتنبأ باحتمال "مواجهته صعوبات"، وذلك من دون أن يعلموه بالنتائج التي قد تصدمه، حسب قول شيراتوري. وإنشاء هذه الأداة استند الباحثون إلى دراسة سابقة استخدمت الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بملف طلاب الجامعات الذين يُحتمل أن يتركوا الدراسة.

سيتي يونيفرسيتي"، بالتعاون مع شركة محلية ناشئة، تحلل بيانات الموظفين، بدءاً من معدل حضورهم إلى العمل وصولاً إلى معلومات شخصية عنهم كعمرهم وجنسهم. وهي قادرة أيضاً على تحليل بيانات تابعة لموظفين سابقين تركوا الشركة. وأوضح البروفيسور ناروهيكو شيراتوري، عبر وكالة فرانس برس، أنه من خلال البيانات تتوقع الأداة معدل استقالة الموظفين الجدد ضمن نسبة مئوية. وأضاف "نحن في مرحلة اختبار هذه الأداة في شركات كثيرة، من

طوكيو - بات بإمكان أرباب العمل القلقين من المدة التي سيبقى خلالها الموظف في منصبه قبل أن يستقيل، الاعتماد قريباً على أداة تستند إلى الذكاء الاصطناعي لتحديد الموظفين الذين يُحتمل أنهم سيغادرون الشركة.

وقد ابتكر باحثون يابانيون الأداة لمساعدة الشركات على تقديم دعم معين لموظفيها، من أجل تجنبهم عن الاستقالة. والأداة التي أنشأها أستاذ في جامعة "طوكيو

نادين نسيب نجيم: الحب أنقذني

وأوضحت نادين أنها تفاجأت بما سمته "جاناً إلكترونية"، هاجمتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لسنوات عدة، بعد إعلان طلاقها، للتأثير على قرار المحكمة بحضانة طفلها، لكن المحكمة حكمت لصالحها، الأمر الذي دفعها إلى

ما عانتها مؤخرًا. وقالت إنها مرا معا ببعض المواقف الصعبة، التي تجاوزها بحكمة، منها وباء "كوفيد" بالإضافة إلى خسارة أموالهما في البنوك اللبنانية، بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية.

بيروت - أكدت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم أنها تعرضت للخيانة من أقرب الناس لها، وهي اليوم عادت إلى الحياة من جديد، بعد أن وقعت في الحب مجدداً، مع خطيبها الحالي، الذي عوضها عن كل

نادين نسيب نجيم أنها تعرضت للخيانة من أقرب الناس لها، وهي اليوم عادت إلى الحياة من جديد، بعد أن وقعت في الحب مجدداً، مع خطيبها الحالي، الذي عوضها عن كل

أزياء للأميرة ديانا تعرض في هونغ كونغ قبل بيعها في مزاد

هونغ كونغ - عُرضت بدءاً من الخميس في هونغ كونغ ست قطع ملابس تعود إلى الأميرة ديانا، من بينها سفرة صفراء بأزرار ذهبية ارتدتها الأميرة خلال زيارة إلى المستعمرة البريطانية السابقة عام 1989، وذلك قبل طرحها في مزاد مرتقب خلال يونيو القادم. ويستمر المعرض، الذي يضم مجموعة الفساتين والأحذية والحقائب الخاصة بأميرة ويلز، اثني عشر يوماً ويقام في أحد مراكز التسوق في هونغ كونغ.

وستُعرض القطع لاحقاً في إيرلندا قبل طرحها للبيع ضمن مزاد في السابغ والعشرين من يونيو القادم.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس يقول مارتن نولان، مدير دار جولبينز للمزادات ومقرها في كاليفورنيا، إن أميرة ويلز التي توفيت في حادث سيارة

